الرأي

١٢ صفحة

٣٠ فلسا

AL RA'I DAILY — FRIDAY, APRIL 9, 1976 — No. 1688 - Vol. 5 — AMMAN - JORDAN

العدد ١٦٨٨ — الجمعة ٩ ربيع الثاني ١٣٩٦ — الموافق ٩ نيسان ١٩٧٦ — السنة الخامسة — عمان المملكة الاردنية الهاشمية

مسلح في تل أبيب يقتل ٤ أشخاص

تل ابيب — رويتر — اعلنت سلطات البوليس الاسرائيلي امس ان اربعة اشخاص راحوا ضحية مسلح يركب الباصات ويطلق النار على ركابها من داخل مسدس كاتم للصوت مخبأ في جيبه وقد اصاب هذا الشخص امس امرأة تبلغ ٢٥ من العمر باصابات خطيرة وهي تركب باصا في ضاحية بجنوب تل ابيب .

كما اصيب ثلاثة اشخاص كذلك بذات الطريقة .

وقد شكل البوليس فرقة خاصة لالقاء القبض عليه .

فورستر يزور اسرائيل لعقد صفقة أسلحة

تل ابيب — واف — اتخذت في اسرائيل اجراءات امن مشددة مماثلة لتلك التي احيط بها هنري كيسنجر وزير الخارجية وذلك بمناسبة الزيارة المقبلة لجون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا وسيقوم فورستر بزيارة لاسرائيل تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من اسحق رابين .

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها رجل دولة اجنبي منذ حرب ٦٧ سيناء التي يحتلها الاسرائيليون .

البقية على الصفحة الاخيرة

يوم حاسم في لبنان غداً

موقف الأطراف المتنازعة يبشر بالخير

وصل المبعوث الفرنسي وسيتوجه مع براون الى دمشق

بيروت — وكالات — يتوقع ان يكون يوم غد السبت يوما حاسما بالنسبة للازمة اللبنانية فاما ان تنجح المساعي ليتفق جميع الفرقاء على الصيغة المتعلقة بموعد انتخاب الرئيس الجديد او يتمسك كل فريق برأيه وتستمر الازمة . وقد سارع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني بالاعداد لتامين عقد اجتماع المجلس غدا بعد ان اخذت الازمة اللبنانية بعدا دوليا جديدا بوصول السيد جورج جورس مبعوث الرئيس الفرنسي الخاص الذي سيواصل مهمته لتسوية الازمة اللبنانية الى جانب دين براون مبعوث الرئيس الاميركي .

ويتوقع ان يكون المسيو غورس على اتصال مع المستر دين براون المبعوث الاميركي الى لبنان خلال قيامه بمهمته

ويعتقد أن السبب المحتمل لايفاد المسيو غورس الى لبنان هو الرئيس المصرى انور السادات الذي اقترح خلال زيارته لباريس في نهاية الاسبوع الماضي ان يتوجه المسيو موريس كوف دي مورفيل رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق الى بيروت .

ومن ناحية أخرى نفت الاوساط الاميركية اية علاقة بين مهمة المبعوث الاميركي دين براون ومهمة المبعوث الفرنسي الذي رافق كوف دي مورفيل في تشرين الثاني الماضي في وساطة مماثلة.

ويتوقع ان يقوم كلا من براون وغوربس بزيارتين منفردتين لدمشق بعد ان يلتقيا في بيروت للتنسيق بين مهمتهما في نطاق الدعم للمبادرة السورية ومن اجل ايجاد الحل الملائم.

وكان السيد كمال جنبلاط قد اجتمع امس وللمرة الثانية الى السيد دين براون مبعوث الرئيس جيرالدفورد في لبنان .

واعرب المبعوث الاميركي في ختام هذا الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف عن ارتياحه التام.

كما وصف جنبلاط هذه المقابلة بانها

البقية على الصفحة الاخيرة

بحث جلالة الحسين الوضع بالشرق الاوسط مع رئيس وزراء كندا

اوتاوا — وا — بنات في اوتاوا مساء امس المحادثات الرسمية بين جلالة الملك الحسين والسيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا حول آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الاردن وكندا .

واشترك في هذه المحادثات السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومه الكنديه .

وكان السيد جولي ليجيه الحاكم العام لكندا قد اقام مأدبة غداء كبرى اليوم تكريما لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكه علياء

وكان جلالة الحسين قد القى كلمة جامعة امام مجلس الشؤون العالمية في مدينة لوس انجلوس

استعرض فيه مراحل الصراع العربي الاسرائيلي موضحا ان جميع جهود السلام قد توقفت

بسبب تعنت اسرائيل ورفضها الانسحاب من الاراضي العربيه المحتله . ودعا جلالته الولايات المتحدة الى القيام بدور حاسم من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط .

النص الكامل ص ٧

مهرجان شعبي في عمان

احياء لذكرى شهداء فلسطين وعبد القادر الحسيني

كتب نصر المجالي :

اعلن المهرجان الشعبي الكبير الذى عقد في عمان عصر يوم امس لاحياء ذكرى شهداء فلسطين وذكرى القائد الشهيد عبد القادر الحسيني .. . تمسك الشعب العربى الفلسطيني المطلق بميثاقه الوطنى وما يشتمل عليه من مبادىء واهداف كما اكد المجتمعون في المهرجان استعداد الشعب الفلسطيني لمواصلة الجهاد والكفاح لتحرير الارض الفلسطينية الغالية من الاجنبى الدخيل واستعادتها كاملة حرة مستقلة الى حظيرة العروبة والاسلام .

وجاء في مقررات المهرجان ان المجتمعين يكررون رفض الشعب العربي الفلسطيني الاعتراف بالدولة اليهودية الباغية ومعارضته لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وشجبه للاتفاقات الجزئية والحلول الاستسلامية ومقاومته لجميع المحاولات المبذولة والمخططات المرسومة لتصفية قضية فلسطين والقضاء على الشعب العربي الفلسطيني وتقويض ثورته ومقاومته الباسلة .

البقية على صفحة ٤

جانب من مهرجان احياء ذكرى شهداء فلسطين

الامير فهد : السعودية ملتزمة مع دول المواجهة في حالة القتال وقرار السلام العربي

القاهرة — وكالات — اعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي ان السعودية تقف مع دول المواجهة في الدعم والقتال وانها تقوم بواجبها كاملا لتامين السلاح اللازم للمعركة كما انها ملتزمة بالقرار العربي في حالة السلام .

وقال الامير فهد في حديث لصحيفة الجمهورية امس ان مؤتمر جنيف للسلام يجب الا يعقد بدون حضور الفلسطينيين أصحاب القضية الاصليون واكد انه ليس هناك حد ادنى للاهداف العربية يقل عن جلاء العدو الاسرائيلي عن جميع الاراضى المحتلة والاعتراف للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير وبكامل الحقوق التي تتمتع بها الشعوب الاخرى من وجود وكيان وامن وسلام

وحول دور السعودية في حالة فشل مؤتمر جنيف قال ولي العهد السعودى اننا مع دول المواجهة وقواتنا الرابضة على خط النار ستبادر فورا للجهاد ضد العدو الغاصب ودعا في هذا الصدد الى ان تعود العلاقات بين الاشقاء العرب الى مثل ما كانت عليه قبل حرب رمضان المجيدة .

ومضى الامير فهد يقول ان حكومة الملك خالد بن عبد العزيز تؤمن بان الوفاق العربي هو المنطلق الوحيد للمسيرة القادرة على تحقيق اماني الامة العربية والحاق الهزيمة باعدائها ويغتصبي حقوقها .

واضاف ان المملكة العربية السعودية تقوم بدورها كاملا من ناحية تامين السلاح اللازم للدفاع عن الحق العربي بالاضافة الى انها لم تتأخر عن دعم اشقائها بكل مالديها من قوة وامكانات مادية وعسكرية في سبيل تحقيق اهداف الامة العربية في تحرير ارضها وانتزاع حقوقها .

وحول مشروع الصندوق العربي لدعم اقتصاد مصر قال الامير فهد بن عبد العزيز ان هذا المشروع يسير

البقية على الصفحة الاخيرة

الكويت تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي

الكويت — واف — صرح الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي امس بان بلاده توافق على الدعوة التى وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية لعقد مؤتمر قمة عربي ..

واضاف الشيخ سعد ان بلاده تؤمن بشدة باهمية اللقاءات العربية وقال ان الكويت توافق على عقد مؤتمر قمة عربي شرط ان يسبقه مؤتمر لوزراء الخارجية العرب ..

المدمرة الامريكية « ماهان » تزور ميناء حيفا

تل ابيب — واف تقوم المدمرة الامريكية ماهان — قاذفة الصواريخ بزيارة ميناء حيفا من ٢٢ نيسان الى ٢ ايار القادم .

وقد اعلنت هذا النبأ سفارة الولايات المتحدة الامريكية في تل ابيب .. .

واشار المراقبون الى انها المرة الاولى منذ حوالي عشرة اعوام التي تقوم فيها سفينة تابعة للاسطول السادس الامريكي بزيارة ميناء اسرائيلي ..

ذكرى مذبحة دير ياسين

تصادف اليوم ذكرى مجزرة دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ولقي فيها ٢٥٥٤ من الرجال والنساء والاطفال حتفهم .

التفاصيل ص ٤

تأييد سوفياتي للمبادرة السورية لحل ازمة لبنان

موسكو — رويتر — قالت صحيفة برافدا امس ان الاتحاد السوفياتي اعلن تاييده للقوى التي تكافح من اجل الوحدة الوطنية في لبنان ودعا الى بذل اقصى الجهود من اجل تثبيت وقف اطلاق النار الحالي .

وقالت برافدا في مقال وقع باسم مراقب وذلك يعنى عادة ان المقال بيان موثوق به عن السياسة السوفياتية ان من السذاجة النظر الى احداث لبنان على انها نتيجة صراع طائفي .

واضافت تقول ان الاسباب الحقيقية للاحداث هي في الدرجة الاولى محاولات القوى الامبريالية والرجعية المحلية تحويل اهتمام العرب عن الصراع من اجل تحرير الاراضي المحتلة .

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي يرحب بالوساطة السورية وبالتفاوض بين الاطراف المتخاصمة ولكنه يعبر عن قلقه من ان القوى الرجعية الخارجية والداخلية لم تتخل عن اهدافها العدوانية بعد .

واضاف برافدا قائلة ان امن لبنان يهدده حشد القوات الاسرائيلية على الحدود ووجود الاسطول الاميركي السادس بالقرب من ساحله ودعوات السناتور الاميركي هنرى جاكسون الى تدخل اميركي مسلح .

وأردفت قولها — ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب القوات الجمهورية اللبنانية .

وهناك حاجة الان الى بذل اقصى الجهود من اجل تثبيت وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه بصعوبه والانطلاق منه بطريقه فعاله من اجل تهدئة الوضع

وقالت الصحيفة — ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تاييدا كاملا تطلعات الشعب اللبناني الشرعية كي يكون سيد مصيره

الافراج عن ركاب الطائرة الفلبينية المختطفة

مانيلا — واف — اطلق قراصنة الجو ركاب الطائرة الفلبينية من طراز باك ١١١ وعددهم ٦٩ راكبا بعد ان وافقت الحكومه الفلبينيه على الشروط التي وضعها القراصنه وهي قدوم أيجوا رفائيل مدير شركة الخطوط الفلبينية ومعه الفديه المطلوبه والابقاء على طاقم الطائرة للاقلاع الى مكان غير معروف .

هذا واقلعت الطائرة باك ١١١ من مطار مانيلا امس وهي تقل بالاضافة الى الرجال الثلاثة افراد طاقم الطائرة وعددهم ٦ افراد كانوا على متنها عند اختطافها وثلاثة طيارين فلبيين ونائب رئيس الخطوط الجوية الذي دفع الفدية

مزاعم اسرائيلية جنود مصريون في لبنان

تل ابيب — واف — نشرت صحيفة هارتز نقلا عن الدوائر المطلعة ان بضع مئات من الجنود المصريين قد وصلوا الى لبنان عن طريق البحر في الايام الاخيرة الماضية واجروا اتصالات مع المنظمات الفلسطينية ولم تذكر الصحيفة اية ايضاحات اخرى ..

ضريبة جديدة على المواطنين في الضفة

عمان — وا — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلى مبلغ مئة ليرة اضافية على المواطنين في الضفة الغربية لدى طلبهم تجديد رخص السواقه ..

وقد احتجت نقابة اصحاب مدارس السواقه في الضفة الغربية المحتلة على هذا الاجراء الا ان سلطات الاحتلال لم تجب على الاحتجاج .

الرئيس الباكستاني يتسلم رسالة الحسين

مؤتمر صحفي للوفد الاردني يكشف انتهاكات إسرائيل للمقدسات الإسلامية

اسلام اباد — وا — استقبل فخامة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية اليوم سماحة الشيخ عبد الله غوشة قاضي القضاة والوفد المرافق وتسلم منه رسالة ملكيه تتعلق بالاوضاع المترديه في الضفة الغربية المحتله ومحاولات اسرائيل الراميه الى تهويد الاراضى المحتله وتدنيس الاماكن المقدسه.

وقد قابل سماحة قاضي القضاء والوفد المرافق امس رئيس مجلس الشيوخ ورئيس الجمعيه الوطنيه ووكيل وزارة الخارجية في باكستان .

كما عقد سماحته مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن انتهاكات اسرائيل المتكرره للمقدسات الاسلامية ومحاولاتها المستمرة لتفريغ الاراضي العربية المحلتة من سكانها الشرعيين .

وتحدث سماحة الشيخ غوشه عن الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي حول المسجد الاقصى في القدس بهدف هدمه لاقامة الهيكل المزعوم مكانه

واشار الى ان انتفاضة المواطنين في الضفة الغربية وسائر المناطق المحتله جاءت لمقاومة مخططات العدو الصهيوني الراميه لتدنيس المسجد الاقصى وتهويد المدينة المقدسه .

وكان الوفد الاردني برئاسة سماحة قاضي القضاه قد وصل الى اسلام اباد مساء امس الاول في مستهل جولة يزور خلالها عددا من الدول الاسلامية حاملا رسائل ملكية الى ملوك ورؤساء هذه الدول تتعلق بالاوضاع المترديه في الاراضى العربية المحتله .

عامر شموط سفيرا للاردن في الفلبين

مانيلا — رويتر — اعلنت وزارة الخارجية امس ان حكومة الفلبين وافقت على ترشيح السيد عامر عبد القادر شموط كاول سفير للاردن لدى الفلبين .

٧٥٠٠ مليون دولار المساعدات الاميركية لاسرائيل خلال ٣ سنوات

تل ابيب — رويتر — قال اسحاق رابين رئيس الوزراء ان اسرائيل ستكون قد حصلت على ما قيمته ٧٥٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية الاميركية في السنوات الاربع المنتهية بشهر تشرين الاول اكتوبر سنة ١٩٧٧ .

وابلغ اجتماعا عاما ان الولايات المتحدة صديق حقيقي لاسرائيل وتهتم بمصلحتنا وبتزويدنا بكميات سخية من الاسلحة والمساعدة الاقتصادية .

وقال اسحق رابين ان اسرائيل ليست دولة نووية وستعتمد على الاسلحة التقليدية في المستقبل المتطور .

وكان رابين يرد على سؤال حول انباء صحفية اجنبيه بان اسرائيل تملك عددا من القنابل النووية .

وقال ان اسرائيل ليست دولة نووية

وفد برلماني امريكي يزور القاهرة

القاهره — وكالات — يصل الى القاهرة غدا السناتور جيمس ابو رزق العضو الديمقراطي بمجلس الشيوخ الامريكي في بداية مجموعة زيارات يقوم بها اعضاء الكونجرس الامريكي لمصر في اطار توطيد العلاقات النيابية بين البلدين والوقوف على اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

ويصل يوم الاثنين القادم كل من السناتور الديمقراطي توماس ايجلتون والسناتور الجمهوري تشارلس مايثاس وذلك ضمن هذه الزيارات كما يصل يوم ١٦ نيسان الحالى السناتور جاكوب جافيتش العضو الجمهورى بلجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس الامريكي في زيارة تستغرق اربعة ايام .

ومن المقرر ان يلتقي هؤلاء الاعضاء خلال زياراتهم لمصر بالمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب كما يعقدون لقاءات مع لجنة العلاقات الخارجية .

رأينا

في ختام الزيارة

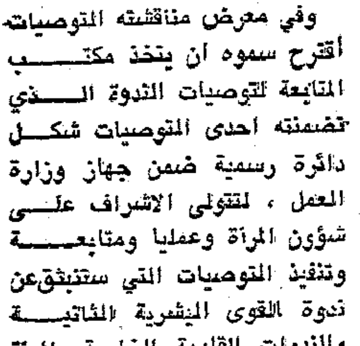
كان الحسين عند كلمته التي وجهها الى أمته وابناء شعبه غداة رحلته الى الولايات المتحدة بحسم القضايا المعلقة والوصول بالامور الى نهاياتها .

فكان كشفه الصادق للورطة الامريكية وعجزها عن التوفيق بين مصالحها ومسؤولياتها الخارجية ، وبين المصالح الداخلية والانتخابية ، وكان كشفه الصادق والواضح لضمير الامة العربية ، بان الوقوف العربي عند المطالبة بالاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، هو تنازل من العرب لتنفيذ القرارات الدولية ، ثم كان اعلانه عن توقف صفقة الصواريخ الامريكية ، حسما لمساومات في قضية ظلت تتارجح طويلا في اروقة الكونغرس ومعاقل الصهيونية ، فكان قرار القائد بالتوجه الى مكان اخر لشراء السلاح الضروري لمواجهة العدوان ، يحمل معه الادانة الواضحة للتحيز الامريكي لاسرائيل ، — امريكا « التي تشجب العدوان الاسرائيلي وتموله » ، ويشكل دعما للسلام القائم على العدل ، في وجه كل اولئك الذين يدعمون الخروج الاسرائيلي على مقررات الامم المتحدة ، وكل الاعراف والتقاليد الدولية .

لقد كان على القائد ان يواجه الواقع كما هو ، ويبصر الحقيقة كما هي على الارض ، لا كما تظهر في المجاملات الديلوماسية ، والمذكرات الرسمية ، واذا كانت اسرائيل تحرص ان تخاطبنا دائما بلغة القوة وامريكا هي مصدر هذه القوة ، فلنخاطبها باللغة الوحيدة التي تفهمها ، وفي المكان ذاته الذي تستمد ، وتستلهم منه كل قوتها ... في قلب امريكا .

الامير حسن يقترح انشاء دائرة رسمية لمتابعة توصيات ندوة القوى البشرية المرأة





الامير حسن اثناء اجتماعه برؤساء ندوة القوى البشرية

عمان ـ وأا ـ التقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس برؤوساء ومقرري اللجان الخاصة بندوة القوى البشرية الثانية، المتعلقة بدور المرأة في التنمية

وحضر الاجتماع السيد عصام العجلوني وزير العمل والدكتور اسحق الفرحان مدير عام الجمعية العلمية الملكية .

وقد استعرض سموه مع رؤساء ومقرري اللجان التوصيات التي تمخضت عنها مناقشات الندوة خلال جلساتها هذا الاسبوع تمهيدا لوضع هذه التوصيات بصيغتها النهائية . لتجري مناقشتها في الجلسة الختامية للندوة التي ستعقد يوم غد السبت

وفي معرض مناقشته التوصيات اقترح سموه ان يتخذ مكتب المتابعة لتوصيات الندوة الذي تضمنته احدى التوصيات شكل دائرة رسمية ضمن جهاز وزارة العمل ، لتتولى الاشراف على شؤون المرأة وعمليا ومتابعة وتنفيذ التوصيات التي ستنبثق عن ندوة القوى البشرية الثانية والندوات القادمة الخاصة بالمرأة

تخريج دورة القيادة الوسطى لضباط الأمن العام



مدير الامن العام يتحدث للمشتركين في الندوة



ثم جانب من المشتركين في الندوة

عمان ـ وأا ـ جرى تحت رعاية الفريق انور محمد مدير الامن العام صباح امس تخريج دورة القيادة الوسطى الاولى للضباط بحضور نائبه والمدراء العاميين وكبار ضباط الامن العام .

وتحدث الفريق انور محمد في الندوة التي عقدت للمشتركين في الدورة بعد حفل التخريج عن اهمية دور رجل الشرطة في خدمة المجتمع وعن اهمية الضابط في خدمة المجتمع والجهاز والافراد .

وقال ان الضابط الواعي ، يستطيع اداء مزيد من الخدمات بقدرة وفعالية اكبر وان الثقافة الناتجة عن الدورات والمطالعة المستمرة تدعم ما لدى الضابط من خبرات في عمله .

وناقش الفريق انور محمد مع الضباط المتخرجين ، ما يمكن اتباعه للوصول الى الافضل والاحسن في مجال الشرطة وعلاقتها بالمجتمع .

وكانت الدورة التي استغرقت حوالي أسبوعين قد عقدت للضباط من رتبة مقدم ، حيث تلقوا خلالها عددا من المحاضرات النظرية والعملية التي تهم رجل الشرطة .

مشروع لزيادة طاقة نقل الفوسفات بين الحسا والعقبة

علم ان الجهات المختصة تدرس مشروعا يهدف الى زيادة طاقة نقل الفوسفات على الخط الحديدي بين الحسا والعقبة من ١ر٦ مليون طن في عام ١٩٧٥ تدريجيا الى ٥ر٤ مليون طن في عام ١٩٧٧ والى ٥ر٦ مليون طن في عام ١٩٨٠ .

ويتضمن المشروع اضافات على المخططات والخطوط الجانبية وشراء قاطرات حديدية وعربات وتطوير شبكة الاتصالات والارشادات .

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ١٤ مليون دينار .

بحث ضم أسواق الخضار المركزية لوزارة التموين

تلقت وزارة التموين مذكرة من أمانة العاصمة حول الاقتراح الذى اعلنه وزير التموين في مؤتمره الصحفي يوم الثلاثاء الماضي بضم اسواق الخضار المركزية للوزارة .

وعلم ان اتصالات تجرى الان بين وزارة التموين والامانة لدراسة قوانين وانظمة الاسواق المركزية.

بموجب التعليمات الجديدة بدأ وصول منتوجات الضفة الغربية وقطاع غزة

ذكرت مصادر مطلعة بان منتوجات الضفة الغربية وقطاع غزه الصناعية والزراعية قد بدات في الوصول الى الضفة الشرقية بموجب التعليمات الجديدة التي اقرتها اللجنة الوزاريه .

وكانت اللجنة الوزاريه الخاصة بعمليه تنظيم واستيراد وتصدير السلع الغذائية والخضروات والفواكه بين الضفة الشرقية والغربية قد اقرت في اجتماعها الذي عقدته في الحادي والعشرين من اذار الماضي برئاسة الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير رئيس اللجنة التعليمات خاصة والشروط اللازمة لهذه العملية .

وقد نظمت هذه التعليمات عملية استيراد وتصدير كافة السلع الاستهلاكية بين الضفتين على اسس وقواعد افضل مما كانت عليه في السابق بحيث تحقق طلبات المصدرين والمستوردين في الاجراءات والتسهيلات على الجسور من قبل سلطات الامن على الجسر ، وتقرر اعتبار اذن الاستيراد والتصدير الذي يصدر من الدوائر المختصة في عمان اذنا نهائيا وعلى السلطات المعنية التدقيق الروتيني باقصى سرعة والتاكد من ان المنتجات الصناعية والزراعيه الواردة من الضفة الغربية عربية المنشأ بموجب شهادات ووثائق رسمية صادرة عن الغرف التجارية في الضفة الغربية للحيلولة دون تسرب صناعات اسرائيلية الى الاردن والدول العربية المجاورة .

٢٠ مليون نفقات المواصلات

بلغت قيمة نفقات مشروعات وزارة المواصلات ـ البريد ـ ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية خلال الخطة الخمسية حوالى ٢٠ مليون و ٨٩ الف دينار .

٦٨٠ الف دينار تكاليف مكتبة الجمعية العلمية الملكية

ستقيم الجهات المختصة بناء خاصا لمكتبة الجمعية العلمية الملكية ، تجمع اكبر عدد ممكن من الكتب والدوريات التى تبحث في موضوع العلوم والتكنولوجيا ، وتوفير اجهزة تصوير مصغرة ، وذلك لتصوير الوثائق والتقارير والابحاث التي تخشى تلفها ، او التي لا تتوافر نسخ عنها ، وتوفير اجهزة قراءة المواد المصورة وطباعتها ؛ وقدرت تكاليف هذا المشروع بحوالى ٦٨٠ الف دينار .

وعيك سيضع حدا للتلاعب بالاسعار

ان وعيك ومعرفتك لحقوقك كفيل بان يضع حدا لتلاعب بعض الباعة بالاسعار الرسمية للمواد التموينية . في حالة وجود تلاعب بهذه التسعيرة اتصل فورا بالرقم (٣٠٣٧٢) مكتب الشكاوى في وزارة التموين من الساعة الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء .

لجنة .. لمسابقات اوائل المطالعين

عمان ـ و.أ.أ ـ قرر السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم تشكيل لجنة لمقابلة المرشحين لمسابقات اوائل المطالعين .

وطلب السيد الهنداوي من كافة مديريات التربية والتعليم ، تزويد اللجنة باسماء المرشحين لهذه المسابقات في موعد اقصاه يوم غد ـ السبت ـ .

المخابز المناوبة في عمان اليوم - الجمعة

تقرر ان تقوم المخابز التالية بالمناوبة في عمان اليوم ـ الجمعه التاسع من نيسان :

● وسط العاصمة : مخابز رغدان بورسعيد والبتراء والجزائر والنصر والجنيدي والتوفيق وحسونة وسلو والسلام والتمام .

جبل عمان : مخابز ابو زكي والمعشر وعبد المعطي جبر والكهربائي الملوكي وابو نادر والرغيف الفرنسي .

جبل اللويبده : مخبز القدس ومخبز الشرق

جبل الحسين : مخابز الرغيف الذهبي وابو زهدي والارز والكتكوت .

المحطة : المخبز الاعلي ، والمخبز الوطني .

الوحدات : جميع مخابز الوحدات

ماركا : مخابز خالد ، التنور الوطني ، التنور الشمالي والرينبو

شركتان اميركيتان على القائمة السوداء

عمان ـ و.أ.أ. ـ طلب وزير المالية ـ الجمارك ، في بلاغ اصدره امس الاول التدقيق في كل ما قد يرد للبلاد من الشركتين الاميركيتين سيبري نيوهولاند وليوباك ، بعد أن تبين ان للشركتين المذكورتين ، علاقة مع شركة فورد المحظور التعامل معها .

كما طلب اجراء المعاينة الفعلية على اية الات او سيارات او قطع غيار او اية منتجات اخرى ، والتثبت من ان تلك الالات أو السيارات لم تجهز بمحركات من شركة فورد او فروعها .

٣٠ مليون دينار موجودات البنوك في شهر

عمان ـ و.أ.أ. ـ بلغت موجودات البنوك التجارية ، لدى البنك المركزي الاردني ، خلال شهر كانون الثاني الماضي ٢٩ مليون و ٨١٤ الف دينار ، اما اوراق النقد والمسكوكات لدى هذه البنوك ، فقد بلغت خلال نفس الشهر ٣ ملايين و ٢٥٤ الف دينار اردني .

كما بلغت مجموع الموجودات لدى البنوك التجارية خلال نفس الشهر بما قيمته ٢٢١ مليون و ٢٧٢ الف دينار اردني بينما بلغ هذا المجموع خلال شهر كانون الثاني من العام الماضي ١٤٥ مليون و ٢٥٧ الف دينار .

اختتام اعمال المسح الاجتماعي لمنطقة علان

عمان ـ و.أ.أ ـ انتهت امس عملية المسح الاجتماعي لقرى منطقة علان ، والتي قامت بها دائرة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ، ومعهد الخدمة الاجتماعية الاردني في ٣٠ اذار الماضي ، حيث شمل المسح ١٥ قرية في المنطقة ، قام بها فريق مؤلف من ١٥ موظفا من الشؤون الاجتماعية و ٢٦ طلبا من معهد الخدمة .

وقد تم المسح على استمارتين الاولى لدراسة الاسرة والثانية للخدمات ويهدف هذا المسح الى التعرف على احتياجات المنطقة وظروفها وذلك لغايات مركز التنمية الريادي في علان وسوف يتم الانتهاء من تفريغ المعلومات خلال الايام القادمة في معهد الخدمة الاجتماعية .

نظام جديد للتسويق ومركز ابحاث .. للخبز

علم ان جهات المسئوله تدرس من جديد نظام التسويق المحلي ونظام التسويق الزراعي المحلي بغية تخفيض عدد حلقات الوسطاء المحلين وتقليل كلفة التسويق بتشجيع قيام مؤسسات التسويق الكبيرة في المدن واعطاء مثل هذه المؤسسات تشجيعا خاصا باعفائها من الضرائب جزئيا لمدة محدوده من الزمن .

ومن ناحية اخرى هناك دراسة لاقامة مركز لاجراء الابحاث، على مختلف انواع القمح المحلي والاجنبي وصلاحية لانتاج الخبز البلد عن طريق خلط انواع مختلفه منه ، مما يؤدى الى تقليل العبء المالى الناتج عن دعم الخبز والمحافظة على انتاج نوعية جيدة منه وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٤٠ الف دينار .

٣ ملايين دينار لمستودعات جديدة لتخزين المواد الغذائية

ستصبح الطاقة التخزينية للمستودعات التي تمتلكها الدولة ١١٠ آلاف طن لتامين مخزون قومي من السلع الغذائية بعد بناء مجموعة جديدة من هذه المستودعات تتسع لحوالي ٩٥ الف طن

وتقدر تكاليف هذا المشروع بثلاثة ملايين دينار خصص منها ٧٠٠ الف دينار عام ١٩٧٥ من حصيلة قرض القمح الامريكي .

وبموجب هذا المشروع ستزداد طاقة المستودعات العادية الى ٥٥ الف طن على الشكل التالي :

مستودعات الرصيفة ٢٥ الف طن واربد ١٥ الف طن والكرك ٣ الاف طن وستزداد كذلك طاقة الصوامع الحالية لتصبح ٤٠ الف طن على الشكل التالى العقبة ٣٠ الف والرصيفة ١٠ الاف.

أنظمة وقوانين وزارة الاشغال في كتاب

اصدرت وزارة الاشغال العامة، كتابا يتضمن مجموعة ، الانظمة والقوانين المتعلقة بالوزارة مع كافة التعديلات التي طرأت عليها حتى بداية العام الحالي

واشتمل الكتاب على نظام تنظيم وادارة الوزارة ، ومقاولات الاشغال العامة ، وقانون الطرق وتنظام علاوات المهن الهندسية ، وعلاوات الميدان الموحد لموظفي الحكومة ، وقانون نقابة المهندسين وتنظامها الداخلي ، ونظام التقاعد والتامين الاجتماعي لاعضاء النقابة ، ونظام مزاولة المهنة لمكاتب الدراسات والاستشارات والشركات الهندسية ونظام العلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص للمهندسين والنظام الداخلي لنقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء

مـنـبـر الـرأي

دعوة للارتقاء ...

كثيرا ما تدفعنا الرغبات المتعارضة في الوقوف أمام حواجز تفصلنا عن الارتقاء .. الارتقاء الذي يطهرنا من تلوثات مختلفة قابلة للتخمر لم نكن نعرف الدواء لقتلها .

ان تحليق النفس عن محورها يجعلنا نستغرق في ذلك الحلم الممزوج بضبابية الالوان المحببة والذي ينتزعنا اليه نزوعا دفينا .. لما يملك من الشفافية .. وما يجعلنا نخرج من الذات من اجل الاستغراق بما هو اعظم ايحائية وعطاء كالاعجاب بالطبيعة التي تسمو بنا عن دهاليز الذات الجانبية .

ان هذا التحليق دون تدقيق في ملامح الاشياء دعوة للرجوع الى الحالة التلقائية .. والعيش بدون تحديد منطقي للمفاهيم التي نتعايش معها .. لاننكر اننا قابلون لامكانية التغير والتبلور .. ولكن اذا اكتشفنا مكامن الخطأ غير القابل للتداول .

ان تماس اليدين والشعور بحرارة الالتحام للمقومات الحياتية يجب أن يتخلله الوعي المدروس حتى نخلق سحرا مجببا ونكون معولا للبناء .. بناء قاعدة حياتية نتمركز بها بعيدين عن عشوائية التخطيط العفوي انه لشيء مر المذاق ان لانعرف سبر غور الحياة على الاقل الحلقة التي نشغل بها وجودنا الاصلي .. وكم يحز في النفس أن نقف أمام معرفة أو طاقة سواء أكانت علمية أم أدبية دون معرفة حتى الحروف الاولية لوضعيتها .. ومن السخف أن نبقى على هامشية الواقع مهملين طاقاتنا .. مفضلين اللهاث وراء الاستهلاكات الانية فقط .. لن نستطيع أن ننظم واقعا حياتنا متعدد الصور مالم نبتعد عن الدوي الاجوف الذي نتغنى به .. لنعش ونفكر بسمو .. فان الوعي لا يعطى كهدية .. لاننا قمنا بعمل ما .. بقدر ما هو نسيج عنكبوتي يريد وقتا وتجربة ذكية لبناء دقيق .. ولكن بصلابة الرجال .. وان لا نبقى واقفين حتى يسعى الينا المجد الذي نطمح اليه .. فالانسان الحق من ابتعدت عنه التهاويل التي لاتخرج عن كونها فردية محصنة .. فلنبني انفسنا كحائك بارع لارتداء ثوب منسجم الالوان بجمال متناسق .. وبوعي ادعوكم للتفتح الذاتي .. والالتفاف قبل أن تفقد النفس طريقها بين أعاصير الرياح التي امتزجت بها أحلامنا .

عارف قندح

نافذة

الاغنية الاردنية . .
وظاهرة الظهور والاختفاء!

من وقت الى اخر نفتح المذياع على الاذاعة الاردنية فنسمع « مطربا » جديدا جدا ، يرفع عقيرته بالغناء ، ويكون اسمه مثلا احمد حيدر او يوسف أبو شبكة او خليل شاكر ، وما نكاد نسمع بهذه الاسماء التي اخترعتها من عندي ، حتى تعود وتختفي فجأة من عن الشاشة الصغيرة ومن الاذاعة .

ومن اجل الحقيقة والموضوعية نقول ، ان ظهور هذه الاصوات واختفاءها هكذا دون مقدمات للظهور ، ودون مقدمات للاختفاء ، يعني أن وراء الاكمة ما وراءها ، وان ثمة أسبابا نجم عنها بروز هذه الظاهرة .

نحن لانريد ان نتحسر على صوت جميل ظهر واختفى كالومضة الجميلة ، لاننا لم نلحظ صوتا جميلا بعد ، كما لم تتح لنا الفرصة الكافية للاصغاء المتمعن للسادة المطربين الذين يظهرون ويختفون بطريقة مباغتة .

ونحن لا نريد أن نقول ان الاختفاء والظهور والظهور والاختفاء على التوالي هو ظاهرة صحية لان هناك اصواتا تظهر ثم تختفي بسبب عدم اهليتها وعدم لياقتها .

فمهما قلبنا المسالة على وجوهها الممكنة والمحتملة ، فاننا نجد على كل وجه تهمة تثير الريبة ، وتدعونا لاستكشاف اسباب هذه الظاهرة العجيبة والمزعجة معا .

ولكننا لانريد اطلاق التهم ، بقدر ما نريد أن نضع اصبعنا على موطن الداء . . لان الدواء يملكه المسؤولون في وزارة الثقافة ومشتقاتها .

الا اننا نسأل : اين الاصوات المعروفة ولماذا لم نعد نسمعها الا على فترات متباعدة جدا ، ولم نعد نراها في التلفزيون نهائيا ؟ وحتى لا يظل السؤال غائما وعائما نسأل ايضا اين توفيق النمري ؟ . . ولماذا لا يظهر على شاشة التلفزيون ؟ . . نحن نعلم جيدا ان هذا السؤال سيظل معلقا بين السماء والارض ، ولن نعثر على من يرد . . الا اذا رتصاحب الملاقة !!

« نزيه . . . »

اول كميات الشعير السوري تصل غدا ـ السبت

تلقت وزارة التموين برقية من اللجنة الاردنية الخاصة بالاشراف على شحن الشعير الذي تقرر شراؤه من سوريا تفيد بان الشحنة الاولى ستصل يوم غد ـ السبت العاشر من نيسان الحالي

وذكرت مصادر وزارة التموين بانه قد تم أبلاغ وزارة الداخلية بهذا الامر للتعميم على الحكام الاداريين في المحافظات والالوية للاستعداد لاستقبال هذه الكمية ووضعها في المستودعات المخصصة لها تمهيدا لتوزيعها على المزارعين .

لجنة . . لتنشيط دائرة الاحوال المدنية

شكل رئيس الوزراء لجنة خاصة لاعداد برنامج عمل لتنشيط دائرة الاحوال المدنية وانشاء بنك للمعلومات السكانية في الاردن .

ويرأس اللجنة الدكتور خلدون الظاهر مدير عام الجوازات والاحوال المدنية وتضم في عضويتها السادة الدكتور خالد الشامي وكيل وزارة الصحة وشجاع الاسد مدير دائرة الاحصاءات العامة والدكتور منذر صلاح مدير الحاسب الالكتروني بالجمعية العلمية الملكية ومساعده غسان القاسم وسليم غاوي رئيس القوى البشرية بالمجلس القومي للتخطيط وممثل عن مديرية الامن العام .

تمويل مشروع ابحاث البيوت المصنعة

اتفقت الحكومة الاردنية مع حكومة المانيا الاتحادية ، على تمويل مشروع ابحاث البيوت المصنعة بمبلغ ٢٢٠ الف دينار ، الذي يعتبر احد مشاريع مركز مواد البناء ، وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بحوالي ٥٠٠ الف دينار انفق منها ٥٠ الف دينار عام ١٩٧٥ في مباشرة بناء المركز .

وتقوم الجهات المختصة بدراسات تهدف الى اتمام مختبرات المركز لتصبح مختبرات مركزية لتطوير ابحاث مواد البناء بما فيها ابحاث البيوت الجاهزة من مواد البناء المحلية ، على ان يستخدم هذا المختبر للمساهمة في وضع مواصفات قياسية لمواد البناء ، وعمل تجارب وفحوصات للمواد المستخدمة حاليا والتي يمكن استخدامها فيه .

مخيم الوحدات يكرم المناضلين المبعدين النتشه والحاج أحمد

اقيم في مركز نادي شباب الوحدات ظهر امس حفل غداء تكريمي للمناضلين المبعدين الدكتور احمد حمزه النتشة ، والدكتور عبد العزيز الحاج احمد .

وحضر الحفل عدد من سفراء الدول العربية لدى الاردن ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ، وقائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ، وممثلون عن النقابات المهنية والشعبية ورجال الصحافة ، وجمع غفير من وجوه اهالي مخيم الوحدات .

كلمة أهالي المخيم

وقد القى السيد عبد العزيز صقر من وجهاء مخيم الوحدات ، كلمة بالنيابة عن سكان واهالي المخيم ، رحب فيها بالمناضلين المبعدين ، واشاد بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وكافة الاراضي المحتلة .

واكد تصميم الشعب الفلسطيني على النضال ضد الصهيونية ، حتى النصر الكامل ، وطالب الدول العربية ، بدعم حركة التحرير الفلسطينية ، وصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وندد السيد صقر بالاساليب النازية والوحشية ، التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، ضد المواطنين العرب ، في الضفة الغربية المحتلة ، والاماكن المقدسة والدينية .

وقال ان هذه الاساليب لن تثني الشعب الفلسطيني عن الاستمرار في نضاله ضد الاحتلال الصهيوني ، حتى يتحقق النصر الكامل .

الدكتور الحاج احمد

ثم تحدث المبعد الدكتور عبد العزيز الحاج احمد فقال :

ان هذا اللقاء يجسد تلاحم ووحدة الشعبين الاردني والفلسطيني ، واشاد بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨ وفي الضفة الغربية .

واكد تصميم الشعب الفلسطيني على الاستمرار في نضاله حتى النصر الكامل ، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

واضاف ان الجبهات الوطنية التي تقاوم الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة هي من الجبهات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يؤيدها الشعب الفلسطيني ويعتبرها الممثل الشرعي والوحيد له في الداخل والخارج .

التنديد بالاساليب النازية

ونددد الدكتور الحاج احمد بالاساليب النازية والوحشية والمحاكمات الصورية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ، في طرد السكان وقتلهم وتعذيبهم .

واشار الى ان انتفاضة الشعب الفلسطيني الاخيرة في المناطق المحتلة ، قد افشلت المخططات الصهيونية والامبريالية .

واشار الى فشل مؤامرة الادارة المدنية ، التي حاولت السلطات الاسرائيلية تنفيذها ، واعلن ان عناصر وطنية قد دخلت الانتخابات الاخيرة من اجل افشال هذه المؤامرة واحباطها

وفي نهاية كلمته طالب الدكتور عبد العزيز الحاج احمد منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية والصديقة وجميع الحركات التحررية في العالم بمساندة الشعب الفلسطيني ، وتقديم الدعم المادي والمعنوي له ، من اجل الاستمرار في نضاله حتى يتمكن من تحقيق النصر الكامل .

جانب من حفل تكريم مخيم الوحدات للمناضلين النتشه والحاج احمد

وكيل وزارة المواصلات يبحث التعاون البريدي مع الكويت

دمشق ـ و.ا.ا ـ اجتمع السيد خالد بسيسو وكيل وزارة المواصلات في دمشق مع رئيس وفد الكويت لاجتماعات مجلس ادارة معهد البريد العربي التي تعقد في دمشق ، وجرى البحث خلال الاجتماع حول التعاون في مجال الخدمات البريدية بين الاردن والكويت ، وسيقوم رئيس وفد الكويت بزيارة خاصة الى الاردن في وقت قريب .

ومن ناحية اخرى التقى السيد خالد بسيسو وكيل وزارة المواصلات بالطلاب الاردنيين الموفدين الى المعهد العالي للبريد بحضور المشرف الاقليمي للمعهد وبحث معهم المشاكل التي يواجهونها وتمت تسويتها مع مدير المعهد والقى وكيل الوزارة كلمة توجيهية الى الطلاب حثهم فيها على متابعة الدراسة كما شرح المشرف الاقليمي للطلاب اهمية الدراسات التي يتلقونها ومدى حاجة الوزارة لاستغلال معلوماتهم ودراساتهم في تطوير الخدمات البريدية .

كما اجتمع السيد بسيسو بالموظفين الاردنيين العاملين في المعهد .

ويذكر ان الاردنيين في المعهد يشغلون اربع وظائف منها نائب مدير المعهد وثلاثة من الاساتذة المساعدين .

البعثة الكندية الدبلوماسية تصل عمان غدا

تصل الى عمان يوم غد السبت البعثة الكندية الدبلوماسية المعتمدة لدى البلاط الملكي الهاشمي وذلك للمباشرة في اجراءات افتتاح السفارة الكندية في عمان .

وتتالف البعثة الدبلوماسية من قائم بالاعمال وملحق عسكري وسكرتير دبلوماسي .

المشاركة في أسبوع الطفل الاصم

عمان ـ و.ا.ا ـ يبدأ في العشرين من نيسان الجاري ، الاسبوع العربي للطفل الاصم ، الذي ينظمه الاتحاد العربي للهيئات العاملة لرعاية الصم بدمشق .

وستشارك جمعية رعاية الصم الخيرية بعمان باحياء هذا الاسبوع .

مدعوون لمراجعة محاسب تربية عمان

تطلب مديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان من الاشخاص التاليه اسماؤهم مراجعة محاسبة مديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان في جبل الحسين وذلك اثناء الدوام الرسمي لامور تتعلق بهم :

محمود عطية محمد علي . نبيل سليم يوسف الزغيابا ، صلاح احمد سعيد النخطيب . نعيم اسماعيل ذياب الخلو ، سعاد يحيى محمد محمود . محمد عزام ، محمود طاهر محمود ، علي موسى التوملي خليل عبد عثمان ، سمير شريفا ستيتيه ، راضي مصطفى القيومي ، حسين احمد داود يوسف ذياب محمد شلبي ، نائل اليعقوب ، محمد احمد صالح دحبور ، عبد الفتاح خميس الزواوى ، فاروق محمد عبد الهادى . عوض محمود عوده خلف حمدان صالح ، رغده زكريا عرقات ، محمد حسين عوض ، صبحي خالد محمود يوسف ، رفقه علي اسماعيل التجار ، سهاد شاكر النابلسي ، فتحي خليل داود ، محمد البدور بديعة خليل عنبك ، نازك محمد بلبداني ، عبد القادر محمد حسين خضر ، حسن حامد حسن احمد ، عبد الهادى عبد الرحمن سالم ، زكي محمد خضر جلاد ، نابيه ميزز ، عوض العويلي . نائل محمد حسن خليفه . صبحي خالد محمود يوسف . حسن محبوب المومني ، محمد عبد الغني درويش ، اسماعيل نمر محمد عقل . عبد المجيد عبد ربه العداربه ، سميح عبد الله ابو مغلي ، عبد الله احمد شعبان ، مصطفى حسني محمد عنابه . عودة الله القيسي ، موسى عبد الرحيم خليل ، عبد الحميد غزال . عبد الحميد محمد احمد ، احمد حافظ محمد . عناد محمود الحامد . احمد صبحي راغب ، سعديه قاسم محمد القواسمي ، كلثوم عمر منيب المصرى ، كايد عمرو ، محمود عواد . صالح حسن حسين ، عيسى ياسين محمد محمود .

لقاء رياضي مدرسي بكرة السلة

فاز فريق منتخب المدارس الاعدادية في لواء جرش ، بلعبة كرة السلة ، على فريق منتخب مدارس محافظة العاصمة ب ٢١ اصابة مقابل ١٢ اصابة .

وقد جرت المباراة على ملاعب مدرسة جرش الاعدادية ، برعاية متصرف لواء جرش الذي قدم كاس البطولة للفريق الفائز .

منجزات وزارة الأوقاف للعام الماضي
٣٩ مسجداً و٢٤ دارا لتحفيظ القرآن وتسجيل ٧٤ عقاراً

أصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كتيبا تضمن منجزات الوزارة لسنة ١٩٧٥ في مختلف المجالات ففي المجال الاداري اصدرت الوزارة بعض القوانين والتشريعات المتعلقة باعادة تشكيل مجلس الاوقاف الاعلى ونظام علاوات وعاظ ومعلمي الوزارة كما انتهت الوزارة من مراجعة قانون الاوقاف الحالي والقوانين الخاصة الاخرى كما اتخذت الوزارة الترتيبات من اجل اشراك موظفي الوزارة غير المصنفين في صندوق الادخار وفي مجال البعثات أوفدت الوزارة عددا من الموظفين والطلاب الى الخارج كما اشتركت الوزارة ممثلة بموظفيها بعدد من دورات برامج التدريب ودورات تدريبية في تلاوة القرآن الكريم .

المساجد .

وبالنسبة للمساجد فقد بلغ عدد المساجد العاملة في نهاية عام ١٩٧٥ ١١١٢ مسجدا منها في الضفة الغربية ٤٧٣ والضفة الشرقية ٦٣٩ مسجدا بزيادة ٣٩ مسجدا جديدا عن عام ١٩٧٤ وبلغ عدد دور القران في نهاية عام ١٩٧٥ ٤٦ دارا بزيادة ٢٤ دارا جديدة انشئت في كل من اربد ومعان والكرك والمفرق وكفرنجه وعمان وماركا وسحاب والزرقاء وغيرها كما جرى تاسيس فرع للمعهد الشرعي في مدينة القدس وبدأ التدريس فيه في مطلع شهر تشرين أول الماضي في مبنى مدرسة الاقصى الثانوية الشرعية .

الاثار الاسلامية

وبالنسبة لنشاطات الوزارة بالاثار الاسلامية استأنفت أعمال ازالة الاتربة والكشف عن معالم مسجد المشهد الاثري في مؤته وقامت الوزارة بتشجير موقع مسجد ومقام أبو سليمان بقرية ابو مخطوب كما أعدت الوزارة سلايدات ملونه لعدد من المواقع الاسلامية ذات الصلة بالفتوحات الاسلامية .

وبالنسبة للعقارات الوقفية انجزت الوزارة خلال العام الماضي تسجيل ٧٤ عقارا من العقارات الوقفية غير المسجلة أو المشتراه .

المؤتمرات الوفود

وبالنسبة للمؤتمرات والوفود الاسلامية اشتركت الوزارة بحضور سبعة مؤتمرات اسلامية في كل من المملكة العربية السعودية والهند والقاهرة كما زار الاردن وفود اسلامية من الاتحاد السوفياتي والصومال والهند والمغرب والبحرين وعمان وايران

الوعظ والارشاد

وفي مجال الوعظ والارشاد اشتركت الوزارة في احياء النشاط الثقافي السنوي واقامت الوزارة مخيمات الوعظ بلغ عددها ٦ مخيمات كما اصدرت الوزارة عشرة اعداد من المجلد التاسع عشر لمجلتها هدي الاسلام كما قامت الوزارة بطباعة ستة كتب في مطابعها منها كتاب القصاص للدكتور أحمد الحصري وكتاب المشاعر للشيخ المرحوم نديم الملاح وكتاب نظام المصارف الاسلامية للدكتور ابراهيم دسوقي أباظه وغيرها كما أصدرت الوزارة عدة منشورات تتعلق باحكام الصيام والشريعة الاسلامية وقانون المرافعات المدنية والتجارية .

واستمرت الوزارة في دعم نشاطاتها الثقافية في مراكزها المختلفة واستمرت كذلك في تعزيز المكتبات القائمة وهي تعمل على تاسيس نواة مكتبة في كل مسجد .

وشاركت الوزارة في الاحتفالات الدينية الهامة كذكرى الاسراء والمعراج والمولد النبوي وذكرى غزوة بدر .

وتضاعف العمل في المعهد الشرعي بعمان وانضم الى هيئة التدريس عالمان مصريان بلغ عدد الطلاب في المعهد ٥١ طالبا .

وفي مجال الانشاء والاعمار انجزت الوزارة ٨٣ مخزنا ومستودعا بالاضافة الى انشاءات ابنية المساجد في مختلف مدن المملكة .

الخطة الخمسية

وتم انجاز خطة التنمية الخمسية للسنوات الخمس القادمة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ وبلغت التكاليف المقدرة لمشاريع الخطة . . . ر ٤٥٠ ر ٥ دينارا يتم تأمين ٠٠٠ر٣٢٠ر١ دينارا من موازنة الوزارة و . . . ر ١٣٠ ر٤ دينارا من القروض والمساعدات والتبرعات وقد بلغت نفقات خطة التنمية الثلاثية ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ . . . ر١٧٨ ر ١ دينارا وتتالف مشاريع الخطة الخمسية من مشاريع المساجد ومشاريع الابنية التجارية ومشاريع المؤسسات الثقافية وفي مجال الحج قامت الوزارة بوضع تعليمات الحج لعام ١٣٩٥ هجرية متمشية مع التعليمات التي أصدرتها المملكة السعودية والتي تضمنت مواصفات وشروط وسائط النقل وتحديد الضمانات متوخية تامين راحة الحجاج والحيلولة دون استغلالهم وقد بلغ عدد الحجاج عن العام الماضي ١٢٨٠٠ حاجا مقابل ١٨٠٥٥ حاجا لعام ١٣٩٤ هجرية .

الضفة الغربيه

وقد تضمن الكتيب الانجازات التي حققتها الوزارة في الضفة الغربية حيث بلغت مخصصات المشاريع الانمائية في الضفة الغربية عن عام ١٩٧٥ ١٢٢ الف دينار من موازنة الوزارة مقابل ٦٦ الفا لعام ١٩٧٤ ومن هذه الانجازات انشاء دورين اول وثاني على سطح مبنى المستوصف الاسلامي في القدس وانجزت حفريات تسوية جناح الورش الصناعية في مشروع دار الايتام الاسلامية في العيزرية وانجزت المرحلة الانشائية من أعمال اصلاح المسجد الاقصى لازالة اثار الحريق واستمر العمل في تجديد النوافذ الجبصة واعمال الترميم في المصليات والقباب وفي بناء المتحف الاسلامي وبناء السلطانية الاثري وتم افتتاح مسجد خاراس ومسجد باقة الشرقية كما انجز ترميم وتحديث سوق القطانية الاثري وانشاء المخازن التجارية في نابلس والبيرة وطولكرم وجنين والخليل وما زال العمل جاريا في بناء مسجد بيت جالا الحديث ومن المشاريع الانمائية الجديدة للضفة الغربية لعام ١٩٧٦ انشاء ١٢ مخزنا في نابلس و ٩ مخازن في جنين و ٦ مخازن في قلقيليه و ١١ مخزنا في البيرة وبناء دور ثان في احدى عمارات الاوقاف في القدس وانشاء مخازن في الخليل وتبلغ تكاليف هذه المشاريع حوالي ١٥٠ الف دينار

الى العامل جبر حسين عبد القادر

لقد مضى على تغيبك عن عملك منذ ٢١-٣-١٩٧٦ ان لم تعد الى عملك خلال ثلاثة ايام من نشر هذا الاعلان تعتبر فاقدا لوظيفتك ومطالبتك باية حقوق اخرى .

شركة موصلي وشركاهم

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء من جراء العملية الجراحية التي اجريت لي في المستشفى العسكرى بالزرقاء لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والعرفان الى كل من الجراح الدكتور احمد زيدان والدكتور توفيق عماري والدكتور نزيه عماري والدكتور نبيل حداد والى جميع الممرضات والممرضين الذين اشرفوا علي مبدين اهتمامهم بي اثناء اقامتي بالمستشفى المذكور شاكرا للجميع انسانيتهم كما اتوجه بالشكر العميق لجميع الاخوة الذين قدموا لزيارتي والاطمئنان على صحتي جزاهم الله عني خيرا .

الحاج علي عبد القادر

اعلان

(صادر بموجب نظام مراقبة المياه الجوفية رقم ٨٨ لسنة ١٩٦٦

تقدم الي السيد اسحق كريم الطباخي صاحب قطعة الارض رقم ٢ ـ ٢٦ من حوض رقم ١ عوجان الشرقي من اراضي قرية الرصيفة قضاء الزرقاء بطلب رخصة حفر بئر من اجل استغلالها في الصناعة .

وعلى من له اعتراض على ذلك ان يقدم اعتراضه خطيا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان .

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية

أنذار

الى سائق الونش موسى عبد القادر ابو صباح العجوري ننذرك بالعودة الى مركز عملك في شركة نقليات عودة النبر واولاده خلال ثلاثة ايام من تاريخه وبعكس ذلك تعتبر فاقدا لجميع حقوقك المنصوص عليها في قانون العمل .

شركة نقليات عودة النبر واولاده

فقد شهادات أسهم

اعلن انا المساهمة سها عاهد السخن عن فقدان شهادات اسهمي الصادرة عن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة والمبينة تفاصيلها كما يلي :

رقم الشهادة	عدد	ارقامها المميزة
١ ـ ١٢٩٧٥	٦	٦٥١٣٩٩ ـ ٦٥١٤٠٤
٢ ـ ٢٢٦٦٩	٢	١٠٢٢٤٩٤ ـ ١٠٢٢٤٩٦
٣ ـ ٥٥٦٨٢	١٥	١١٠١٤٩ ـ ١١٠١٦٣
٤ ـ ٦٧٦٠٥	٢	١٤٠٩٧٢٤ ـ ١٤٠٩٧٢٦

مسددة القيمة بالكامل

الرجاء ممن يجدها ان يعيدها بواسطة مكتب الشركة بجبل عمان ـ شارع ابو بكر الصديق ، وله الشكر .

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ـ مديرية سلاح اللاسلكي الملكي بحاجة الى اللوازم المبينة بالكشف العائد للطلب لا ٣٨/٧٦ .

ـ على المناقصين الراغبين بدخول المناقصات مراجعة مديرية سلاح اللاسلكي الملكي للاطلاع على المواد المطلوبة والعائدة للطلب لا ٣٨/٧٦ .

ـ يطلب من المناقصين اصطحاب رخص المهن معهم .

ـ تقبل المناقصات من اليوم وحتى الساعة ٠٠ر٨ صباح يوم الاربعاء ٢٨ نيسان ١٩٧٦ .

ـ تعزز المناقصة بشيك مصدق او كفالة مالية بقيمة ١٠٪

اعلان

القيادة العامة لقوات المسلحة الاردنية ـ مديرية سلاح اللاسلكي الملكي بحاجة الى اللوازم التالية لادامة موتيرات القيادة العامة لدى وحدات سلاح اللاسلكي الملكي .

ـ على المناقصين الراغبين بدخول المناقصات مراجعة مديرية سلاح اللاسلكي الملكي للاطلاع على المواد المطلوبة والعائدة للطلب لا ٤٠/٧٦ .

ـ تقبل المناقصات من اليوم وحتى الساعة ٠٠ر٩ من صباح يوم الاثنين ١-٥-١٩٧٦ .

ـ تعزز كل مناقصة بشيك مصدق او كفالة مالية بقيمة ١٠٪

ـ على المناقصين اصطحاب رخص المهن .

أعلان

ـ تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن طرح العطاءات المبينة بادناه فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

ـ تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة ونصف صباحا والتاريخ المبين بجانب كل مادة .

ـ كل عطاء لا يرفق بكفالة مالية او تحويل مالي مصدق بقيمة ١٠ بالمئة يرفض .

أ ـ فانيلات قطن صيفي نصف كم ـ يوم الاحد الموافق ٢٥-٤-١٩٧٦ .

ب ـ كلاسين قطن صيفي ـ يوم الاحد الموافق ٢٥-٤-١٩٧٦ .

ج ـ فانيلات صوف شتوي ـ يوم الثلاثاء الموافق ٤-٥-١٩٧٦ .

د ـ زيوت وشحومات معدنية ـ يوم الخميس الموافق ٦-٥-١٩٧٦ .

هـ ـ بطاطا طازجة وبصل جاف ـ يوم السبت الموافق ١٩٧٦ .

لجنة عطاءات
القوات المسلحة الاردنية

في مهرجان ذكرى شهداء فلسطين

التأكيد على مواصلة الكفاح ضد العدو

المجتمعون يشيدون بموقف الحسين وبطولة الجيش الاردني ويندون بالحلول الاستسلامية والاتفاقات الجزئية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحيا المجتمعون فى المهرجان الشعبي الكبير اخوانهم ابناء فلسطين المحتلة مؤيدين ثورتهم وانتفاضتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل والمثلث، واهابوا بالامة العربية ودولهـــــا بالمبادرة فــورا الى دعمهـــــم بصورة جدية وبشكل عملي لمساعدتهم على الصمود والاستمرار في كفاحهم لبلوغ الاهداف فى تحرير الوطن وحماية الاقصى المبارك وانقاذ المقدســـات الاسلامية والمسيحية فى فلســطين كما اعربوا عن تقديرهم لاعمال التضحية البطولية التى يسجلها الفدائيـــون الفلسطينيون كل يوم .

وناشد البيان الذى اصدره مهرجان المسؤولين العرب ومختلف الدول العربية العمل على ازالة الخلافات والمنازعات بينهم واعادة وحدة الكلمة والهـــدف والعمل المشترك الى الصف العربـي ليستطيع العرب مواجهة التحديات والاخطار التى تهددهم .

تحية للحسين وجيشه

واشاد المهرجان الشعبى الكبـــير بالجهود القومية الرائدة التى يبذلها جلالة الملك الحسين في سبيل العرب وفلسطين والمسجد الاقصى المبـــارك وتمنوا لجلالته النجاح والتوفـــيق وسلامة العودة الى ارض الوطن العزيز، كما حيوا صمود الجيش الاردني الباسل الصامد على اطول خط للمواجهة مع العدو الغاشم .

ترحيب بالتقارب الاردني السوري

كما رحب المجتمعون فى المهرجـــان بالخطوات العملية البناءة التـــــى ينفذها الاردن بقيادة جلالة الحسـين وسوريا بقيادة الرئيس الاســـــد لخير القطرين الشقيقين والعـــــرب اجمعين .

منظمـــة التحرير .. الممثل الوحيد

واكدوا في بيانهم الختامى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثـــــل الشرعي الوحيد للفلسطينيين للوصول الى حقوقهم الوطنية المشروعة واقامة كيانهم المستقل .

بدايـــة المهرجان

وكان المهرجان الشعبي الكبيـــر لاحياء ذكرى شهداء فلسطين وذكـــرى استشهاد القائد الفلسطيني البطـــل عبد القادر الحسيني قد ابتدأ فـــــي الساعة الرابعة من بعد ظهر يـــوم امس في قاعة الكلية العلمية الاسلامية بآي من الذكر الحكيم تلاه الشيـــــخ محمد ابو شوشة وتلاه بعد ذلك المتحدثون ، حيث قال عريف الحفــــل مفيد المبسلط : باسم الله وباســـــم ارواح الشهداء ، باسم الثـــــورات الفلسطينية المتعاقبة ، باســـــــم الضحايا ، باسم شهداء حـــــرب ٤٨ ، ٦٧ ، اكتوبر المجيدة ، باســــم ارواح الابطال عبد القادر الحسينـــي وعز الدين القسام وعبد الرحيـــــم الحاج محمد وجمجوم والزير وفـــؤاد حجازي وجول جمال والالاف من شهداء الامة ، وشهداء الانتفاضة البطولية في الضفة الغربية والجليل والمثلث وغزة ، نفتتح هذا المهرجان ، وقال اننـــــا اذ نحتفل اليوم بذكرى الشــــــهيد الحسيني لنحيي فى ذكراه العطره الخالدة ابطالنا من الفدائيين الذين حملوا ارواحهم فى سبيل الله ، فباسم كل شهيد ذاق المرارة وذاق ضـــيق العذاب والهجرة باسم كل مخلص يحس بعمق النكبة وضرورة الاعداد ليـــوم النصر والتحرير باسمهم واحياء لذكراهم وشحذا لهمة العرب لتحرير الاقصـــى الاسير وفلسطين باسرها نفتتح احتفالنا .. وطلب الحضور وهم اكثر مــــن خمسمائة مواطن تواجدوا من مختلف انحاء المملكة الوقوف دقيقة ، اجــلالا لارواح شهدائنا الابرار واكـــراما لانتفاضة شعبنا الابى فى الوطـــــن المحتل ..

الشيخ الكيلاني

وكان اول المتحدثين الدكتور الشيخ ابراهيم زيد الكيلانى الذي ارتجــــل كلمة في الاحتفال مبتدئا بقوله تعـــالى: ((من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)) .

وقال : سيدى عبد القادر الحسيني، اسمح لي أن اناجي روحك الطاهرة وباسمك اخاطب الابطال وبروحك اناجي ارواح الشهداء جميعا .. لقـــــد حسب العدو ياسيدى ان نارك قـــد انطفأت وان صوتك قد اختفى وان دمك قد جف ، فاذا نارك تعود من جديد تضطرم لتحرق الاعداء واذا دمك يعود فورا واذا صوتك يدوى من جديـــد الله اكبر ، حي على الجهاد .. وقال ان كل واحد في شعبنا عبـــــد القادر الحسيني الذى سلم روحـــه الطاهرة على ارض الاقصى الـــذى اصدرت المحكمة اليهودية قــرارها بالسماح لليهود بالصلاة فيه وقرروا تحويله الى هيكل .. وحســــبوا ان الشعب قد مات .. فاذ الشـــــعب نار على الاعداء ..

وهكذا هي انتفاضة شعبنا الباسلة ..يا ايها البطل الشهيد ..انت تمثل شعبنا وتمثل حضارة ومواكب للجهاد .. نحتفل اليوم بذكراك وذكرى الشهداء وذكرى مجزرة دير ياسين حيث هجمت الصهاينة على القرية الامنة يبقرون بطون النساء ويقتلون الشيوخ والاطفـــال يريدون ان يحطموا كبرياء الوطـــن والشعب وما علموا ان جماجـــــم الابطال ودماءهم هي وقود الثورة المباركة ونار الجهاد المقدس الذي يلتهم الغاصبين ليحرر الارض وينقذ المقدسات ..

وقال الدكتور الشيخ الكيلانى لان يموت هذا الشعب لن يذل ،لن يستسلم وهذه نار الاقصى تذكي جهاده ، فاذا الجليل مع جبل المكبر يلتقيان في تكبيرة عمر .. حي على الجهاد،قد كان يحسب اليهـــــود ومن وراء اليهــــود ان كيان الصهاينة قد استقر ومــــــا المفاوضات والمداولات الا علـــــى ما سلبوه عام ١٩٤٨ .. حسبوا ان الناصرة وحيفا ويافا قد انتهى امرهــــا .. ولكن خاب ظنهم .. فهذا جبـــــل الجليل يعانق المكبر يعانق صخـــرة الاقصى وجبل النار وجبل الابطـــال في الخليل قوة عارمة في فلسطين لاتهدأ ولن تهدأ ..

وناشد الشيخ الكيلانى فى خطابه الذى ضمنه ابياتا من الشعر الامـــة العربية والاسلامية ان تتكاتف وتتراص وتتضامن لدحر العدوان كما طالـــب بدعم انتفاضة شعبنا الفلسطينـــــى الباسل في الوطن المحتل .

اعتذار الرفاعي

ثم تلا عريف الاحتفال اعتـــــذار العين السيد عبد المنعم الرفاعى عـــن الحضور والقاء كلمته التى كانت مقررة فى المهرجان ..

المطران نعمه السمعان

واعطيت الكلمة بعد ذلك للمطران نعمة السمعان الذي قال : ان يـــوم عبد القادر الحسيني لهو يوم فلسطين وهو رمز التضحيات فى سبيل اللـــــه والوطن لاعلاء الحق على الباطـــــل بصمود جبار في وجه العدوان الظالم. يومه فى معركة القسطل ضـــــد الصهاينة يوم انتفاضة الشعب العربى ويوم نضاله المجيد منذ الانتـــــداب وصدور وعد بلفور .. حتى يومنا هذا الذى يشهد ثورة الاهل وانتفاضتهـــم ضد الاحتلال والظلم والطغيان وقـــــال المطران السمعان ان شعبنا يناضـــل اليوم باطفاله وطلابه وبشبابه وشيبه. شعب اعزل ، قوي فى صلابته وارادته لاتنثنى له ارادة ولا يخشى الجنـــــود المدججين بعزم وثبات .. ولا يهـــــاب وحشية العدو وقال المطران السمعان .. يوم الحسيني ، يوم تاريخي ،سجل صفحة مجيدة في تاريخ فلسطين فهو يوم اغر يذكرنا بشهداء شـــعبنا منذ عهود الانتداب .

وتساءل السمعان .. كيف للمنتدبين ان يعطوا ارضنا ويدعوا بصداقتنــــا المزيفة .. وفند تاريخيــــــــــا الحق العربى فى فلسطين ، ثـــــم تحدث عن عملية التوسع الصهيونـــى الاستيطانى فى فلسطين منـــــــذ عهود الانتداب وحتى حرب حزيران حيث اكملوا احتلالهم للارض . تدعمهم بذلك الدول الكبرى .. متنكرة للقانون الدولي والحق والعدل ..

وناشد المطران السمعان دول العالم بالعودة الى المحبة والتسامح واحقاق الحق وقال يجب ان لا تسود هـــــذا العالم شريعة الغاب ..

واشاد السمعان بانتفاضة شعبنـــا الفلسطيني الباسل في وجه الغـــزاة المحتلين ، وقال ان نضال شعبنـــــا ينادينا اليوم .. ويستصرخ ضميـــــر الامة في كل مكان لتنفض عنها غبـــار الخلافات والتنازع وتعمل بروح التضامن وتنسيق الجهود ووحدة الكلمة والصف وتسخير الارصدة المالية التي تملكها لتحرير الارض والانسان والحفـــاظ على المقدسات .

وحيا المطران السمعان جلالة الملك الحسين القائد .. الذي يجوب اطراف الدنيا شارحا لقضية امتنا المقدسة .

جانب من مهرجان احياء ذكرى شهداء فلسطين

جميل بركات .. يتحدث

ثم تسلم الكلمة السيد جميل بركات .. وقال .. كلمة وذكرى..مع صبيحة الثامن من نيسان كل عام تمر بنا ذكرى بطل القسطل الشهيد الحسيني حاملة معها التحيات المباركات لكل شهيد مضى ولكل شهيد ات .. مخلفة وراءهـــا احزان والام شعب صادق صابـــــر طلب الموت لتوهب له الحياة ، ماذل ولا استكان رغم تشتته فى كـــــــل اقطار الارض ..

وبعد هذه المقدمة .. تحـــــدث السيد بركات عن بطولات شعبنا العربى الفلسطيني ، ونضاله الطويل ضـــــد الطامعين الغزاة ومقارعته لعمليـــات التهويد والمؤامرات الصهيونية .. . حيث قدم الاف الشهداء ولا يزال هـــذا الشعب في انتفاضته المستمرة يواصل مسيرة الكفاح ..

وهاجم السيد بركات كل الحلول الاستسلامية الانهزامية والمؤامرات التي تحاك لتعرقل مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية للعودة الى وطنه وتحريره..

وقال ان الانتفاضة التى تشهدها ارضنا في منطقة الجليل ، هي امتداد للنضال العربي الفلسطيني ، وان العدو قد فشل في مخططاته التهويديـــــة

واكد شعبنا انه لا للتعايش السلمى كسيد ومسود فنحن اهل البلاد ..وهم الغرباء .. وقال في خضم هـــــذه الانتفاضة الباسلة .. لا بد ان يستجيب القدر لوحدة امتنا .. ومن هنا فانني اناشد الملوك والرؤساء العرب ان يعملوا على تراص الصفوف نحو مزيد من التضامن وترسيخ الجهود وتجنيد كل الطاقات في وجه العدو المحتل .. ليتسنى لامتنا النصر .. وللاهل ان يعودوا وللوطن ان يتحرر .. وانهـــى كلمته بقوله تعالى :((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثـــم والعدوان)) : صدق الله العظيم ..

ثم .. العقيد نسيبه

ووقف عريف الحفل وقدم العقيــد الركن نهاد نسيبه قائد جيش التحرير الفلسطيني المرابط في الاردن الذى حضر المهرجان على رأس عدد مـــــن ضباط جيش التحرير الفلسطيني وقال،

اذا كانت للشهادة هوية فهـــــي فعلا انسان عربي اصيل فلسطينيـــــا كان ام اردنيا سوريا ام عراقيـــــا سعوديا ام جزائريا مغربيا ام مصريـــا ام كويتيا ضحوا بارواحهم لغسل تراب ارضنا بدمائهم من دنس المحتلين والغازين فمن اجل ان تعود ارضنا عربية حـــرة لا بد من شهداء . ومن اجل ان تبقى ارضنا عربية حرة لابد من شهداء .

ولهذا قدم شعبنا العربى في كافـــــة اقطاره الالاف من الشهداء الـــــذين اختلطت دماؤهم في كل مكان من وطننا العربي الكبير وهاهم اهلنا في الضفـــة الجريح بل في الحبيبة فلسطين كلهـــا يقدمون الشهيد تلو الشهيد لاجـــــل الارض والاقصى الذى حاول ان يدنسه الغاصب ، انتفضوا في وجه المحتل وكان شعارهم ان للاقصى ربا يحميه ان للاقصى شعبا يحميه كلنا للاقصى وفلسطين فداء .

ان الشعب العربي الفلسطيني المؤمن بقدسية ارضه وعروبتها الحافظ على مقدساته والذي تحدى بصـــدره المكشوف وساعده القوى وايمانه الراسخ في حقه المطلق في ارضـــه ومقدساته رصاص العدو لايمكن الا ان يصنع النصر الكبير .

وقال العقيد نسيبه اننا نحتفــــل اليوم بذكرى العظام من الرجال الذيـــن قدموا وبكل رجولة الرجال ضريبـــة فلسطين كاملة : نحتفل بذكرى شهدائنا الابطال الذين ترجموا الشعار الـــذى نردد كل يوم تحيا فلسطين تحيا العروبة تحيا الوحدة ولاجل ان يصبح هذا الشعار حقيقة واقعة قاتلوا وجاهدوا واستشهدوا ، فهنيئا لمن استشــــهد وعهدا منا ان نتابع الطريق الذى من اجله قضوا .

ان دماء شهدائنا وبطولاتهم لتزيدنا اصرارا وصمودا فى وجه الذين يحاولون طمس قضيتنا والمزاودة عليها ولنا في قائد من قادتنا شهيد من شهدائنا ابن فلسطين البطل الشهيد المرحــــوم عبد القادر الحسيني خير قدوة ومثال عندما منع عنه الســـــلاح لم ولم يتراجع بل عاد الى بلده ليقاتـــل عدوا شرسا مجرما بســـلاح قليـــل وبايمان كبير عظيم الى ان ســــقط شهيدا وروى بدمه الطاهر قطعــــة غالية من ارضنا الحبيبة هاتفا مزمجرا مرحبا بالموت من اجلك فلسطين .

عهدا لك ياعبد القادر وعهدا لـــك ياسلامة وعهدا لك ياقسام ويا عبد الرحيم محمد عهدا لكم يابوسف وياكمال ويا ناصر ، عهدا لكل شهيد يا ناسين على دربكم معاهدين الله والشعب والقادة على التضحية والفداء حتـــى النصر والتحرير والعودة .

وقال العقيد نسيبه ايها الاخـــوة انها امانة فى اعناقكم في اعناقنــــا جميعا ان نكون الاب والاخ والابن لكل شهيد ، ان ناخذ بيد ابنائهم بيـــد احفادهم بيد عائلاتهم ان لا نشعرهم بان من استشهد ذهب وانتهى ، دعوهم يلقون في وجه كل منا الاب والاخ والابن والراعى علينا ان نضحي بالقليـــــل من اجل من ضحى لاجلنا لاجل نسائنـــا لاجل اطفالنا لاجل ارضنا ومقدساتنـــا باغلى ما يملك وبكل ما يملك حياته .

ولاميل الغوري .. كلمة

واختتم المهرجان الشعبي الكبيـــر الذى حضره كبار المســـــؤولين والشخصيات والهيئات الشعبية والنقابية وممثلو التجمعات المهنية وابنــــاء المحافظات والالوية فى المملكة ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وضبـــاط جيش التحرير الفلسطيني وجمهور غفير من المواطنين بكلمة للسيد اميل الغوري حيث قال :

ان احياء ذكرى شهداء فلسطين، هو اسهام في واجب الابقاء على قضية فلسطين حية قائمة ، هذه القضيـــــة المقدسة التي عمقت دماء الشـــهداء جذورها في الاقطار العربية والامصار الاسلامية ، ورسخت قواعدها فـــــي قلوب جماهير العرب والمسلمين . وان واجب الحفاظ على قضية فلسطين ، وصيانة سلامتها ، فرض على العـــرب والمسلمين ، لا سيما في هذه الايام التي تتعرض فيها القضية بشكل شرس ، وبصورة بشعة ، الى المؤامــــرات الخبيثة والمخططات الدنيئة التى تهدد اعاصيرها بتصفية قضية فلسطين ، وتنذر عواصفها بالتعفية على اثـــــار الشعب العربي الفلسطيني .

وان خير ما نصنعه ، احياء لذكرى الشهداء ، هو مصارحة الشعـــب بالحقائق ومكاشفته بالوقائع واعـــلان امانى الشعب العربي الفلسطيني واهدافه الحقيقية التي نؤكدها باستمرارنا في التمسك بها والدفاع عنها . ففي الحين الذى مازال الفلسطينيون يلتزمون ميثاقهم الوطنى وما يشتمـــل عليه من مبادىء ومطالب ، فان اهلنا في جميع انحاء فلسطين لم يعـــودوا يتحملون الاوضاع القائمة والاحـــوال الراهنة ، فانتفضوا وتحركوا وهـــم اليوم يثورون في الضفة الغربيـــــة وقطاع غزه والمثلث والجليل لتحرير التراب الفلسطيني ، وحماية المسجد الاقصى المبارك وانقاذ المقدسات الخالدة . ويتسابق ابناؤنا الغر الميامين فـــــي فلسطين وفي خارجها الى الموت الزؤام حشودا تتلوها حشود ، وزحوفا تعقبها زحوف ، لاسترجاع الوطن الحبيب الى حظيرة العروبة والاسلام ، وهـــــم يتزاحمون على ابواب الاســـتشهاد لبلوغ اهدافهم الشريفة .

اما الاعداء ، ومن غدا لهم من اعوان وعملاء ، من ذوى الاغراض والاهواء ، فقد هالهم تحرك الفلسطينيين وراعهم جهادهم ، فانطلقوا يضاعفون جهودهم ويكثفون مساعيهم لتحقيق خطــــــة تصفية قضية فلسطين ، وطـــمس معالمها ، ودثر مظاهرها ، وتسويـــة ما درجوا على تسميته بازمة الشـــرق الاوسط ، على حساب فلسطين واهلها وعلى حساب المبادىء والاهداف التي استشهد ابطال فلسطين والعرب فـــي سبيلها .

وهاجم السيد الغورى الحـــلول الاستسلامية والاتفاقات الجزئيـــــة والنشاط الملحوظ لكسر طوق المقاطعة الاقتصادية المضروب على اسرائيـــل وقال انها مؤامرة تمهيد ومخطط مرسوم لتصفية قضية فلسطين .

وقال ان القبول بقرار مجلس الامن ٢٤٢ والاعتراف بالدولة اليهودية يعني التفريط بفلسطين ومقدساتها .. واشاد بانتفاضة شعبنا الباسل فى الارض المحتلة وبطولاتهم وطالب بدعـــــم انتفاضتهم بكل الجهود والوسائل ..

واكد ان فلسطين والاقطار العربيـــة لا تتسع لقوميتين مختلفتين ، القومية العربية والقومية اليهودية ، كما لا تتسع لشعبين متنافرين ، الشـــعب العربي والشعب اليهودى ..لهذا فاما ان تكون المنطقة العربية كلها عربيـــة صرفة ، واما ان تصبح يهودية خالصة ولا يوجد طريق وسط ، ومن ظن غير ذلك فقد جافاه المنطق وجانبــــــه الصواب . والامر الذى يقرر مصير المنطقة العربية هو نتيجة الصراع الدائر الرحى حول فلسطين ... فاذا اعترف العرب بالكيان اليهودى الدخيل القائـــم فيها ، فتحوا له ابوا ببلادهم ..وان هم قوضوا هذا الكيان السياســـي العنصرى ، انقذوا ديارهم من شروره واخطاره . ان الفلسطينيين قد اختاروا الطريق ولا يزالون يتبعونه ، وانه غدا من واجب كافة العرب ان يختــاروا الطريق الذي يحررهم من الخطر اليهودي وينقذ ديارهم ومقدساتهم من مخططاته

واختتم كلمته محييا جلالة الملـــك الحسين القائد وكفاحه المستمر فـــي خدمة القضية .. ومحييا جهود جيشه الباسل الصامد على اطـــــول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني .

ثم تلا عريف الحفل المقــــررات الختامية .

مذبحة دير ياسين علامة سوداء فى تاريخ الحركة الصهيونية . فما فعله اليهــود فجر التاسع من نيسان عـــام ١٩٤٨ فى سكان تلك القريــة المسالمة فاق بوحشيته فظائع معسكرات الاعتقال النازية .
لقد قادت عصابتا ((الايرغون)) و ((شتيرن)) الارهابيتـــين الهجوم على دير ياسين بدعم من عصابة ((الهاغانــــا)) .وارتكبتا اثناء الهجوم مــــن المذابح ما اثار حفيظة المفوض السامى البريطانى فى فلسطين السير الن كنغهام حيث انــه امر القائد البريطانى بالهجـــوم على افراد العصابتين واعتقالهم .. لكن تواطىء بريطانيـــا كان واضحا فى رفض القائد العـــام امر المفوض السامى .

ذات فجر من نيسان سقطت ديـــر ياسين فـــي مذبحة

ايقظ البناء احمد عيد زوجته برفق . ثم اخذ يطرق ابواب البيوت المجاورة . كانت تلك اشارة لكى تستيقظ بعض نساء دير ياسين ويذهبن الى فرن بيت المختار ، لتحضير ما يكفى عائلاتهن من الخبز ..

كانت الساعة تشير الى الرابعة صباحا ، واليوم يوم الجمعة الواقع فى ٩ نيسان ١٩٤٨ .

وعاد البناء الى مركز حراسته فى طرق القرية ، وهو يحمل على كتفه بندقيته الالمانية العتيقة ، وحتى ذلك الوقت لم يكن يهدد القرية النائمة على هضبتها بامان ، اى هجوم يهودى ، ومع ذلك قرر مجلس شيوخهـــا ان يتناوب عشرون من رجالها على حراستها اثناء الليل . وكانت لياليها عادة تمر هادئة صامتة ، لولا اصـــداء الطلقات النارية التى صارت تسمع منذ فترة ، من بعيد ، فى المعركة المحتدمة حوالى القسطل وبقية القرى الواقعة على طريق تل ابيب ـــ القدس ، ولم يكن قد وقع حد اى حادث يعكر صفو العلاقات بين القرية وبين المستعمرات اليهودية المجاورة .

كان فيها بعض من سرحهم الانكليز مؤخرا كاحمد خليل الذى كان موظفا فى تكنة النبى ، واخيه حسن الـــذى كان يعمل خادما فى فندق النبى داود .كما وجد فيها أيضا بعض الطلاب الذين أغلقت مدارسهم قبل الاوان كمحمد جبر البالغ من العمر ثمانية عشر عاما ، والطالب فى المدرسة الابراهيمية بالقدس . كذلك اضطر بعض الغرباء الـــى البقاء فيها كحياة حلابس ، المعلمة فى مدرسة البنات ، لعدم تمكنهم من الرجوع الى القدس بسبب وقوع الاوتوبيس رقم ٣٨ ، الذى كان يقلها كل مساء فى كمين يهودي على طريق القسطل .

كان البناؤون الثلاثة والحجارون الثلاثة وسائـــق الشاحنة الذين اوكلت اليهم حراسة القرية ينتظـــرون بهدوء طلوع الفجر . ولم يكونوا قد استعملوا بنادقهم الالمانية والتركية القديمة الا فى اطلاق الرصاص فى مناسبات الافراح والاعياد . وكان اخر تلك الافراح قبل اثنـــى عشر يوما حين استقبلوا عروسا تدعى عليا الدرويش

وشق سكون الليل عيار نارى . ثم صرخ احدهم :

ـــ احمد ، اليهود يهاجمون

وفى تلك الليلة كانت القرية تضم بعض أبنائها العاملين فى المدينة والذين عادوا لقضاء عطلتهم الاسبوعية . كما كان رؤساء عصابتى ((الايرغون)) و ((شتيرن)) قــــد قرروا الاستيلاء على دير ياسين ليحصلوا على نصـــر يدعم وضعهم السياسى . واتى ارهابيو العصابتين مـــن ثلاثة اتجاهات ، وضربوا حصارا حول القرية . وتقدمت من الشرق ، على الطريق المعبدة الوحيدة ، سيـــــارة مصفحة عليها مكبر للصوت .

مائة واثنان وثلاثون مسلحا اشتركوا فى العملية ،وكلمة السر بينهم ((وحدة)) تيمنا بتوحيد العمل بين العصابتين. وقد حصلوا على معظم الرشاشات من معمل سرى تشرف عليه ((الايرغون)) وعلى المتفجرات من مخابىء عصابـــة ((شتيرن)) اما البنادق والقنابل اليدوية ، فقد وزعـــت معظمها عليهم عصابة ((الهاغانا)) بعدما اتفقت معهم على مؤازرة رجالها لاحتلال قرية القسطل .

وفيما كان حراس دير ياسين يردون على اطلاق النار ويهرع بعضهم من باب الى باب لاستنفار الاهالى ، قبــع المهاجمون على مبعدة من البيوت الامامية منتظرين وصول المكبر ليعطيهم اشارة البدء بالهجوم . وبعد مناقشات حامية بين رؤساء العصابتين قرروا أن يأمروا السكان باخلاء القرية ، لكن صوت المكبر لم يصل الى السكان بسبب سقوط السيارة المصفحة التى تحمله فى حفرة تبعد عـــن القرية . وكانت كلمات المذيع تضيع فى الليل .

وانطلق الرصاص من رشاش اشارة الى بدء الهجوم .

ـــ اليهود . اليهود .

وانتشرت الصرخة كقرع ناقوس فى ازقة القريــــة النائمة . ونجح بعض السكان فى الفرار الى غربى القرية وهم حفاة وعلى اجسامهم البسة خفيفة . وكانت بينهـــم عائلة محمد زيدان وهو تاجر ميسور كان يؤجر بعض البيوت ليهود القدس . وبقيت معلمة المدرسة حياة حلابس وحدها فى المقدمة . فارتدت ثيابها على عجل وهرعت الى مدرستها لتاتى منها بحقيبة الاسعاف . ولفت ذراعها بعصابـــة عليها اشارة الهلال الاحمر ، ثم ركضت الى المكان الذى تطلق منه النار . الا انها لم تلبث ان سقطت صريعة على بعد بضعة أمتار من مدرستها . كانــت هذه المعلمـــة الغريبة عن القرية اولى الضحايا .

بعد تقدم سريع ، بدأ هجوم الارهابيون يتباطأ اذ لم تكن لديهم خبرة بهذا النوع من العمليات . وكان معظـــم الرجال فى القرية ، كما فى جميع القرى العربية ، يملكون اسلحة من انواع مختلفة . وهكذا اخذ سكان دير ياسين المسالمون يدافعون عن بيوتهم ببسالة وصمود رائعين . واحتاج اليهود الى ساعتين تقريبا حتى تمكنوا من التغلغل بين البيوت الامامية والوصول الى قلب القرية .

وفيما كانت المقاومة تضعف امامهم ، هاجموا ، وقد اعماهم الغضب ، سكان البيوت المسالمين . فقذفـــوا بالعريس والعروس اللذين لم يمض على زواجهما اسبوعان كما قذفوا بثلاثة وثلاثين من جيرانهم الى خارج بيوتهم . ثم امروا الجميع بالوقوف ووجوههم الى احد الجدران ، وفتحوا عليهم نيران رشاشاتهم عن كثب . وامسك كل من العروسين بيد الاخر قبل اطلاق الرصاص ، كانما يريدان ان يظلا مرتبطين حتى فى الحياة والاخرة بحبهما الجديد. وكان هؤلاء الابرياء الدفعة الاولى من ضحايا هــــــذه المذبحة الرهيبة .

وروى ما جرى احد الذين نجوا من المذبحة وهو طفــل فى الثانية عشرة من عمره يدعى فهمى زيدان . قال : ((امر اليهود جميع افراد عائلتى بالوقوف ووجوهم الى الجدار ، واخذوا يطلقون علينا النار . اصبت برصاصة فى جنبى . ولكن معظمنا نحن الاطفال ، استطاع النجاة، لاننا اختبانا خلف آبائنا . وقد خدشت الرصاصات رأس اختى قدرية ((اربع سنوات)) وخد اختى سبيحة ((ثمانى سنوات)) ، وصدر أخى محمد ، ((سبع سنوات)) . اما بقية الذين كانوا معنا ووجوههم الى الجدار فقد قتلوا : ابى وامى ، جدى وجدتى ، اعمامى وعماتى ، وبعض أولادهم)) .

وروت حليمة عيد ، وهى امرأة فى الثلاثين من عمرهـــا وتنتمى الى احدى الاسر البارزة فى دير ياسين ، انهـــا رأت ((يهوديا يطلق رصاصة على عنق زوجة اخيها وقد ادركها المخاض ، ثم بقر بطنها بسكين قصاب ((وقتلت امرأة اخرى كانت تشهد الحادثة واسمها عائشة رضوى، عندما حاولت أن تخرج الجنين من احشاء امه التي ماتت.

كما روت الصبية نانة الخليل ، وعمرها ست عشـــرة سنـــة ، انها رأت ((يهوديا ينتضى سكينا كبيرة ويشق بها جارتهم جميلة هيش من رأسها الى قدميها . ثم اقترف الجريمة نفسها على درج بيتهم مع ابن عمها فتحى .))

وقد تكررت مثل هذه المشاهد الوحشية المخزية من بيت

ورأت صفية عطية ، وهى امرأة فى الاربعين ، رجـــلا يفتح بنطاله ويلقى بنفسه عليها ، قالت : ((صرخـــت واعولت وقاومت ولكن عبثا .. فى كل مكان حولى كـــان اليهود يغتصبون النساء بكل وحشية .. ثم خلعـــوا ملابسنا وصاروا يعبثون بنهودنا وهم يقومون بحركـــات داعرة . ولم ينتظروا أن نخلع اقراطنا بل راحوا يقطعون آذاننا ليستولوا عليها)) .. وروت امرأة اخرى فى السادسة والثلاثين واسمها نظرة أسعد ، انها رأت ((يهوديـــا ينتزع من جارتها صالحية عيسى طفلها الرضيع ويرمى به الى الارض ثم يدوسه بقدميه . وعاد الى الام فطرحهـــا ارضا واغتصبها فيما كان رفاقه ينظرون . وحين انهـــى اغتصابه قتلها ثم ألقى بفراش على جسدها وجسد طفلها))

وحين وصل مردشاى رانان ، رئيس عصابة ((الايرغون)) بالقدس الى دير ياسين قبل الظهر ، قرر نسف اخـــر البيوت التى كان العرب يقاومون فيها . ولجأ الـــى الطريقة التى كانت تستعملها عصابتـــه فى تدمـــير مراكز الشرطة البريطانية ، فنسف بالديناميت جميع المساكـــن التى ينطلق منها الرصاص . وكان اهمها بيت المختار ويقول رانان ((فى بضع دقائق أصبح البيت كومة مـــن الحجارة والتراب على اجساد تبعثرت اشلاء .))

واختبأ عدد من الناجين فى بعض البيوت التـــى بقيـــت قائمة . لكن افراد العصابتين اخذوا بتطهيرها بيتا بيتا بالقنابل اليدوية والرشاشات .. وتكررت المشاهــــد الوحشية ذاتها امام معظم هذه البيوت : فحوالـــــى الظهر شاهد الفتى محمد جبر ، وهو مختبىء تحت سريره، بضعة مسلحين يهاجمون المنزل ويطردون منه ساكنيه ثــم يطلقون عليهم النار .

وذكر ضابط فى تقريره حرفيا ما يلى : ((ان معظـــم النساء اللواتى تم استجوابهن من قبلى قد اظهرن كثيرا من التحفظ والادلاء باقوالهن خصوصا فيما يتعلق بالاعتداء على الاعراض . الاانه ما من سبيل الى الشـــك فى ان المهاجمين اقترفوا عدة انتهاكات وحشية : فاغتصبوا بضع طالبات عذارى ، وبضع نساء كان بينهن عجائز ، ثـــم لجأوا الى قتلهن . وقد شهد الجميع بأن اليهود شقــوا فتاة صغيرة الى نصفين ، كما ذبحوا وقطعوا بالسكاكين التى يستعملها القصابون العديد من الاطفال الرضع .. كان النساء فى حالة ذهول من هول الصدمة ، جعلتهن عاجزات عن ادراك حقيقة ما جرى)) .

وكان السويسرى جاك دو رينيه ممثل الصليب الاحمر الدولى ، أول من وصل الى القرية بعد احتلالها .وادرك فور وصوله ان القرية وقعت بايدى برابرة لم يشاهـــــد فى حياته اشد وحشية منهم . ولولا تدخل ارهابى يهودى من اصل المانى ، كان لا يزال يذكر جميل الصليـــب الاحمر الدولى ، فى انقاذه من معسكر اعتقال نازى ، لما تمكن ((دورينيه)) من الدخول الى القرية .

واقشعر جسم ممثل الصليب الاحمر من الرعب وهـــو يشاهد ما اقترفه اليهود من فظائع قال فى مذكراته : ((كان الفتيان والفتيات يركضون فى كل اتجاه وهم مسلحون حتى رقابهم بالمسدسات والرشاشات ،والقنابل اليدوية والمدى

وفى كل مكان كانت مشاهد الرعب تتكرر . ولم يعثـــر رينيه الا على شخصين على قيد الحياة هما ((امرأتان ، احداهما عجوز اختبأت وراء كومة من الحطب ، وقـــد تحطمت ذراعها برصاصة)) وبين كل الجثث التى استطاع رؤيتها وجه ((جثة امراة فى الشهر الثامن من حملها .كان ثمة جرح واسع فى بطنها وآثار احتراق البارود على ثوبها تشير الى أن المجرمين اطلقوا عليها الرصاص عن كثب)).

وانتهى الامر بمسؤولى عصابتى ((الايرغون)) و((شتيرن)) الى طرد ممثل الصليب الاحمر الدولى من القرية لانـــه اصبح مزعجا فى نظرهم .

فى تلك أثناء كان بعض البرابرة يتباهون بجرائمهم فى شوارع القدس اليهودية وهم يعرضون عددا من الاسرى الذين ابقوا على حياتهم فى دير ياسين ، وشاهد الصحافى اليهودى هارى يفين ((ثلاث شاحنات تصعد وتهبط ببطء شارع الملك جورج الخامس ، وهى محملة بالرجال والنساء والاطفال وقد رفعوا ايديهم فى الهواء)).

عرف المفوض السامى البريطانى السير الن كنغهـــام بنبأ المأساة فى اثناء الاجتماع الذى كان يعقده يوميا مع المسؤولين عن الامن . وكان قد خبر بما فيه الكفاية رؤساء الوكالة اليهودية ورؤساء عصابا الهاغانا والايرغـــون وشتيرن ، فلم يشك لحظة فى انهم قادرون على اقتــراف تلك المجزرة واستبد به الغضب فصرخ باحتقار :

ان هؤلاء الانذال يعيثون فى البلاد فسادا ، استحلفك بالله يا ماكميلان ماذا تنتظر لكى تأمر قواتك بتأديبهم ؟

وكان ((ايلى اريبلى)) أول من وصل من اليهود الى دير ياسين مع فرقته ((الغادنا)) اى الشبيبة العسكرية . وظهرت له المشاهد التى اكتشفها ((فى منتهى الوحشيـــة والبربرية .)) كانت الجثث كلها تقريبا جثث شيوخ وعجائز ونساء وأطفال .

لم يشك لحظة فى ان ((جميع القتلى الذين وجدناهم كانوا ضحايا أبرياء ، اذ لم يكن احدا منهم يحمل سلاحا يدافع به عن نفسه))

واخيرا ، أمر شلتيل بان ينظف الارهابيون القرية . فحملوا جثث الضحايا التى بلغت مائتين واربعا وخمسون الى المقلع الحجرى الذى اشتهرت به دير ياسين ، والذى كان بسبب ازدهارها . وهناك وضعوا الجثث بعضها فوق بعض ، ثم اشعلوا النار في هذه الكومة البشرية الرهيبة .

بريد — قضايا ... آراء ... مطالب — الرأي

ظاهرة الاختلاط في المجتمعات العربية

هذه الظواهر الاجتماعيـــة، التي تتباين بشأنها الاراء وتتناقض، والتي تدور حولها المناقشات بحدة وتثار بسببها الزوابع الجدليـــة بشدة ، على الرغم من كل هذا ، فهي من ناحية ، محك للافكار ، وهي لهذا تعتبر لدى البعض ، ظواهر صحية ، تظهر بوضوح وجلاء على الساحة العربية ، الشرقية منها والغربية ، اما انها محـك للافكار ، فذلـك لانها ، مـا ان تخرج الى حيز الوجود ، حتـى تتناولها الاقلام ، قابلة لها او رافضة مؤيدة او ضاحدة ، وهذه الظواهر اصبحت اليوم من الخطورة بمكان ومن الكثرة ، بحيث تردد على كل لسان ، وتروى في كل مكان ، ومن هذه الظواهر ، ما هو مستـورد دخيل ، ومنها ما هو عريق اصيل ، له جذور في التاريخ ، فاما اولـى هذه الظواهر ، فيستمرئها البعض بحجة التحرر والانفتاح ، والدعوة الى التقويم والاصلاح ، وخوفـــا من تهمة الرجعية والتاخــــر ، والجمود والتوقف .

واما ثانيها ، فمنها ما كـــان عادات وتقاليد ، كانت ذات يـــوم معشعشة في بعض النفوس المظلمـــة المعتمة ، متزرعة في تلك العقـــول الجاهلة الفاسدة ، حتى اذا مـــا غربت تلك الشموس واشرقـــت شموس كلها اضاءة ووضاءة بددت الضلالات والظلمات ، وطمســت تك التقاليد والعادات ، اشرقت هذه الشموس ، ردحا طويلا ، لا يحجبها ضباب عن رؤية، حتى اذا ما تسربت الجهالة ثانية ، في فرصة سانحة وتسللت الى بعض النفوس من جديد ، بدات الظواهر الاجتماعية في الظهور ، فلا تجد من يجتثها من الجذور ، فتصر على بقائهـــا ، وتفتر بنمائها ، ويكثر اعوانهـــا ويتزايد خلانها ، فتتعدى بذلك كونها ظاهرة صحية ، وتصبح مرضـــا يفتك بالامة ببطء ، ويبقى المتصدي لها ، كالنافخ في الرماد ، والمعالج لها ، كالمعالج للداء العضال .

واذا ما اراد باحث ان يفـــرد لهذه الامراض كتابا ، يصنف فيـــه هذه الانواع ، غشيه الملل والكلال واصابه الدوار والصداع ، وامتنع عليه ذلك كل امتناع ، فعم بذلـــك الفساد ، وانتشر بين العباد ، وبكى نتائجه الزهاد والعباد ، ورثـــاه اهل التقى والرشاد ، واذا اردت ان تقف عند ظاهرة واحدة من هذه الظواهر ، وقفة متواضعـــة ، طعنوك بخناجرهم المسمومة .

لكننا اذا زعمنا اننا نؤيـــد الديموقراطية ، واننا نحترم حرية الرأي والكلمة ، فهل يجوز لنـــا بحال ان نمنع هؤلاء من ان يصولوا ويجولوا ، ويكتبوا ويقولـــوا ، وحرية الرأي والكلمة تدعمهـــم ، وتعزز موقفهم ، فلا سبيل الـــى منعهم . من التعبير عن ارائهـــم ، سواء كانوا مع القيم والاخــــلاق او كانوا ضدها ، وما دامـــوا يتفيأون بظلال الحرية المطلقة اذن فليقولوا ما يريدون ، وليفعلوا مـــا يشاؤون ، ما دام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، جسدا مشلولا لا دم فيه ولا حركة ، فالذي يدعو الى اختلاط الفتى والفتاة في الشارع والمدرسة والجامعة ، وفي كل وقت وفي كل مكان ، والذي يقول علانية — ان هناك من يزعم ان الاختلاط يسير بالمجتمع الى الانحلال . — فهؤلاء قوم طبع على قلوبهم ، فهم لا يفقهون والا فكيف يصدر عنـــهم هذا القول ؟ . .

الم يعلموا بان الزعم مطيـــة الكذب ؟ وان الذين يحاربون هذا الاختلاط الاباحي الفوضوي انمـــا يستضيئون بنـــور النبـــوة ؟ ويستمدون رأيهم من قول رســـول البشرية ؟ الذي لا ينطق عن الهوى والذي يقول بما معناه : — مـــا اختلط واحد بواحدة الا وكـــان الشيطان ثالثهما ، ولكن المستغرب انك لا تستطيع ان تقنع هـــؤلاء بانك على صواب وهم على خطـــا

ولو كنت حجة في الاقناع ، ولو كنت رجل الدنيا وواحدها في علم الجدل والمنطق ، ولكن هذا لا يمنع مـــن ان اورد مثلين اثنين فقط علـــى ان الاختلاط مفسدة يجب درؤها ، فدرء المفاسد اولى من جلب المنافـــع ،

والمثل الاول هو مر الشكوى الذي ما نفتا نسمعه من علماء اجانـــب فعلى الرغم من بلوغهم العظمـــة والاوج في الحضارة ، الا انهـــم يشكون ليل نهار من انحلال اسرهم وتفكك اواصرها . . .

واما المثل الثاني فهـــو رأي للدكتورة بنت الشاطيء المعروفة .

تقول هذه الدكتورة : ان مسالة الاختلاط يجب ان ينظر اليها مـــن ناحية جدواها على المجتمع ، ففي رأيي ، وبعد تجربتي ، أري سفور المرأة ، الى حد الابتذال العاري، واختلاطها بالرجل في كل مكان يحد من مكانتها ، ومن العزة والحصانة اللتين تمتعت به امهاتنا وجداتنا ، رغم حرمانهن مما نتمتع به من حرية وثقافة ونشاط ، وهو ما نحب ان نتمتع به كاملا مع الابقاء علـــى انوثتنا كاملة ، ولا شيء يؤذي هذه الانوثة مثل هذا الاختلاط . .

جميل الوحيدي



همسات

جغرافية

. احد الاثرياء الاغبيـــاء كان يثرثر في جلسة فيهـــا مثقفون طفارى لا مـــال لديهم ولا ذهب ، بعكس الثري الذي لا يملك غـــير المـــال والذهب . . تحدث صاحبنا الثري عن البلدان التي زارها فكان منهـــا معظم اقطار اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا واستراليا وكان يتباهى في الحديث عن طاولات اللهو والمرح وعن مغامراته .

قال له احدهم — طالمـــا انك زرت معظم الاقطـــار فانـــك تعرف الجغرافيه معـــرفه جيدة

قال الثري — وكيف لا أعرف الجغرافية لقـــد نمت فيها ثلاث ليال . . ثم راح يصف جما لاهـــل جغرافية وماكولاتها وحسن طقسها . .

قال صاحبي — كل الذين لا يملكون غير الذهب هـــم الدنيا

قلت — صدقت ! .

غصام عريضة

حقائق علمية تدل على عظمة الخالق وابداعه

قال تعالى : — وفي انفسكم افلا تفلحون — .

هل تعلم ان عملية التآكل تحدث اساسا في الخلايا ... ففي كـــل ثانية تمر من اعمارنا يستهلك الجسم ما بين مليونين الى ثلاثة ملاييـــن خلية دموية ، اي ان استهلاكه من تلك الخلايا في ساعة واحدة اكبـــر من عدد سكان العالم بحوالي خمس مرات .

وهل تعلم ان الجسم كلـــــه يستهلك من خلاياه حوالي — ١٢٥ — مليون خلية في كل ثانية او — ٧٥٠٠ — مليون في كل دقيقة، وهو عدد ليس بكثير اذا ما قارناه بعـــــدد الخلايا الموجودة في جسم الانسان

عيد محمود

شعبان ضاهر

الدمع والنار

ودفع الشعب حجارته
مؤكدا ان في الحجر ايمان
ونادى الاخ اخته
ملبي نداء الحق والاوطان
فلسطين تصرخ يا عرب
فهل للعرب اذان ... ؟
والاقصى يصرخ يا شعبي
كرهت الذل والاحزان
وكنيسة المهد تستغيث
بالانجيل والقران
انظروا ما يفعلون
يعذبون الانسانية والانسان
يقتلون الصغير والكبير
يقتلون الشيوخ والرهبان
يبطشون النساء والاطفال
يبطشون الدين والمطران
يحرقون القمح والزيتون
والاقصى تلتهمه النيران

. . . . .

يا شعب كم قاسيت وحملت
ماذا فعلت في الزمان
هل ارتكبت خطيئة
بحب الارض والاوطان
ام فعلت جريمة
لانك تطلب العيش في امان

. . . . .

لا يا شعب اصبر
فالصبر شيمة الانسان
وجود بدمك ولا تبخل
حتى يزتوي الزمان
سيخلدك التاريخ بانك
شعب يقهر العدوان
فلا بد ان تزول المظالم
ولا بد ان ينمحي العدوان
ولا بد ان تعود البسمة على
وجوه البنات والصبيان
ولا بد ان تضاء الشموع
والساحات بالاعدام تزان

تريز ابراهيم

أدب الحديث يحتاج إلى فن ودراية

كلنا يعرف بان الحديث فن من الفنون الجميلة الصعبـــة التي تتطلب من صاحبها مهارة وموهبة ومرانا .. فليس كـــل انسان بقادر على التحـــدث بطريقة لا يملها السامـــع او يحس بضيق في صدره وصعوبة في نفسه !!

فالحديث كما اسلفت موهبة .. يمتلكها بعض الناس دون ان يتعلموها في المدارســـة او الجامعات .. فكم من شخص لم يدخل مدرسة ومع ذلك تتمنى الجلوس معه والتحدث اليه .. وكم من شخص يحمل ارقـــى الشهادات ولكنك تمل حديثـــه وتتمنى الا ترى له وجها ...

ان التغني بالامجـــاد والزعامات « الاصل والفصل » وهي موضة دارجة بين الكثيرين من الناس — لامر ممقوت مكروه .. يسيء الى المتكلم ..... ويضايق المستمع !

بعض الناس يزعجونـــك بالتحدث عن اولادهم .. كيف ان « المحروس » ابنه هـــو الاول في صفه .. وكيف ان ادارة المدرسة تكاد تجن بـــه فرحا .. وكيف انه نابغـــة عصره ووحيد زمانه .. وقد كان الامر يهون لو ان السامع في كثير من الاحيان لا يعرف كل شيء عن هذا التلميـــذ « النابغة » .. ويعرف كم هو كسول وبالكاد يجتاز صفه في اخر كل عام ..

من الاحاديث المملة ايضـــا حديث « النفوذ » كمثل قـــول بعض مدعي الوجاهه والزعامه انا ساعدت فلانا ليصل الـــى ما وصل اليه من شهرة ومجد .. ولولا مساعدتي لكان الان لا يزال نسيا منسيا .. انـــا استطيع كذا .. وكذا .. « انا ابن جلا وطلاع الثنايا .. »

ومن الذين لا يستطيع المرء الجلوس اليهم اولئك الذيـــن يتعالون على الغير بكلامهـــم لانه بمقدار ما يكون المـــرء خاوي العقل والبطن .. يكون متعجرفا دعيا .

نائل فهد الياس

كرماء العرب

مرض قيس بن سعد بن عبادة فاستبطا اخوانه عند عيادته فسال عنهم فقيل انهم يستحيون مما لـــك عليهم من الدين فقال قيس خـــزى المـــال الذي يمنع الاخوان مـــن الزيارة ، ثم أمر مناديا فنادى : من كان لقيس عليه دين فهو في حـــل منه ، فكسرت درجته بالمشي لكثرة زواره .

عمر عوجان



نكـــران الجميل

عرفته صديقا اكن له من المودة مالا تستطيع الايام ان تذهب حرارتها هكذا عرفته وتوقعت منه ان يعرفني كذلك ، وجـــــرت الايام بيننا ، بين لقاء وانقطاع ومجالس انس وبعد ، ورغـــم انني اجادل الاخرين بقوة صداقتي معه لكنني لم اضع فـــي الحسبان مستوى هذه الصداقة عندما اكون وصديقي فـــي موقف تمتحن فيه من مثل هذه الصداقات ، فقد حدث ان المت به مصيبة وكان في موقف من الضيق لا يحسد عليه ، فتلفت فـــي الوجوه . لعل هناك من يسنده ويأخذ بيده فوجدت نفسي اكثر اصدقائه اندفاعا لمساعدته . وذلك لحسن ظني به واعتباري صديق في موقف تتجلى فيه معاني الصداقة .

وانقشـــــعت الغيمـــة مـــن ســـماء حياته ، وعـــادت الايام بيننا كما كانت ، ولم ادر ان صديقي هذا سيكـــــون من اسوا الاصدقاء في المستقبل فقد حصل معي من الضيـــق اكثر ما حصل معه ، وادارت لي الايام ظهرها فتلفت يمينـــا وشمالا ابحث عن عون الاصدقاء لاسد من نخوتهـــــم رمق اطفالي واقف من مساعدتهم على قدمي ، وكنت في عجـــب من تاخر صديقي السالف الذكر ليقف معي في مصيبتـــي ، حتى انني لم اطق صبرا امام الذي انا فيه ، فتوجهــــــت اليه لان لي دالة عليه واجد في نفسي ان لا عيب في مناشـــدة الاصدقاء وتوجهت اليه مدفوعا بالعشم وطلبت مؤازرتـــــه ، فما كان جوابه الا — هزة كتف — وانصـــرف دون مبـــــالاة ، وكانه لا يعرفني ، نسيت — ساعتها مصيبتي واننـــــــــي محتاج وتوجهت بكل كياني الى ما كان بيني وبين هــــــذا الصديق الناكر للجميل ، جررت قدمي وشامني يردد :

من يفعل المعروف مع غير اهلـــه
يلاقي كما لاقى مجير ام عـــامر

نواف النوايسه

خاطـرة

ما اجهل الناس . . ما اجهـل الناس الذين يتوهمون ان المحبـــة تتولد بالمعاشرة الطويلة والمرافقـــة المستمرة . ان المحبة الحقيقيـــة هي ابنة التفاهم الروحي وان لـــم يتم هذا التفاهم بلحظة واحـــدة لا يتم بعام ولا بجيل كامل .

ان البشر لا يصدقون لانهـــم لا يعلمون بان المحبة هي الزهـــرة الوحيدة التي تنبت وتنمو بغـــير معاونة الفصول ، ولكن هل حيـــاة الانسان تبتدىء لتنتهي أمام القبر .

محمد عبد الدايم

إلى أهلنا في الأرض المحتلة

ان انتفاضة شعبنا في المحتل من ارضنا ، ما هي الا عنوانا للصمود العربي في اروع صوره ، الذي سطره التاريخ في سفره منذ اقدم العصور ، وما هي الا تعبير صادق عن قوة الارادة والتصميم ، ومـــا هي الا وصمة عار لصقت على جبين الغزاة من غلاة الصهاينة الخائنين

فتحية منا في شرقي النهر الـــى اهلنا هناك ، الذين يروون بدمائهم أرض فلسطين ويجعلون مــــن صدورهم متاريس تتلقى رصـــاص العدو بكل عزة وثبات .

تحية منا الى أهل لنا هناك ، غذاؤهم التعذيب وفراشهم الارض وغطاؤهم السماء .

حقا ان ارادة الشعوب الصادقة قوة لا تقهرها طائرات الفانتوم ولا صواريخ هوك ولا قنابل النابالم .

وصدق شوقي حين قال :

وللحرية الحمراء باب بكل
يـــد مضرجـــة يـــدق

ابراهيم الرواشدة

كلمات متقاطعة

اعداد : شاكر سلامة عقله — العرق

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢				■			■		
٣			■				■		
٤							■		
٥				■			■		
٦				■		■			
٧	■			■		■			
٨						■		■	
٩						■			

افقيا :

١ — شاعر عربي حديث ٢ — عكسها مرض خطير ، متشابهان احرف متشابهة ٣ — حرف جر ، بمعنى نجيب ، قبيلة عربية ٤ — خاصتي ، بمعنى شؤم ، نصف رويل ٥ — نصف كومة ، عكسها بين اثنين ، الان بالاجنبية ٦ — امير هاشمي ، عكسها بمعنى جميل ٧ — بمعنى رحيل ، عكسها وعاء للخمر ٨ — بمعنى المخلب ٩ — بمعنى نحصي ، احرف متشابهة .

عموديا :

١ — ملك عربي ٢ — ممثل مصري شاب ٣ — بمعنى نطلب . ٤ — بمعنى طبيب ٥ — ممثل مصري ٦ — بمعنى اشار ، حرف نصب ٧ — ستوب بالعربية ، احرف متشابهة ٨ — ممثلة عربية معكوسة ٩ — مطربة عربية ، بمعنى قهوة .

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ — رنا عوض ، اع ٢ — سميره ، امل ٣ — وادي ، اااا ٤ — لم ، نعمان ٥ — هيا ٦ — حد ، رامي ٧ — ييييبيهاشم ٨ — انتصر ، اين ٩ — اااااااا .

عموديا :

١ — رسول ، اريد ٢ — تمام ، اصبح ٣ — ايد ، يحا ٤ — عرين ، بلى ٥ — هو ، عهـ ، اا ٦ اا — اميــره ٧ — ااااااا ٨ — امان ، م ش ب ا ٩ ا — علا ، يمنى .

حكمة اليوم

● الاشياء التي لا تساوي شيئا هـــي التي تكلفنا دائما الشيء الكثير . .

مواعيد الصلاة

فجـر	٣٫٤٣
شمـس	٥٫١٤
ظهـر	١١٫٤٠
عصـر	٣٫١٤
مغرب	٦٫٠٦
عشـاء	٧٫٢٣

التلفزيون

١٠ القران الكريم
١٠٫١٠ من اعلام الاسلام
١٠٫٢٥ وادي الديناسور
١٠٫٤٦ الموسوعة العلمية
١١٫٦ المضحكـــون
١١٫٢٢ مقامات الحريـــري
١١٫٥٧ الله اكبـــر
١٢٫١٠ دخان البنادق
١٣٫٦ وعد الحر — الحلقة الثانية
قنال ٣
٥٫٢٥ كرة القدم — الكويت — العراق
٧٫٢٥ هدى الاسلام
٨ الاخبار الاولى بالعربية
٨٫٢٠ ساره — الحلقة الثانية
٩٫١٥ حوار الاسبوع
١٠٫١٥ من افلام الغموض — ليلـــة ســـمك القرش
٧٫٢٠ الاخبار العبرية قنـــال ٦
٨٫٤٥ منوعـــات
٨٫٢٠ سيدي الاستاذ
٩ فيلـــم ثقافـــي
٩٫١٠ عائلة في الحـــرب
١٠ الاخبار بالانجليزيـــة
١٠٫١٥ افلام الغموض تكملـــه

دليل الرأي

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمة من

٨٫٣٠ صباحا العقبـــة
٩٫١٥ صباحا الكويـــت
١٠٫٣٠ صباحا القاهـــرة
٤٫١٥ مساء الكويـــت
٤٫٣٠ مساء القاهـــرة
٤٫٤٠ مساء باريســـس
٥٫٤٥ مساء الدار البيضاء — مدريد — اثينـــا
٦٫٣٠ مساء بيـــروت

الطائرات المغادرة الـــى

٦٫٠٠ صباحـــا العقبـــة
٨٫٤٥ صباحـــا بيروت
١٠ صباحـــا القاهـــرة
١٠٫١٥ صباحا الكويـــت
١٠٫٣٠ صباحا الكويـــت
١٠٫٣٠ صباحا اثينا — امستردام
١١٫٣٠ صباحا القاهـــرة
١١٫٣٠ صباحا فرانكفورت
٦ مســـاء بغداد — الظهران
٧٫٣٠ مساء دبي — كراتشي
٨ مساء الكويـــت

التكسي المناوب

جبل عمان — تكسي الحمراء ت ٤٤٨٣٢
جبل الحسين — تكسي الحسين ت ٢٤٧٧٦
ماركا الشمالية — تكسي ماركا ت ٥٥٠٠٧
الشميساني — تكسي الجامعة ت ٦١٠٠١
جبل اللويبدة — تكسي النهضة ت ٢٧٨٨٢
جبل الاشرفية — تكسي الامير ت ٧١٠٥١
جبل عمان — تكسي الخيام ت ٤١٥٤١

الصيدليات والطبيب المناوب

عمان — د . عيسى حداد ، ت ٥١٧٩٦
د . ترحان قانيش ت ٣٠٦٩٩
السلط — د . عبد الرزاق النسور
الرصيفة — د . عمر حيدر امين
مادبا — د . صليبا جمعيني
اربد — د . هاني غرايبة ت ٣٦٧٦
د. اكرم الموممني ت — ٣٥٨٥
جرش — د. زيد الكايد
المفرق — د. محمد نايل شواقفه
عجلون — د. محمود العكش
الرمثا — د. شريف اللحام
الشونة الشمالية — د. عمر محمود حداد
دير ابي سعيد — د . محمد العمري
الاغوار — د . سليم التير
قضاء بني كنانه — د. سميح ايوب
سما السرحان — د. احمد عبـــده عيســـى

عمان — ص . بشناق ت ٣٠٩٥٥
ص . ابن سينا ت ٢٥٤٠٢
ص . نصار ت ٢٢٧٩١
الزرقاء — ص . طالقة ، نادر
الرصيفة — ص يونس
اربد — ص . خازر ، فلسطين ، الغزاوي
جرش — ص رالوفاء
المفرق — ص كبوشي
الرمثا — ص الطاهر
مادبا — ص مادبا الجديدة
صويلح — ص صويلح
السلط — ص . النابلسي
دير علا — ص . دير علا
معان — ص معان الجديدة
العقبة — ص العاصي
الكرك — ص الكرك الجديدة
الشونة الشمالية ص السعيد
عجلون — ص عجلون الجديدة
كريمه — ص سلوم

اسعار العملات

ريال سعودي	٩٣٫٢ ٩٣٫٤
ليرة لبنانية	١٢٩٫٣ ١٣٠٫٨
ليرة سورية	٨٣٫٤ ٨٣٫٦
دينار عراقي	٩٢٤ ٩٣٠
دينار كويتي	١١٢٣ ١١٢٦
جنيه مصري	٤٦٠ ٤٦٥
دينار ليبي	٧٣٠ ٧٥٠
درهم الامارات	٨٣٫٢ ٨٣٫٦
دينار جزائري	٤٠ ٥٠
جنيه استرليني	٦١٨ ٦٢٤
دولار امريكي	٣٣٠ ٣٣٢
مارك الماني	١٣٠٫١ ١٣٠٫٥٠٠
فرنك فرنسي	٧١ ٧١٫٣
فرنك سويسري	١٣٠٫٢ ١٣٠٫٦
ليرة ايطالي لكل مائة	٣٨٫٢ ٣٨٫٤

اسعار الخضار والدجاج

بندورة ١٥٠—١٠٠ ، باذنجان فجمي ١٦٠—١٠٠ ، كوسا صغير ١٦٠—١٢٠ كوسا كبير ١٠٠—٨٠ ، فلفل حـــار ، زهرة ٢١٠—١٦٠ ، ملفوف ٥٠—٤٠ ، ملوخية ٧٠—١٠٠ ، ثوم ٣٦٠—٣٠٠ ، خرفوش ١٨٠—١٥٠ ، تفاح جولدن ١٦٠ .

فاصوليا خضراء ٣٢٠—٤٥٠ ، سبانخ ٧٠—٤٠ ، بطاطا بلدية ١٥ ، تفاح ستاركن ١٦٠—١٢٠ ، تفاح ديل رد ٢٥٠—١٨٠ ، برتقال شموطي

بطاطا مستوردة ١٠٠—٨٠ ، بصل ناشف ١٣٠—١٠٠ ، ثوم ناشف ١٢٠—٨٠ ، بلنسيا عادي ١٠٠—٩٠ ، بلنسيا مشمع ١٤٠—١٠٠ ، ليمون ١٠٠ .

بصل اخضر ٦٠—٨٠ ، فول اخضر ٦٠—٤٠ ، ورق دوالي ٧٠٠ ، موز ١٩٠—١٥٠ ، اسكدنيا ٢٥ ، ٣٠٠

خيار صغير ١٢٠—١٠٠ ، خيار كبير ١٠٠—٨٠ ، جزر اصفر ٦٠—٤٠ ، جزر اسود ١٢٠—٨٠ ، فول شامي ١٦٠—١٢٠ ، بزيلا

اسعار الدجاج للكيلو غرام الواحد كما يلي :
السعر من المزرعة ٤١٠ فلس ،
السعر من الموزع ٤٢٠ فلس ،
السعر للمستهلك ٤٥٠ فلس

حظك اليوم

★ **برج الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان .**
ما بعد الفشل الا النجاح ، دع عنك الوساوس واستقبل يومك باسمـــا .

★ **برج الثور ٢١ نيسان — ٢٠ ايار**
رحلة قد تطول ، لا تلقي بنفسك على الناس كي لا يملوك .

★ **برج الجوزاء ٢١ ايار — ٢٠ حزيران .**
سوء تفاهم في محيط العمل ، حاول توضيح وجهة نظرك بالتي هي احسن .

★ **برج السرطان ٢١ حزيران — ٢٠ تموز .**
انت ناجح اجتماعيا ، تسعد اليوم بلقاء حبيب او زوج واخبـــار مفرحـــة .

★ **برج الاسد ٢١ تموز — ٢٠ اب .**
لست وحدك من يخونه الحظ ، حاول مرة اخرى ، زائر تسرك رؤيته .

★ **برج العذراء ٢١ اب — ٢٠ ايلول .**
مساعدة تقدمها لعزيز ، مشكلة في طريقها الى الحـــل ، وتحسن فـــي الدخـــل .

★ **برج الميزان ٢١ ايلول — ٢٠ ت١ .**
عامل الناس بالمعروف يحبوك ، هدية تفرحك وتغير تقييمـــك لبعـــض الامـــور .

★ **برج العقرب ٢١ ت١ — ٢٠ ت٢ .**
انت قوي الشخصية يتقبل الاخرون اراءك برحابة صـــدر ، فكن موضع ثقة الجميع .

★ **برج القوس ٢١ ت٢ — ٢٠ ك١ .**
ابعد عن نفسك الشكوك فلن تورثك الا القلـــق ، وابن علاقاتك على اساس الاحترام المتبادل .

★ **برج الجدي ٢١ ك١ — ٢٠ ك٢ .**
ترتاح نفسيا اليوم ، مشروع او خطبة تنجز قريبا ، ورسالة تسعـــدك .

برج الدلو ٢١ كانون ثاني — ٢٠ شـــباط
لولا الامل ما سعد انسان ، انس الماضي واجعل التفاؤل شعارك .

برج الحوت ٢١ شباط — ٢٠ اذار .
صداقة جديدة تفيدك ، احذر كثرة المجاملة وصارح مـــن تتعامل معهم لترتاح من المشاكل الجانبية .

السينما

سينما الحسين
٢٢١١٧ — ٢٢١١٩
بان تقدم الفيلم العربي الكبير
غراميات عازب
بالالوان
حسين فهمي — صفاء ابو السعود
الحفلات ١٠٫٣٠ — ٣ — ٥٫٣٠

سينما زهران
تلفون : ٢٣١٧١
تقدم الفيلم الكبير
الـــوادي
بالالوان
بطولة :
بول اوجير — جين بير كالغون
الحفلات
١٠٫٣٠ و ٣ و ٥٫٣٠ و ٨ مساء

سينما الخيام
تقدم اجمل قصة حب عرفتهـــا الشاشة
لمسة حنان
بالالوان
بطولة : جورج سيجال ، جلندا جاكسون
الحفلات ٣٠ ، ٣٫٣٠ ، ٨ مساء
الجمعة والاحد حفلة اضافيـــة

سينما غدات
٢٢١٩٨ — ٢٢١٩٩
بان تقدم الفيلم الكبير
ابطال بلا مجـــد
بالالـــوان
بطولة : احمد رمزي ، جيف
الحفلات
١٠٫٣٠ — ٣ — ٥٫٣٠

الـــريـــنبو
تلفون ٢٥١٥٥
تفخر بان تقدم بكل فخر واعتزاز الفلم الذي ينتظره الجميع
رجـــل يعجبنـــي
بالالوان
بطولة : جان بول بلموندو — جيرالدين شابلن ، جيرارد ومن اخراج مخرج الروائع كلود ليلوش

سينما بسمان
ت ٢٠١٢٦
تقـــدم
الفلم الرائع
فتيات قذرات
سكوب وملون
بطولة : جلوريا جراهام ، بول لامبرت
الحفـــلات : ١٠٫٣٠ ، ٣ ، ٥٫٣٠ ، ٨ مساء

سينما فلسطين
١ — عريس الهنـــاء
بالالوان
محمد عوض — ناهد شريف — ليلة
٢ — الفـــرار
سكوب وبالالوان
ستيف ماكوين
الحفلات — ١٠٫٣٠ — ٣ — ٧٫٣٠

سينما البتراء
١ — الهـــارب
شادية ، حسين فهمي
٢ — دع مسدسك خلف الباب
سكوب وملون
٣ — المذبحة الرهيبة
ملـــون

سينما غرناطة
سينما غرناطة
تقدم فيلمين بتذكرة واحدة
١ — ليس الليلة ياحبيبتي
لوان بيرز — فنسنت بول
٢ — ماندا العملاق
سكوب وملون
الحفلات ١٠٫٣٠ ، ٣٫٠٠ ، ٧٫٠٠ مساء

أول كلمة

في ذكرى المذبحة

يوم افاق الناس ليقراوا في الصحف تفاصيل مذبحة دير ياسين . كانت معركة القسطل على الابواب ، وكانت قوات عبد القادر الحسيني تتصدى للعدو ببسالة منقطعة النظير . وكانت افئدة الناس في قرى فلسطين يتجاذبها امران : احدهما هو التمسك بالارض مهما كان الثمن غاليا والثاني انتظار الخامس عشر من ايار لتدخل الجيوش العربية فلسطين فتحتلها كاملة وتعيد الامور الى نصابها في المستعمرات اليهودية .

وكانت الصهيونية تقدر عنصر الزمن ، وتعمل بكل وسيلة على خلق واقع مجسد على الارض الفلسطينية لمشروع دولة اسرائيل وتحقيق التقسيم قبل دخول الجيوش العربية .

وكما كان الحال زمن الارهاب الصهيوني ضد الانتداب البريطاني في سنواته الاخيرة . فقد اوكل امر تنفيذ مذبحة دير ياسين لعصابتي شتيرن والارغون . كما اوكل لهما من قبل تنفيذ جريمة السراي في يافا وجريمة نسف فندق الملك داود في القدس . ووقع الاعلام العربي في الفخ فاذا بالمجزرة تصبح شبحا يهدد كل القوى العربية المواجهة للعدو . واذا بالعدو ينال من معنويات العرب وقدرتهم على الصمود والمواجهة .

لقد ارتكبت اسرائيل بعد مذبحة دير ياسين عشرات المذابح : في قلقيلية وقبية ونحالين وفلامية وخان يونس وكفر قاسم وجنوبي لبنان ولكن المجزرة التي ارتكبت في دير ياسين لا نزال نذكر في حزن مشوب بالهلع لا لانها اكثر بشاعة من مثيلاتها فحسب بل لانها كانت بداية مذبحة الوطن الكبير .

على ان التجارب علمتنا ان العدو الصهيوني لا يتورع عن اللجوء لاية وسيلة ما دام يأمل ان توصله الى غايته . فاصبحنا قادرين على استيعاب مخططاته ومواجهتها بالطريقة اللائقة والقادرة على احباطها .

اننا ونحن نحتفل بالذكرى الاليمة التي كانت انطلاقا حادا في نوعية جرائم العدو ضد شعبنا . نحتفل ايضا ببطولات مجيدة سطرها شهداؤنا في معلوت وبيسان وفرساي وكل هذه البطولات فيها الرد المناسب على جرائم العدو التي ما زال يرتكبها منذ مذبحة دير ياسين الى مذبحة سخنين قبل ايام والتي سيظل يكررها الى ان تستطيع امتنا ان تكسر ذراع الغدر التي تطعنها في اقدس مقدساتها .

عبد الرحيم عمر

وقوع هزتين عنيفتين في ايران وآسيا الوسطى

طهران ـ وفا ـ وقعت هزة ارضية عنيفه صباح امس في شمال شرق ايران ولكن لم يعرف بعد ما اذا كانت قد اسفرت عن ضحايا .

واكد مركز رصد الهزات الارضيه في ايران انه سجل في الساعة السادسة والدقيقة ١٣ هزة تبلغ قوتها ٦ر٦ درجة على مقياس ريشتر وذلك في منطقة شمال شرقي ايران التي تحيط بالاتحاد السوفيتي وقال المركز ان مركز الهزة يقع في الاتحاد السوفيتي .

ولم يكن لدى السلطات الايرانيه اية معلومات ظهر امس عن خسائر في الارواح او اضرار مادية قد تكون قد اسفرت عن هذه الهزة التي وقعت على بعد اكثر من الف كيلو متر من العاصمه .

وكانت قد سجلت هزات ارضيه ضعيفه في ١٢ نيسان الحالي باقليم شيراز بجنوب غرب ايران دون ان تسفر عن اضرارة مادية هامة .

ومن ناحيه اخرى اعلنت ادارة الاعلام التابعه للمركز القومي لمراقبة الزلازل في الولايات المتحدة في هولدن بولاية كولورادو ان هزه ارضيه عنيفه وقعت صباح امس في منطقة اسيا الوسطى بالقرب من الحدود الشرقية بين ايران والاتحاد السوفيتي .

وقال متحدث باسم المركز ان قوة الهزة التي تم تسجيلها صباح امس بلغت ٩ر٦ درجه على مقياس ريشتر واضاف المتحدث انه لم يتم تحديد مركز الزلزال بدقه ولكن من المرجح انه يقع بالقرب من مدينة اشخاباد في جمهوريه تركمنيستان السوفيتيه على مقربه من الحدود الايرانيه وكانت هذه المدينة قد تعرضت لخسائر ماديه جسيمه خلال زلزال وقع في عام ١٩٤٩ .

وزير الماليه الكويتي يقوم بجولة عربية

الكويت ـ وفا ـ ذكر مصدر كويتي رسمي امس ان عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي سيقوم ابتداء من ٢١ نيسان الجارى بزيارات لكل من تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا يرافقه فيها وفد كبير .

واضاف المصدر الرسمي ان الوزير الكويتي سيبحث مع المسئولين في البلاد التي يزورها وسائل تنميه العلاقات الاقتصادية بين الكويت وهذه الدول .

فضيحة في كلية وست بوينت العسكرية

وست بوينت ـ نيويورك ـ وافـ ـ علم ان فضيحة قد اثيرت في كلية وست بوينت العسكرية الشهيرة بعد اتهام ٩٩ طالبا ضابطا امس الاول بتهمة الغش في الامتحانات مخالفين بذلك لائحة الشرف بالمدرسه .

ومن المقرر ان يمثل الطلبه الاسبوع القادم امام مجلس تاديب واذا ثبتت ادانتهم فسيتعرضون بذلك للطرد فورا من الكلية .

واوضح متحدث باسم وست بوينت ان الافعال التسوية اليهم متعلقة بعشرة امتحانات في الرياضة تستلزم استخدام الحاسبات الالكترونيه .

واشار الى خطورة الاتهام والى ان لائحة الشرف الخاصة بالكلية تنص على ان الطالب الضابط لن يكذب ولن يغش ولن يسرق ولن يسمح لغيره بعمل تلك .

ومما يذكر انه في ١٩٥١ طردت الكلية مائة طالب اثر حادث من نفس النوع .

مؤتمر الطيارين الدولي يندد بخدمات النقص في مطارات عالمية

اكابولكو ـ وفا ـ ندد الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين باوجه النقص في عدد من المطارات مما يهدد امن الطيران وذلك في المؤتمر السنوي الـ ٣١ الذى عقده الاتحاد في اكابولكو من ٢٩ اذار الى ٧ نيسان .

وذكر الطيارون بصفة خاصة ان مطارات مكسيكو ولوس انجلوس ومطارات جنوب شرقي اسيا وافريقيا يعانون من نقص خاصه فيما يتعلق بالارشاد اللاسلكى واستخدام الاصطلاحات الدولية في الاشارات .

وقد تم اثناء الاجتماع اعادة انتخاب اوجورادى ـ ايرلندا رئيسا للاتحاد و١٠ مورقي الولايات المتحدة ـ نائبا للرئيس .

كما تم ايضا قبول طياري غينيا الجديدة اعضاء في الاتحاد مما يرفع عدد الاتحادات المشتركة فيه الى ٦٥ منظمة .

ومن المقرر عقد المؤتمر الثاني والثلاثين للاتحاد الدولي للطيارين المدنيين في برايتون ببريطانيا في العام القادم .

دورة الخليج الرابعة لكرة القدم

العراق والكويت يتعادلان ٢ ـ ٢

مباراة فاصلة اخرى بين الفريقين اذا فازت الكويت على السعودية لتحديد بطل الدورة

الدوحة بعد ظهر امس المباراة الحاسمة على بطولة دورة الخليج الرابعة لكرة القدم في الدوحة بين الفريق الاهلي العراقي والفريق الاهلى الكويتي .

ويمكن القول بان هذه المباراة فاصلة لانها اخر مباراة للفريق العراقي الذي لم يخسر اية مباراة وفوز الفريق العراقي بها يعني فوزه البطولة ولايمكن لاي فريق اللحاق به مهما كانت نتائج المباريات الباقية .

اما الفريق الكويتي فهو بطل الدورات الثلاث لدورات الخليج التي اقيمت في البحرين والسعودية والكويت وهو يصر على الاستمرار بالحفاظ على مركزه كبطل لمنطقة الخليج بكرة القدم وفوز الكويت في المباراة يدعم مركزه ويتعادل مع العراق بالنقاط وتبقى له مباراة يعتبرها الجميع سهلة له مع السعودية من هنا جاءت هذه المباراة من اروع مباريات الدورة وحضرها جمهور حاشد حيث اشتركت حوالي ٢٠ طائرة خاصة بنقل المشجعين الكويتيين الى الدوحة لمؤازرة فريقهم في حين ان معظم جماهير الفرق الاخرى بالاضافة الى الجمهور العراقي كانوا يشجعون الفريق العراقي .

وخلال الشوط الاول خلت المباراة من الاهداف رغم العرض الجميل الذى قدمه الفريقان واتبع الفريق الكويتي الطريقة الدفاعية بينما هاجم الفريق العراقي ولكن لم تثمر هجماته عن اية نتيجة حتى نهاية هذا الشوط .

وفي الشوط الثاني استمتعت الجماهير المشاهدة باربعة اهداف سريعة من كلا الفريقين خلال العشر دقائق الاولى من المباراة .

ففي اقل من دقيقتين تمكن الفريق العراقي من احراز هدفين جاء الاول في الدقيقة الثانية من المباراة احرزه اللاعب صباح عبد الجليل وجاء الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة احرزه اللاعب علي كاظم الذى يعتبر هداف الدورة حتى الان .

بعد هذين الهدفين قام الفريق الكويتي بزيادة فعالية هجومه بتغيير خطة لعبة واصبح يهدد المرمى العراقي حيث اثمرت هذه الهجمات باحراز هدفين خلال دقيقتين احرزهما اللاعب الكويت وجاسم يعقوب في دقيقتين ١٠ر١١ من بداية الشوط الثاني حيث احرز اثر تمريرتين جميلتين من اللاعب فيصل الدخيل الذى ساهم بشكل فعا في صنعهما . واستمرت الهجمات المتبادلة وكاد الفريق الكويتي ان يحرز المزيد من الاهداف ولكن حارس المرمى العراقي رعد حمودي كان بالمرصاد وانقذ مرماه بشكل رائع .

وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

وبهذه النتيجة يصبح بطل هذه الدورة مجهولا حتى موعد اخر مباراة في الدوره التي تجري يوم الاحد القادم بين السعودية والكويت بحيث يجب على الكويت ان يفوز حتى يتعادل بالنقاط مع الفريق العراقي . وفي حالة تعادله مع السعودية او خسارته فان العراق سيصبح بطلا للدورة الرابعة .

اما في حالة التعادل بالنقاط ما بين العراق والكويت فسيجرى تحديد موعد لمباراة فاصلة بعد يوم الاحد القادم لتقرير مصير بطل الدورة .

اما في حالة خسارة الكويت من السعودية وفوز قطر على البحرين فان الكويت وقطر سيتعادلان بالمركز الثاني مما سيؤدي الى اجراء مباراة فاصلة بينهما لتحديد صاحب المركز الثاني في البطولة .

وكانت قد اقيمت خلال الايام القليلة الماضية ثلاث مباريات اسفرت الاولى عن فوز الكويت على البحرين ٥ ـ ٢ بينما كانت نتيجة الشوط الاول ٣ ـ ٢ للكويت .

واسفرت المباراة الثانيه عن فوز العراق على الامارات العربية ٤ ـ صفر جاءت جميعها في الشوط الاول من المباراة .

اما المباراة الثالثة فاسفرت عن فوز الفريق القطري على الفريق العماني ٤ ـ ١ .

المباريات الاخيرة

ومن الجدير بالذكر ان ثلاث مباريات فقط بقيت في هذه الدورة وهي مباراة البحرين وقطر والثانية بين الامارات وعمان وستجريان يوم غد السبت اما المباراة الختامية في الدورة فتجرى يوم الاحد بين الكويت والسعودية وستكون حاسمة في تقرير بطولة الدورة كما ذكرنا .

موقف الدول في الدورة حتى صباح اليوم

	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
العراق	٦	٥	٢	–	٢١	٤	١٠
الكويت	٥	٣	٢	–	١٩	٤	٨
قطر	٥	٣	١	١	٨	٦	٧
السعودية	٤	٢	–	٢	٦	٩	٤
البحرين	٣	١	–	٢	٦	١١	٢
الامارات	٥	–	١	٤	٣	١٢	١
عمان	٤	–	–	٤	٢	١٩	٠

وفاة سيدة

ينعى ال زابوره وحبش ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغاليه المرحومة



ملفينا عبده حبش

ارملة المرحوم حنا نقولا زابوره ووالدة نقولا وجورج وعيسى ونبيل وجوزلين ودينا ، التي انتقلت الى رحمته تعالي في الساعة التاسعة من صباح امس متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعه من منزلها الى كنيسة [illegible] ومن ثم الى مثواها الاخير .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل الحسين دخلة صالون جو

« الله اعطى والله اخذ فليكن اسم الرب مباركا » .

نعي فاضل

ينعى سكرتير نادي البولو الملكي ومرتبه بمزيد الاسى واللوعة والد زميلهم خالد عقلة

المرحوم عقله هليل الاذينات

الذى وافاه الاجل اثر حادث مؤسف ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازى . سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي

ينعى مدير وموظفو الشركة العربية للتجارة والهندسه المساهمه المحدودة بعمان السيده

ملفينا عبده حبش

والده زميلهم السيد عيسى حنا زابوره للفقيده الرحمه ولاهلها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الاسى واللوعة تنعى عشيرة الاذينات الحجايا فقيدهم وعميدهم المرحوم .

عقلة هليل الاذينات الحجايا

الذي توفاه الاجل المحتوم مساء ٧ ـ ٤ ـ ٧٦ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاه ظهر امس من جامع القطرانه

تقبل التعازي في بيت الفقيد المرحوم الكائن قرب قرية القطرانه

تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين

تصادف اليوم الذكري الاربعين للفقيد الاردن الغالي المرحوم

الشيخ فوزي فياض جرار نائب منطقة جنين

ويقام في منزل الفقيد بهذه المناسبة احتفال عائلي تتلى فيه ايات من الذكر الحكيم . ان ماثر الفقيد وجهاده في سبيل الله والوطن وخدمته للعرش المفدى لاتحصى ولا تعد ولكن ما يعزينا في ان فياض يحمل رسالة الوالد الشيخ في حب الله والوطن والملك كما انه جندي من جنود الحسين حملة الراية الهاشمية الخفاقة .

تغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه

انا لله ولنا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدراء وموظفي شركة التخليص بالعقبة المرحوم الفاضل

عزيز اسعد

والد زميلهم هاني عزيز ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى وزير الشؤون البلدية والقروية ووكيل الوزارة وموظفوها

المرحومة والدة السيد محمود محمد الجوريشي

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال عمرو بالعقبة المرحوم

عزيز اسعد

والد صديقهم هاني عزيز ويتقدمون من ابنائه وذويه باحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

الدكتور احمد اسماعيل عثمان وشقيقاه الاستاذان محمد ومحمود يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة شقيقتهم

فاطمة اسماعيل

سواء من شارك في تشييع الجثمان او تقديم العزاء شخصيا او هاتفيا او بريديا او النعي في الصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز

نعي فاضل

الهيئة التدريسية وطلاب مدرسة معدي الابتدائية للبنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الشاب عرفات البداد

شقيق زميلهم المعلم عارف البداد

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء المجلس البلدي في صبحا وصبحيه احد اعضاء المجلس

المرحوم غصن الدبيس

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ٨ ـ ٤ ـ ١٩٧٦

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشائر السرديه في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

غصن الدبيس

الذى انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٨ ـ ٤ ـ ١٩٧٦ .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى فى منازلهم الكائن في صبحا لواء المفرق .

كلمة الحسين امام مجلس الشؤون العالمية في لوس انجلوس

الصراع في الشرق الأوسط على مفترق طرق.. ولابد من قرار أمريكي حاسم

المتغيرات العسكرية والاقتصادية والدولية تعمل لصالح العرب

اتفاقية سيناء التزام بإنهاء حالة الحرب من طرف مصر

... وا ... — ... جلالة الملك الحسين كلمة امام مجلس ... ؤون العالمية في لوس انجلوس ... كاليفورنيا يوم الثلاثاء الماضي ... ول فيها المراحل التي مرت بها قضية ... رق الاوسط وابعاد العدوان ... هيوني على الامة العربية منذ احتلال ... طين وحتى يومنا هذا ..

وفيما يلي نص كلمة الحسين :

السيد الرئيس

حضرات السادة اعضاء وضيوف ... لس الشؤون العالمية :

انها لمن دواعي سعادتي ان اعود ... ة اخرى الى كاليفورنيا .

انني اشعر هنا انني في بلدي ليس ... ط بسبب حرارة استقبال وضيافة ... ميكم العظيم وانما ايضا لان هذه ... لاية تذكرني كثيرا ببلدي فمناخ ... فيورنيا وجبالها الرائعة .. ووديانها ... خصبة .. وصحاريها ذات الالوان ... غيرة ابدا .. كل هذا له ما يشابهه ... الاردن .

... ثم هنالك الصفات الاخرى التي ... عب وصفها لانها غاية في العمق ... لدقة .. وهي الصفات التي تتميز ... حياتكم .. كما تتفردبها ارضكم ... الجميلة . من هذه الصفات .. شغفكم ... حرية .. اقدامكم .. واخلاصكم ... دؤوب في البحث عن السلام والعدالة ... ولعل هذه السجايا .. هي التي ... لت الوجود الامريكي يمتاز علمي ... ره .. منذ ان بدات مسيرتكم ... البطولية .. كدولة .

... لقد عمل اجدادكم المؤسسون على ... ين امة جديدة .. انطلاقا من قناعتهم ... انما يخدمون البشرية جمعاء .. ... قال باتريك هنري .. كان ... اجدادكم المؤسسون مؤمنين بان امريكا ... أول من اشعل النور للعالم ...

... اكثر من هذا . وقد تحول مشعل ... رية .. الذي حملتموه وقادا قبل ... سنة .. الى رمز للامل والى ... كاة اشعلت همة الانسان للمضي ... في صراعه النبيل لتحقيق كرامته ... وجوده .. وكذلك في بلدي الاردن .

تعرضنا .. في بداية وجودنا كامة ... العديد من التجارب .. التي جربها ... كم في انتقاله من حالة الاستعمار الى ... الاستقلال .

المسيرة الاردنية

وبالرغم من ان بلدي الاردن .. اسس ... ١٥٠ سنة من قيام امريكا وبالرغم ... وقوع بلدي في النصف الاخر من ... الكرة الارضية .. بعيدا عن مدينتكم ... فيلادلفيا .. فان عاصمتنا القديمة كانت ... ايضا فيلادلفيا .. كما كان على ... بنا ان يواجها الانجليز في بداية ... هما . ولحسن الحظ .. لم يظهر بيننا ... رفير ليحذرنا من نواياهم .

ولا باس اذا ذكرت في ملاحظاتي ... هذه البدايات لمسيرة بلدينا لان ... اسيا بوجذور مشكلة الشرق ... سط . كما انني اود ان ابسط ... مسامعكم وجهة نظري في المرحلة ... اهنة .. مرحلة السلم او الحرب ... الشرق الاوسط .. وكيف يمكن ... ترك لتحقيق السلام .

في بداية حديثي .. اعترف انني ... لسببين .. الاول انني ... .. والثاني اعتز بصداقتي ... جابي بالولايات المتحدة .

مؤامرة الحلفاء

في عام ١٩١٦ قاد جدي .. ومعه ... الثورة العربية لتحرير ... لم العربي من الحكم العثماني .. ... ء الامة العربية المستقلة ولتحقيق ... اشترك جدي مع الحلفاء في ... ب ضد الامبراطورية العثمانية . ... وبدون علمه سرعان ما اتفق ... من الحلفاء — الانجليز — ... سيون على تقسيم الدولة العربية ... تقلة .. التي كان جدي يكافح ... جلها .. الى مستعمرتين احداهما ... انية والاخرى فرنسية .

... في الثاني من شهر تشرين ١٩١٧ ... البريطانيون وعد بلفور الذي ... فيه بريطانيا تاييدها لانشاء وطن لليهود في المحمية البريطانية ... ين .

... بالرغم من ان عدد الفلسطينيين كان ... على عدد اليهود بنسبة عشرة الى ... الا ان البريطانيين .. ومع ... ف .. لم يستشيروهم ولم يقبلوا ... باحتجاجاتهم على هذا الوعد . ومع ... لوعد البريطاني لم ينفذ ... التي صدر فيها .. الا انه نفذ

بعد ثلاثين سنة من صدوره .

تقسيم فلسطين

وفي عام ١٩٤٧ ومن قبيل التعويض او الشفقة على اليهود لما لاقوه ابان حكم هتلر لالمانيا .. فقد اصدرت الامم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين وتاسيس دولة اسرائيل.. حسب ما جاء في المخطط البريطاني .

وكان واضحا .. ان هذا القرار .. كان يحتوي على مجموعة من المتناقضات .. فهو محاولة لمنح الشعب اليهودي الامن والاستقرار في قلب العالم العربي .. بسبب اخطاء ومخالفات ارتكبت في اوروبا .

وجاء هذا القرار ليعاقب الفلسطينيين الابرياء على جرائم لم يرتكبها النازيون . كما انه انكر على الشعب الفلسطيني باكمله ذلك الحق الذي قامت الحرب العالمية الثانية دفاعا عنه .. وهو حق تقرير المصير .

وفي السياسة .. تماما كما هو الحال في الفيزياء لكل فعل رد فعل مساو وفي الاتجاه المعاكس . لذا قاوم الفلسطينيون والعرب قرار تقسيم الارض . ولكنهم هزموا . ونتيجة لهذا ترك ما يقارب المليون عربي ارضهم وبيوتهم .. التي احتلها الاسرائيليون . هذه هي باختصار .. جذور المشكلة الفلسطينية .. وحتى الان .. لم يجد العالم حلا لهذه المعضلة .. التي ما تزال منذ ثلاثين عاما .. تثير الحرب تلو الحرب .

ثلاثة حروب

لقد كان الثمن .. الذي دفع خلال هذه الاعوام الثلاثين .. في الرجال.. والمال .. والشقاء .. كان ثمنا مذهلا .

ولان الاحتلال هو دعوة لمزيد من الاحتلال فقد وقعت خلال هذه الحقبة من الزمن ثلاث حروب دامية .. عام ١٩٥٦ اجتاحت اسرائيل مصر .. في محاولة لقلب نظام الحكم فيها ..ولكنها تراجعت تحت اوامر الولايات المتحدة .

وعام ١٩٦٧ اجتاحت اسرائيل ايضا اراضي مصر وسوريا والاردن.. وارغمت ...ر...٢ فلسطيني اخر على ترك منازلهم بينما مدت سيطرتها وحكمها العسكري على ...ر...٨ فلسطيني وعلى اراضي هي اكبر مساحة بعشر مرات من مساحة اسرائيل .

وفي سنة ١٩٧٣ هاجم العرب المواقع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في محاولة منهم لاستعادة اراضيهم . ومع ان هذه الحرب .. لم تكن ذات جدوى من الناحية العسكرية .. الا انها كلفت من حيث العتاد .. والاصابات اكثر من اي حرب اخرى .. في اي زمان او مكان .

تكاليف الحرب

لقد قتل في هذا الصراع المستمر منذ ثلاثين عاما .. اكثر من ...ر...٤ انسان كان منهم ...ر٣٠ عربي .. كما كلف ٢٥ الف مليون دولار .

كذلك .. فان هذا الصراع .. كان باهظ التكاليف بالنسبة للولايات المتحدة ايضا .. فقد خصصت الولايات المتحدة .. هذا العام فقط اكثر من بليونين من الدولارات كمساعدة منها لدعم القوات الاسرائيلية وبهذا يرتفع رقم المبالغ التي دفعتها الولايات المتحدة لاسرائيل خلال هذه السنوات الى ما يقارب العشرين بليون دولار .

ونتساءل .. كيف اتيح لمشكلة .. كانت باهظة الثمن بالنسبة للجميع .. وضد مصلحة كل الاطراف .. وتهدد الاقتصاد العالمي بالدمار .. كما تعرض العالم لحرب عالمية ثالثة .. نتساءل كيف اتيح لهذه المشكلة ان تظل قائمة.. وان تظل تتعاظم مع الزمن بكل ما نحمله من مخاطر واهوال .. وبما ان الانسان ليس ميالا بطبيعه الى تدمير نفسه .. فلا شك ان التفسير الوحيد لما نعاني منه اليوم .. يكمن في اخطاء وسوء تقدير كل الاطراف المعنية .

ردود الفعل العربية

لربما ان ردود الفعل من الجانب العربي بدت احيانا عنيفة لكنها كانت ردود فعل لظالم المتهم في الصميم ان الضعف العربي والاهانات التي مني بها العرب في الماضي كثيرا ما كانت ردود فعلها خطابات اكثر منها اللجوء الى العقل ان الانفعال الشديد الذي كان يسيطر على العربي كثيرا ما كان يلهيه عن البحث الجدي لحل المشكلة ولربما ساعد على ابعاده عن الحل الذي يبحث العرب عنه .

ومن جهة اخرى ملات الانتصارات التي حققتها اسرائيل في المجال العسكري عام ١٩٦٧ ملات النفس الاسرائيلية بالكثير من النشوه والغرور .

واهم من ذلك كله لم يبق لدى اسرائيل اي حافز لان تقوم باي عمل سوى ان تظل تحكم الارض التي احتلتها وترفض كل المحاولات التي من شانها ان تنتزع منها فريستها .

لقد كان برنامج اسرائيل واضحا ان تبدو وكانها تتحرك ولكنها عمليا بدون حراك .

وكان لهذا البرنامج فضائل كثيرة اذ كان بسيطا بدون مخاطر وذا سياسة قصيرة الامد .

مستقبل المنطقة

ولكن لايوجد امور بهذه البساطه والسياسات التي تعتمد النفس القصير انما هي سياسات قصيرة النظر اننا نقترب من المناسبة التي نحتفل فيها اسرائيل بالذكرى العاشرة لاحتلال اسرائيل الارض العربية .

ان الزمن يمر بسرعة والمخاطر اصبحت كبيرة جدا ان العالم بحاجة ماسة لسياسة اسرائيلية بعيدة الامد لتحقيق السلام .

لقد واجهت الولايات المتحدة ايضا مشاكلها الخاصة بها محاولة الموازنة بين مصالحها العالمية الاستراتيجية في وجه الضغوط السياسية الداخلية انها لتبدي حرصا شديدا حتى لاتصبح ملزمة التزاما حيويا ولكنها كثيرا ما تجد نفسها عاجزة عن اتخاذ قرار عملي حاسم . ولكن هذا القرار لامفر منه ولحسن الحظ ان الولايات المتحدة قادرة على ان تعالج هذه المشاكل المتضاربة لصالحها ولمصلحة كافة الاطراف .

المتغيرات الثلاث

ان الصراع في الشرق الاوسط هو الان على مفترق طرق ولكنني اعتقد ان التغييرات الايجابية التي حدثت الان قادرة على توضيح الهدف والطريق المؤدي لتحصل .

والتغيير الاول هو النتيجة غير المباشرة التي لمسها العرب بسبب قوتهم الاقتصادية التي برزت للوجود في السنوات القليلة الماضية ومع الرخاء الاقتصادي اكسب العرب الثقة بنفوسهم والنضج والحس بالمسؤولية واسلوبا اكثر واقعية لمعالجة المشكلة.

انني اوكد لكم بان العرب في رغبتهم لاحلال السلام ليحدوهم الامل بان يلقوا السلاح وان يركزوا جهودهم للافادة من ثرواتهم لصنع مستقبل افضل لارضهم وشعوبهم .

المجال العسكري لقد كان تصرف القوات العربية في حرب ١٩٧٣ يختلف كل الاختلاف عن تصرفهم في حرب ١٩٦٧ وحدث هذا التغيير كله خلال ست سنوات فقط .

ومع مرور الزمن وتوفر الامكانات المادية لاشك بان هذا الاتجاه سوف يستمر ولاشك بان الفجوه التكنولوجية والعسكرية بين العرب والاسرائيليين سوف تتلاشى .

وهذا يعني ايضا ان كل مجابهة جديدة بين العرب والاسرائيليين ستاخذ ابعادا مذهلة من حيث تكاليفها في المال والسلاح والاصابات الا يكفي كل هذا ليكون حافزا اضافيا لاسرائيل لتتحرك جديا نحو السلام الا يكفي هذا ...

ليكون حافزا قويا بين يدي الولايات المتحدة لكي تستبدل السلام بالسباق نحو التسلح وهو الامر الذي تدينه وكنها تموله.

والتغير الثالث ينطوي على تزايد الاعتراف الدولي بالموقف العربي فهنالك الان ادراك اوسع بوجود طرفين للقضية واخذت الاكثرية الساحقه من دول العالم تؤيد الموقف العربي بالنسبة للقضايا القائمة بين العرب واسرائيل واننا استشهد بهذه الحقيقة كبرهان على عدالة القضية العربية وهذه حقيقة جديرة بالاهتمام حيث ان العدل شرط لتحقيق السلام فان فهم هذا الشرط جدير بان يقربنا من هذا الهدف.

سياسة كسب الوقت

وبامكان الانسان استخلاص حقيقة بسيطة ولكنها هامة من هذه التغيرات الثلاثة اذ لايبدو ان الوقت يعمل لصالح اسرائيل واذا كان الامر كذلك فمن المهم لنا جميعا ان نلاحظ هذه الحقيقة .

الزعامة الاسرائيلية بعد حرب ١٩٦٧ سياسة ذات شعبتين رئيسيتين وهما الاحتفاظ بالارض وكسب الوقت وفي نفس الوقت عدم تقديم تنازلات كبيره وعدم اجراء مفاوضات جدية . ولقد قاسى الاردن الكثير من هذه السياسة الاسرائيلية التي تعتمد الانتظار الى ان يرضخ العرب او يستسلموا ويبدو ان اغراء الاحتفاظ بالارض ينسف اي التزام اسرائيلي بالسلام اما انا فاعتقد ان هذا المنطق كان اكبر خطا ارتكبته اسرائيل خلال السنوات التسع الماضية اذ ان فرص السلام كانت كثيرة وكان كل من هذه الفرص اسهل واقل كلفة من الفرصة التي تبعتها وعلى كل حال فان عامل الوقت لايمكن ان يكون حليفا يعتمد عليه ولايختلف الامر بالنسبة للوضع الذي نحن فيه ولذلك فان على الولايات المتحدة بصفتها الحليف الرئيسي لاسرائيل الاعتراف بان سياسة كسب الوقت سياسة خطرة وعلى امريكا ان تدعو اسرائيل الى مائدة المفاوضات حتى يمكن تنفيذ شروط السلام دون تاخير ودون الحاجة لخوض حروب اخرى

وهنالك تطور رابع وهام حصل اخيرا وهو تزايد ادراك العالم بان الفلسطينيين كانوا ضحية ظلم صارخ وهذا الادراك ساعد على تركيز الانظار على صلب القضية او بعبارة امح فقد ساعد على التمييز بين سبب المشكلة واعراضها كما ساعد على الاعتراف بوجوب قبول الشعب الفلسطيني كطرف لحل مشكلة هي بالاساس مشكلته .

لاافادة تجني من الهاب المشاعر حول امور مضت ولكن الحقائق الاساسية لايمكن تجاهلها فايجاد دولة اسرائيلية على حساب اكثرية فلسطينية ضخمة كان الحدث التاريخي الذي تسبب بالمشكلة الراهنه اما الحروب والماسي التي نبعت ذلك الحدث فما هي الا اعراض ذلك الحدث .

اننا لانستطيع اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ولكننا نستطيع انقاذ الضحايا ومعالجة الظلم بطريقة شريفة وذلك بان نعترف للاخرين بالحق الذي ندعيه لانفسنا .. ومن واجب اسرائيل قبل اية دولة اخرى ان تفهم وتقدر مدى تعلق اي شعب بوطنه اذ انها بانكارها الشرعية الفلسطينية تنكر الشرعية بالنسبة لها هي نفسها واسرائيل تتحدى الراي العالم العالمي وتتحدى اصدقاءها وتتحدى الامم المتحدة التي تدين لها بوجودها .. لايمكن حل المشكلة الفلسطينية بدون وجود واشراك الفلسطينيين وممثلتهم الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية وهذا امر على اسرائيل ان تقبل به ولا داعي للخوف منه او الاعتقاد بعدم جدواه فهي نفسها كانت تقول بان على عرقاء النزاع ان يكونوا فرقاء السلام .

واصرت على ان السلام لن يتحقق الا بالمفاوضات المباشرة وكذلك لايمكن لاسرائيل اختيار الفريق الذي تفاوضه كما لايستطيع العرب اختيار الفريق الذي يفاوضونه ولاتستطيع اسرائيل استبعاد ممثلي الفريق الاساسي في النزاع وهذا الفريق هو الفلسطينيون انفسهم .

اسرائيل ومنظمة التحرير

ان اسرائيل قدمت تفسيرات كثيرة لرفضها التعامل مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وكان احد هذه التفسيرات انها ترفض الاعتراف بالمنظمة لان المنظمة لاتعترف بها وقدمت اسرائيل سببا اخر وهو انها ترفض التفاوض مع المنظمة ويقال بانها تريد القضاء على اسرائيل . ان هذه تفسيرات عقيمة اذ انه من الواضح ان كلا الطرفين لايحتاج اعتراف الاخر به كي نبدا المحادثات كما ان الاعتراف لن يتم اذا لم يبدا الطرفان بالمحادثات وليس من المعقول كذلك ان يتم القضاء على احد الطرفين على مائدة المحادثات في جنيف او في اي مكان اخر . وكان هنالك اقتراح جديد وهو انه في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية فانها تقبل التفاوض مع الاردن واود هنا ان اقول كلمة حول هذا الموضوع ففي مؤتمر الرباط في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٤ انتقلت مسؤولية المحادثات بالنسبة للضفة الغربية او اية مواضيع فلسطينية اخرى الى منظمة التحرير الفلسطينية ولكن الاردن كان يشعر قبل ذلك المؤتمر بمسؤولية خاصة تجاه عودة الضفة الغربية للعرب وكان مستعدا لعمل ترتيبات تؤدي لانسحاب اسرائيلي ولكن اسرائيل رفضت واضاعت تلك الفرصة .

لقد قبل الاردن فيما بعد قرارات الرباط لانها كانت تمثل ارادة الوحدة العربية ولم يكن هدف الاردن يختلف عن هدف الفلسطينيين حيثما كانوا وهو انه يجب اعطاء الفلسطينيين الذين يريدون العيش في الضفة الغربية حرية تقرير المصير بعد ان يتم استعادة الضفة الغربية من اسرائيل

ونحن وجميع العرب نؤيد هذا الهدف مهما تكن الجهه المسؤولة عن تحقيقه.

ان تاريخ القضية الفلسطينية يزخر بالفرص الضائعة وقد خلقت كل فرصة ضائعة اخطارا تفوق الاخطار السابقة وقد علمنا التاريخ ان البديل الوحيد للتقدم نحو السلام هو التحرك نحو الحرب . اننا نواجه الان توقفا في التحرك وقد يكون هذا بادرة لضياع فرصة اخرى . اننا لانستطيع تحمل المزيد من الفرص الضائعة .

أساطير اسرائيل

المشكلة التي تجابهنا سببها عدم قبول اسرائيل من حيث الاساس كما هو معروف بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين من حيث المبدا واخشى ان تكون هذه المشكلة مغلفة بالغاز الماضي واحاجيه وكذلك بسلسلة من الاساطير التي مازالت اسرائيل تمسك وتؤمن بها في حين ان من مصلحة السلام العالمي العمل على تبديدها .

اما الاسطورة الاولى فهي ان اسرائيل تريد السلام بينما العرب يريدون الحرب لقد هاجمت اسرائيل العرب في ثلاث حروب كبرى كما ادانت الامم المتحدة اسرائيل عشرات المرات بسبب اعمالها العدوانية ضد العرب . يضاف الى ذلك انها طردت او اخضعت مليونين من الفلسطينيين وهي تحتل اليوم عسكريا اراض عربية تبلغ عشرة اضعاف حجم اسرائيل الاصلي وعلى العكس من ذلك لم تطا الجيوش العربية الارض الاسرائيلية كما ان كل دولة عربية معنيه عرضت علنا ان تطبق قرار الامم المتحدة حول السلام ذلك القرار الذي ظل حبرا على ورق لمدة تسع سنوات لان اسرائيل ترفض تطبيقه حتى الان ومع ذلك نطلب اسرائيل من العالم ان يعتقد بان اسرائيل تريد السلام وان العرب يريدون الحرب .. وهذا امر يمكن فهمه اذا لم يكن لهذه الكلمات اية معان .

اما الاسطورة الثانية فهي ان امن اسرائيل يعتمد على استمرار احتلال الارض العربية مع ان الامن الحقيقي الوحيد بالنسبة لاية دولة او لاي فرد هو عدم وجود جيران معادين كما ان احتلال اراضي الغير يغرس بذور استمرار اعمال العنف وهكذا نرى ان اسرائيل في النتيجة هي مصدر عدم الامن الذي تشكو نفسها منه .

ومن ناحية اخرى ان سياسة الاحتلال خرافة عسكرية ففي تشرين الاول ١٩٧٣ احتلت اسرائيل المزيد من الاراضي العربية واذا كانت الارض تعني الامن فاسرائيل لن تشعر بالامن ابدا ومع ذلك فقد خسرت اسرائيل وتعرضت للخطر بصورة جديه .. فذلك القتال اكثر من اي وقت مضى في تاريخها . هذا وعندما بدات برحلتي الى هذه البلاد وبينما كنا نحلق فوق دمشق كنت ارى بوضوح عواصم سوريا ولبنان واسرائيل والاردن معا .. وفي عصر الطيران الاسرع من الصوت .. وفي عصر الصواريخ الالكترونية .. فان وسائل للردع الاقليمية .. وبالمدى المتوفرة فيه في الشرق الاوسط يمكن ان تقاس بالثواني .

ان الارض المحتلة لاتعتبر مصدرا للامن بل هي مصدر دائم للاستفزاز ومفهوم اسرائيل هنا مفهوم يعود الى القرون الوسطى .. بالاضافة الى انه مفهوم مضلل .. ولقد خلطت اسرائيل بصورة تدعو الى الاسف... مسالة امنها في المستقبل مع مخاوفها في الماضي .. بيد ان القدس القديمة ليست المانيا النازية ..كما ان اللاجئين الفلسطينيين ليسوا الغستابو .. لقد عاش العرب واليهود قبل عام ١٩٤٨ وعلى مدى قرون طويلة من الزمن جنبا الى جنب في وئام كاصدقاء وجيران واقول للبعض الذين قد لايعرفون هذا الواقع عشنا كاشقاء .. من اصل سامي واحد .

هذا وهناك اسطوره اخرى تتعلق بالاراضي المحتلة من سوريا والضفة الغربية من الاردن تدعي اسرائيل انها لاتستطيع ابدا ان تعيد مرتفعات الجولان لان المدفعية السورية يمكن ان تهدد المستوطنات الاسرائيلية على طول خطوط وقف اطلاق النار وهذه المستوطنات الجديدة تقع مباشرة ضمن مدى المدافع السورية التي تزعم اسرائيل انها تخشى منها .. والامر نفسه ينطبق على الضفة الغربية من الاردن والواقع هو ان مثل هذه الصيغة لمفهوم الامن تدعو الى الحيره وهذا المنطق يعني ان هناك ضرورة للمزيد من الفتوحات من اجل حماية كل مستوطنة جديدة وهكذا وحسب هذا المفهوم يستطيع الواحد ان يسيطر على العالم كله باسم السلام .

اما الاسطوره الرابعة فهي مسالة المفاوضات المباشرة .. وانها المفتاح لتحقيق التسوية اي ان اسرائيل مستعده للمفاوضات الا ان العرب ليسوا مستعدين لذلك .

المفاوضات المباشرة .. قد تكون احدى الوسائل لتحقيق التسوية ولكن لما كانت المفاوضات تحتاج الى فريقين فهي ايضا وسيلة لتجنب الوصول الى التسوية وعندما كان العرب ضعفاء ويخشون ان تكون المفاوضات وسيلة للاستسلام كان من مصلحة اسرائيل ان تلح على المفاوضات .

اما اليوم وعندما صارت المفاوضات لاتخدم مصالح اسرائيل فانها ترفض حتى قبول حضور منظمة التحرير الفلسطينية على طاولة المفاوضات .. لقد ثبت ان المفاوضات المباشرة ... كانت شعارا مناسبا لاهداف معينه الا انها ليست شعارا مطلقا من اجل السلام .

والاسطورة الخامسة هي ان الوقت الى جانب اسرائيل والى جانب السلام واعتقد انني قد اوضحت ان الوقت ليس الى جانب اي منهما اذ ان الزمن لم يجلب الا المزيد من الاضطراب .

اما الاسطوره الاخيره فهي ان المسالة الفلسطينية امر ثانوي بالنسبة للقضايا الرئيسية في النزاع وهي التي تهم اسرائيل والدول العربية فقط .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اعلن انه بالالحاح على اولوية المسالة الفلسطينية يضع العربه امام الحصان .

ايها الاصدقاء . .

الحصان في الواقع هو داخل العربة والهدف من هذه الاسطوره هو مجابهة الاعتراف الدولي بحقوق الفلسطينيين واسرائيل تحاول ان تتهرب من موضوع لابد من تسويته اذا ما اريد للسلام ان يتحقق .

من الممكن ان ندرك ان اسرائيل قد تكون في وضع تحس فيه بعقدة الشعور بالذنب تجاه الفلسطينيين بيد ان ادراكنا بان وجودها بالذات قد بني على الشعور بالذنب نفسه لدى الدول الاخرى قبل ٣٠ سنة هذا الادراك يجعل موقفها الحالي على الاقل متناقضا ولايدعو الى الفخر .

٤ شروط للتسوية

هذا وبالرغم من مضى وقت طويل على هذه المشكلة وما رافقها من معضلات وسفك دماء واساطير فان السلام مازال امرا ممكنا كما ان شروط التسوية متوفره ويمكن تلخيصها في نقاط اربع . .

١ — ضمانات مناسبه لابد من توفرها لسيادة جميع دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل . وكذلك لكياناتها الاقليمية واستقلالها السياسي .

٢ — على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتله منذ عام ١٩٦٧ لا حدود عام ١٩٤٨ وهذا يشكل تنازلا عربيا كبيرا من اجل السلام.

٣ — لابد للشعب الفلسطيني من ان يمارس حقه الوطني الذي لاجدال فيه في تقرير المصير ومن ضمنه الحق في اقامة دولة مستقلة في فلسطين اذا اراد هو ذلك .

٤ — ووفقا لقرارات الامم المتحدة العديدة منذ وقت طويل لابد ان يعطى اللاجئون الفلسطينيون الحق في العودة الى بيوتهم او دفع التعويضات لهم على املاكهم التي فقدوها .

وفي الوقت الذي قد تكون فيه هذه الاهداف مصيرية فان الصيغة اللازمة لتحقيقها كانت تدعو الى الحيره والارتباك .. فكل شيء كان يثير الاعجاب الا انه لم يكن كافيا .

لقد ثبت ان اسلوب الدبلوماسية غير عملي من حيث الاهمية بالنسبة لمزاج الاطراف المعنيه .. فاذا كانت الاطراف مستعده لقبول متطلبات التسوية فان اية مبادرة فعاله قد تحقق النجاح .. اما اذا لم تكن هذه الاطراف مستعده فلن ينجح اي شيء.

لقد ابد الاردن باخلاص كل بادرة مقترحه وسيستمر في تاييده ذلك على الامل الوحيد في ان احدى هذه المبادرات لابد ان تنجح .. الا اننا لسنا مقتنعين من ان اسرائيل قد اصبحت مستعده لتقديم التنازلات المطلوبه من اجل تحقيق اي تقدم فهذه هي المعضلة الدبلوماسية وليست هي الاساليب وجداول الابحاث .

اتفاقية سيناء

لقد كانت اتفاقية الفصل الاخيره في سيناء بين مصر واسرائيل جزءا من سياسة الخطوة خطوه وهي السياسة التي ايدناها وكان املنا ان تنجح ولكن عندما علمنا بشروط الاتفاقية ابدينا بعض التحفظات لان الشروط الزمت مصر بانهاء حالة الحرب في حين انها لم تلزم اسرائيل بها ... ونحن نخشى متى ما نفذت هذه الشروط ان تعمد اسرائيل الى التحايل وعرقلة اية خطوات اخرى ويبدو ان لمخاوفنا ما يبررها .. وكنا نفضل ان نكون على خطا وعلى كل حال المناسبة الان هي لاعادة التقييم لا لاثارة الاحقاد .

من الممكن لاتفاق سيناء ان يؤخر الحرب مؤقتا الا انه سيعيق السلام اذا لم يتحقق اي تقدم اخر .

ان شروط السلام موجوده وكذلك اسباب الحروب الاكثر تدميرا والقرار النهائي في هذا الشان يعتمد الى حد كبير على اسرائيل .. الا ان دور الولايات المتحدة هام وحاسم .. فالولايات المتحدة وهي التي تقدم لاسرائيل كل شيء لابد ان تحاول اقناع اسرائيل بان لاتستغل اسرائيل العطف الامريكي للاستمرار في سياستها القائمة على الاحتلال والغزو وانها يقبولها كرمكم الحاتمي لابد لها من ان تقبل بشروط السلام التي تقترحونها انتم ويقترحها العالم معكم .. وهي الشروط القائمة على العدل وهذه مسؤولية هامة .. كما انها المساح للسلام .. واذا لم يقترن تاييدكم لاسرائيل بالحاح مساو لتطبيق شروط السلام وبسرعة فان فرصة السلام يمكن ان تضيع امام جيل اليوم .... وعلينا جميعا ان ندرك انه لاتستطيع اية دولة ان تنجو من نتائج حرب اخرى

ان الثقة بكم وبالتزامكم بالمبادىء هي الجوهر الذي تقوم عليه زعامتكم واذا كنتم تريدون ان يفهمكم الاخرون وان يثقوا بكم فعليكم ان تتحدثوا الى الصديق والعدو على حد سواء بصوت وطني واحد .

والمبادىء التي نريدكم ان تطبقوها هي المبادىء نفسها التي اختطها اجدادكم وقدمتها دولتكم الى العالم انها الحريه والعدل وتقرير المصير والحقوق التي لاجدال فيها .

ان الشعله التي تحملونها يجب ان لاتخبو .. وان الرجال الذين يحملونها يجب ان لاينعثروا فانتم مازلتم امل هذا العالم والامل في السلام في الشرق الاوسط وفي هذه المناسبة مناسبة الذكرى المائتين على تاسيس دولتكم نتوجه اليكم بهذا القول فقط .. كونوا صادقين مع انفسكم .

وشكرا على دعوتكم لي هذا اليوم.

الانتقاخ في « بطن » الأرض

شعر: ادوارد حداد

انفـــي ...
لا حلم يطلع من بين مفاصل وجهي الطاحـــن .
لكن اعرف انك انت البدء وانت الان وانت الاخـــر ،
حتى حين تنمو ... سمعوا ... خافوا ... قالوا : عاقـــر
عاقر ، هذا التكوين المتدحـــرج تحت فراشي عاقر ..
هذي الاقدام المزروعة فوق رصيـــف الشارع تسرق وجه الارض وتهرب ،
ذاك الغيم يمر بوجه سمائي من كل الابواب يمر .. يمر ولا يمطر ..
هذي الارض تخبىء في الاحشـــاء افاع وعناكب ..
كل الشجر اليابس يلعن .. يلعن ، لكن لا يثمـــر ..
عاقـــر
قال الطفل وقال الشيخ وقالت كـــل نساء البدء ان التكوين المتدحرج فوق فراشي تحت فراشي
عاقر !!
قالوا ايضا ،
ان العالم لم يرجع نحو كهف نحوها
من ذعر هشه ان مضب وحشـــي الغابه ثم يبيد الاخضر واليابس
قالوا ان الطاعون مغشى والله معين
قالوا ان الارض ستولد نارا تحـــرق اشياء تورق رغم القحط ..
ثم ، في لحظه حوف حقد غضـــب ، شموا .. سمعوا .. ذاقوا .. قالوا :
عاقر ..
هذا التكوين المتدحرج فوق فراشي .. تحت فراشي عاقر ..
ثم رحلوا نحو كهف نحوها مـــن ذعر يوما .. ثم صمتوا ..
ويسود الصمت بلاد الصمت ..
وانمى .. في دمه العراف اجوسى
خطوطا تسرق من قاع المحنة .
انت البدء .. وانت الان .. وانت الاخر ..
امرا سما قالوا .. حسوا ..
عاسوا ..
كونا يمتد من البدء يصدع لخطـــة عشق ، ثم .. يتطاول في التكويـــن
ويهرم ،
انت البدء ..
واعرف ان الزمن المتراكم فـــوق خلايا العشق يموت ،
ماذا لو كانت عيناك سرا لقبيلـــة حـــب ؟ ؟
ماذا لو كانت شفتاك كمحراب يتضرع في الرجفة ورع حاقد ،
ماذا لو كان الشعر كريح يهرب .. يهرب لكن يبقى لاصابع عاشق حق الكبت ،
ماذا لو كان العنق الراكن فوق عظام الكتف ، يستقبل كل شفاه العشاق
ماذا لو نعطي الفرصة للحلم القاتل :
يبقى في عمقي حس يرعش كالومض ويبهت حينا اخر
من يقوى ان يسرق هذا الحـــس الراعف من عمقي ،
اتناقل بين نهادك نسرا بجهـــل وديان القحط وانمو عند الطعنـــات
مقاتل ...
يرعش الحس .. الامس وهجك .
فوق البطن بيادر لا يعرفهـــا الحصادون ..
عاقـــر ؟ !

لا يعرف فلاحي كيف يضاجـــع ذاك السر المغمور بحفنة وهم ،
اذ تبقى عيناك وعيا بالفرح القـــادم رغم كهوف القهر ،
اتوسل ان لا تبرق عيناك في وجهي فجـــاة ..
اي الاشياء تبوحين في عمق الليل ..
تشهد اوجاعي ..
اتذكر كل تضاريس اليأس .. الحزن .. القهر
اكاد امارس موتي ..
لكن عيناك تحد ..
من يقوى ان يسرق هذا الســـر الساكن في العينين لعلي اموت ، منفيا
في طرقات القحط ويبقى العراف ينادي
انا لا ارتد ، ولا ارتد ، اقول ..
احس بانني لا ارتد واومن
حين اطالع هذا الطبع المتسلـــق عتبات الحزن ،
بانك انت البدء ،
وكانت عيناك تلون كالحرباء وتبقى في جوهرها جذر يمتد الى العمـــق
ويكبر ،
اعطيني سرك .. قلـــت .. ولان الخوف حليفي ،
تتعرى في لحظة رغبة ، هذا الثوب الساتر عاقر ..
اذ من يفهم في لغة الصمت وفي لغة
الكبت يخاف ...
يخشى في لحظة صدق ان يتفتـــق شيء لا يذكر ...
عيناك قالت ..
وانا اتعمد في الشفتين واقـــرا في العينين هموم الموقف
انا لا ارتد ..
اقول .. احس باني لا ارتد
ويكون الموسم نبضي ،
ابقى ؟؟ لا ..
لا .. تبقين ،

تبقين ويمن وجهك عشق قـــدر رؤيا ..
وحين امارس فيك نمو العشق نعيش
بعشق ونعرف ان العشق قتال ،
يا هذا الساكن في طيات الخلـــق تحن ..
ينمو الطفل — يقول الشيخ — ويكبر في المحنـــة ،
وحين يصير بنبض الردع قويـــا ، يصبح فوق الخيل مقاتل ..
يرقش بطنك .. وجهك .. حتـــى نهديك ويمتد الى العينين ويسكـــن
عصفورا في عش ترصفه اللحظـــات فيرحل نسرا ..

قالوا : عاقـــر !!
وانا ليلة عشق اعرف اني فـــي عمقك من صلبي حطيت بذاري
وانا اعرف انك قلت ان البيـــدر يعطي .. — ينغل — خصبا ..
يا هذا السر الساكن في عينيهـــا يحضن طفلي كي لا يرتد .. اقـــول
ويبقى في وجه التاريخ بذاري ..
يبقى في وجه التاريخ بذاري ..
يبقى في وجه التاريخ حصادي .

الملتقى الأدبي

أسرار جبران .. لماذا أذاعها ميخائيل نعيمة ..؟

بقلم : توفيق أبو الرب

ما اعظمه اديبا ، ذلك الذي يؤثر قول الحقيقة على مجبـــة الاصدقاء !! وما اروع ارسطو مجيبا ، اذ سئل ذات يـــوم ، ما لك تعارض استاذك افلاطون وانت تحبه حبا جمـــا ، ؟ فقال : ذلك لاني احب الحقيقة اكثر منه بكثير !!

هذا هو الروح العلمي الذي يعوز النقد في ادبنا الاردني ، فالنقد عندنا لا يكاد يتعدى كيل المديح للاصدقاء ، او الـــذم التبيع للخصوم والاعـــداء او النفاق والمجاملة وفق المصالـــح والاهواء !!

واذا كان هذا الروح النقدي يبدو عندنا معدوما ، فادبنـــا العربي المعاصر قد عرف منـــه صورا شتى !! ولعل هـــذا الروح الطاليسي يتبدى عنـــد ميخائيل نعيمة واضحا ! ! فرغم انه كان لجبران خليل جبـــران صديقا وفيا ، الا انه عندمـــا اضطر الى ان يضع فيه كتابا ، لم يتردد في اذاعة الكثير مـــن اسراره المدهشة الخافية !!

فثار بذلك سخط واستنكـــار المعجبين ، وعرض نفسه لتهمـــة التشويه المقصود والافتراء !!

فما الذي اذاعه ميخائيل عـــن صديقه جبران ؟؟ وما الـــذي دعاه الى البوح ببعض مـــا يعلم من اسرار ؟ ؟ ؟

في عام ١٩٣٢ ، عاد ميخائيل نعيمه من امريكا الى لبنـــان ، فوجد صديقه جبران قد غـــدا اسطورة من الاساطـــير !! وعندما زار ضريحه في — مـــار سركيس — قرأ عبارة مكتوبـــة على قبره — هنا يرقد بيننـــا جبران — ، وشد ما كانـــت دهشته عندما اخبرهم بعضهـــم بان في هذه العبارة تغييرا !! فقد كانت في الاصل — هنا يرقد نبينا جبران — !! ؟ عند ذلك صمم ان يضع في صديقه كتابا ، يضمنه خلاصة ما يعرف عـــن جبران ، من خلال صحبـــة خمسة عشر عاما !! فاعتكـــف في بلدته — بسكنتا — زمنا ، ثم نشر كتابه الشهير — جبـــران خليل جبـــران — عام ١٩٣٤ ، فكان صدمة عنيفة لكل معجـــب بجبران ، ذلك الذي كـــان في كتاباته يحرص دائما علـــى ان يظهر بمظهر المثالي الكامـــل ، والفيلسوف الداعي الى صـــلاح البشرية ، والمتمرد الثائر علـــى الطغاة والمستغلين ، والشاعـــر الشادي بالمبادىء السامية ومكارم الاخلاق !! لكن ميخائيل نعيمـــه يذيع علينا من امره ما يدهشنـــا حقا ، فجبران الذي كان دائمـــا يدعو الى سيادة الروح ، كـــان في واقع حياته للجسد عبدا ، . فهو عندما كان في الرابعة عشر كان على علاقة مع زوجة فـــي الثلاثين ، وهو في شبابه كـــان على علاقة مع فتاتين ، الاولـــى فرنسية رائعة الجمال اسمهـــا — ميشيلين — ، والثانيـــة امريكية ثرية تدعى — مـــاري هاكسل — ، ومع انه كـــان يحب ميشيلين الا انه رفـــض ان يتزوجها رغم رجائها الشديد ، بينما عرض الزواج على الامريكية التي تكبره بعشر سنوات مـــن اجل مالها ، فصدته عـــن نفسها صدا عنيفا ، لكنه مـــع ذلك ظل يتقبل مساعدتها ، التي كانت تبلغ كل شهر خمســـة وسبعين دولارا !!

وحتى قبيل وفاته بقليـــل ، جاءت فتاة امريكية معجبـــة بكتابه — النبي — قائلة ان مـــا فيه من التعاليم والمواعظ هـــو انعكاس لايمان الكاتب نفســـه ، لكنها تصاب بخيبة كبرى ، عندما يراودها عن نفسها ويوقعها في حبائله ، فتبعث اليه برسالـــة ملأى بالندم والتبكيت الشديدين !

وجبران الذي كان يهاجـــم الاغنياء والوجهاء في كل كتـــاب من كتبه . كان في واقع حياتـــه يتملقهم ، ويبذل قصارى جهـــده لينال احسانهم ، استمع الـــى — نعيمة — يقول عن جبـــران حرفيا :

((ان هذا الناقم على الناس، والمتقزز من صغارتهم واستعبادهم لتقاليدهم ، كان اشد منهـــم تعلقا بتلك التقاليد))

وجبران الذي يبدو في الكتب فيلسوفا عميقا ، كان في الواقع مغرورا نزقا ، يحب المـــدح والاطراء مهما كان متكلفـــا ، ويضيق بادنى نقد مهما كـــان هادفـــا !!

ومع انه كان بالشاعر والرسام الانجليزي — وليم بليك — معجبا ، الا ان كتاب الفيلسوف الالمـــاني — نيتشه — الشهير — هكذا تكلم زرادشت — ، كان لـــه بالغ الاثر على شخصية واقنـــاع جبران !! بحيث انه لم يستطع التخلص منه بتاتا الى اخر لحظة في حياته !! ويعرض علينـــا التشابهات الكثيرة بين نبـــي جبران — المصطفى — وبين نبي نيتشه زرادشت ، ليثبت صحـــة ما ادعى !!

وخلاصة ما ركز عليه ميخائيل نعيمه في الكتاب ، بان صديقـــه جبران كان يعاني من ازدواج في الشخصية ! فهو كان في حياتـــه الفعلية دنيويا متكالبا !! حتـــى اذا اوى الى شيقته كان ينقلب مثاليا متساميا ، كما يظهر هذا في كتاباته واضحا كذلك يخبرنـــا نعيمه ، بان جبران كان للشهـــرة متعطشـــا !! يبذل اقصى جهده في الدعاية والاعلان عن نفسه ، لا سيما تلك الدعاية المنظمة التـــي هيأها بلباقة لكتابه — النبي — في مجلة — السائح — ، وقد بلـــغ من فعالية تلك الدعايـــة ، ان بعض الناس في لبنان كانـــوا يسالون نعيمه كلما يلقونه هـــذا السؤال :

— هل صحيح ان كتـــاب — النبي — قد استبدل بالانجيل في كنائس امريكا ؟؟ —

ويروي لنا نعيمه بان جبـــران قد بلغ فيه الكبر والغرور الى درجة انه كان يستصغر ان تكون قرية — بشري — هي مسقـــط راسه ، فمثله كان ينبغـــي ان يولد في مدينة مليئة بالسحـــر مثل — بومبي — في الهند ، كذلك كان يشيع بانه حاز على شهادة الامتياز من كلية الفنون الفرنسية وسمي عضوا في جمعية الفنـــون الفرنسية ، ونال عضويـــة الشرف في جمعية المصوريـــن الانجليزية ، مع انه في الحقيقة لم ينل من كل هذا شيئـــا ، وانما كان فقط يتمنى لـــو نال ذلك !!

كذلك يخبرنا نعيمه بان جبران كان ينظم الاشعار وهو لا يعرف العروض جيدا ، كما انه كـــان يعاني من ضعف شديد في النحو والصرف ، وبانه كان يؤمـــن ببعض الخرافات كعقيدة تناسخ الارواح !!

ولعل اكثر ما يؤثر في الكتاب وصف ميخائيل نعيمة الرائـــع لساعات احتضار جبران فـــي مستشفى القديسة ((فنسنت))

وبعد .. فمما لا شك فيـــه بان الكتاب صدمة كبرى لكـــل معجب بجبران فهل قصد ميخائيل نعيمة الى تشويه صورة صديقه في اذهان المعجبين عمدا !!

ان من يقرأ الكتاب بلاحظ بانه يتحدث عنه باخلاص ووفاء !

حتى انه في اخر الكتاب يعتبر ان هناك حكمة مقصـــودة ، في كونه جبران كتب بالعربيـــة ! ليزيل باسلوبه المتدفق عاطفـــة واحساسا ، ما لحق بالكتابـــة العربية من جمود وزخـــرف وتقليد !! ثم يدعو الـــى تخليده بالاعتناء بكتبه ورسومه، ويصفه حرفيا بانه — اعظـــم كاتب ظهر في الشرق منـــذ اجيال —

((اذن فلماذا اذاع نعيمه في الكتاب ما خفي من اســـرار جبران ، وهو يعلم ان فـــي هذا تشويها لصورته في اذهان القراء ؟؟))

هل هو الروح الطاليســـي الذي رجحناه في مقدمة هـــذا المقـــال ؟ ؟

هل هو الحسد ؟ هل تمنـــى ميخائيل نعيمه على صديقه جبران الاستئثار بالشهرة الواسعة في العالم العربي دونه فاحب ان يحطم اسطورته ميتا ؟ ؟ ؟

ام هل قصد ان يحدث كتابه ضجة كبرى .. تلفت الانظار الى انه قد عاد من المهجر ؟؟

اسئلة نطرحها على الادباء للمناقشة وابداء الاراء لا سيما على الاستاذ الكبير — عيسى فريز — ، لانه اشار الى بعض ما ذكرنا ، عندما علق على ديوان الشاعر — [illegible] السالك — مؤخـــرا .

اتجاهات القصة القصيرة المحلية

بقلم : حيدر هلسة

تعتبر القصة القصيرة فـــي الاردن ، وفي كل العالم نموذجـــا مميزا ، لانها الاوسع انتشـــارا والاكثر شمولا من اي نـــوع اخر من الادب . والمعروض فـــي القصة ، سواء كانت القصيـــرة ام الطويلة . ان نعطي افكـــارا تهم القاريء . لان كاتب القصة اصلا جزء من هذا المجتمـــع ويستطيع ان يعبر عما يـــدور فيه من الام وامال .

والقصة تعتبر مراة تعكـــس ما يدور في داخل المجتمـــع . ونعتبر ايضا مراة لنفسيـــة القاريء فهي متميزة لانها تعبـــر عن الانسان . وبالتالي تعالـــج ما يختلج نفسه .

والقصة القصيرة في الاردن ، نموذج واسع الانتشـــار — اذا ما قسناها بالنماذج الادبيـــة الاخرى — وسعة الانتشار هـــذه فرضت اتجاهات متعـــددة ، تدخل الباحث في اشكالات كثيرة لان كتاب القصة القصيرة فـــي الاردن ، ينقسمون بشكل عـــام الى قسمين :

القسم الاول : شيـــوخ — كلاسيكي — القصة ، امثال الناعوري ، والايراني وملحس ، وهؤلاء استبعدهم من بحثـــي للاسباب التالية :

١ — لنواحي فنية تتعلـــق بتكنيك كتابة القصـــة ، لان هؤلاء الشيوخ لهم راي خاص بالنسبة للكتابة ، فهم يعتمـــدون النقل الحرفي للاحـــداث ، ومصادفات الواقع ، دون الاخذ بعين الاعتبار دور فن بنـــاء القصة .

٢ — ان شيوخ القصة عبروا عن مرحلة زمنية ، وقد انتهت هذه المرحلة ، فالايراني مثلا . اعطى لقصصه مضامين واحده ، استعرضا لمجموعاته القصصيـــة نستطيع ان نفهم هذا الاتجـــاه ودراستنا لمجموعة قصصيـــة واحدة للناعوري تعطينا صـــورة لباقي مجموعاته .

٣ — ان محاولة شيـــوخ القصة التجديد ، جاءت محاولة فجة ، لانها لا تعطي افكارا تناسب الانسان في الربع الاخير مـــن هذا القرن ، فعندما يحـــاول الناعوري مثلا ان يكتب روايـــة عما حدث معه في قطار بـــين مدينتين ايطاليتين في ((ليلة فـــي قطـــار)) لانجد ان هذا يشكل نوعا من التطور في ذهـــن الكاتب .

٤ — انني لا اتحامل علـــى شيوخ القصة ، اذ كانـــوا في فترة من الفترات ، هم الذين يكتبون لهذا الشعب ، وهـــم الذين يعبرون عن ارائه ، ولكن حتمية التطور فرضت عليهـــم طريقين ، اما ان ينطـــوروا بنفس قوة تطور التيار الجديـــد في الادب ، واما ان يكـــرروا انفسهم ، وهذا ما حدث ، بان كرروا انفسهم في مجموعاتهـــم القصصية الكثيرة .

اما القسم الثاني فهـــم القصاصون الجدد ، او الشباب وهؤلاء يشكلون للباحث مشكلة ، لان معظمهم لم يتخذ طريقـــا ادبيا واضحا لقصصه ، فنجـــد مثلا احدهم يتخذ اتجاها واقعيا ، سواء اكانت الواقعية التسجيلية ام الاشتراكية ، وهو نفســـه يكتب ايضا رمزية ، سواء اكانت واقعية رمزية ام رمزية مغلقة ، والاخيرة — الرمزية المغلقـــة — تشكل عبئا كبيرا على الباحث ، لان المفروض في قصة كهذه ان يتوضح فيها مفتاح للوصول الى الرمز ، وقد نجح بعض الكتـــاب ممن عالجوا مضامين قصصهـــم بالاتجاه الرمزي ، حيث استطاعوا ايصال رمزهم بمفتاح يفهـــم القاريء ما يقصده الكاتب .

والقصة الاخيرة للشباب الان، تدور في اتجاهين هما ، الاتجـــاه الاول ، يمثل الواقعيـــة باشكالها ، كالواقعية التسجيلية والواقعية الاشتراكية ، والاتجاه الثاني يمثل الرمزية . كالواقعية الرمزية ، وهي التي يكون فيها مفتاح يوضح ما يقصد الكاتـــب من رمزه ، يستطيع القـــاريء ان يربط بين الرمز والواقع ، او الرمزية المغلقة .

والرمزية المغلقة منتشرة الان في القصة الاردنية ومشكلتها انكاتب الرمزية المغلقة . يظـــن نفسه موضحا ما يقصـــده ، والعكس هو الصحيح ، ولهـــذا نشهد هذه الايام الموجة المضادة للرمزية المغلقة ، وموجـــة الاستياء من كتاب القصة تجـــاه نقادها ، وعلى هذا ، فـــان كاتب القصة الذي يكتب الرمزية يجب ان يفهم واقع الناس ، لان الرمزية ليست مجموعة مـــن الكلمات الغامضة ، او مجموعة من الجمل غير المفهومـــة ، او اشارات الى عالم اخـــر لا يستطيع القاريء ان يفهم مـــا يقصد .

وعلى هذا ، فانه على الكاتب ان يسخر ابداع تكنيكه الادبـــي بربطه الرمز بالواقع ، وتوجـــد في الاردن مشاكل كثيرة يستطيـــع الكاتب ان يكتبها بواقعية ، او واقعية رمزية ، وبالمقابل ، هناك اشياء كثيرة لا نستطيـــع ان نفهمها من قصص الرمزية المغلقة وايضا ، توجد قصص رمزيـــة ترتبط بالواقع ، يفهمها القـــاريء ببساطة .

GUNS and SONGS of the I.R.A.

NO SURRENDER!
14 Loyalist Songs

IRISH SONGS OF FREEDOM

ثلاثة اغلفة لبعض الاسطوانات

نافذة على العالم

أغاني الحرب في ايرلندا

اعداد محمد الظاهر

لعبت الاغنية السياسية فـــي العالم الغربي ، وما تزال ، دورا خطيرا باعتبارها من اعظم وانجـــح الوسائل الاعلامية ، واقدرها على مخاطبة النفس البشرية، واستمالتها وقد ازدهرت هذه الاغنية ازدهارا كبيرا في الولايات المتحدة الامريكية بشكل عام ، وداخل صفوف اغنيات المعارضة بشكل خاص . فظهرت اغاني الفهود السود ، ومنظمـــة الطلاب من اجل مجتمع ديمقراطي وحركة تحرير المراة في امريكـــا وجماعة — ذي ماذور اف انفنشون — والاغاني المناهضة لحـــرب فيتنام .

وقد تنبه العديد مـــن الحركات السياسية في مختلف انحاء العالم الى تاثير الاغنية السياسية ، فعمدت الى التركيز عليها ، وجعلها احد العوامل الرئيسية والفعالة داخل جهازها الاعلامي .

وهذا ما حدث اخيرا في ايرلنـــدا الشمالية حيث اصبحت المؤسستين الهامتين في تلك المنطقة مؤسسة الجريمة والقتل ، ومؤسســـة الموسيقى والغناء . فبالرغم من وقف اطلاق النار الذي استمر لمدة ثمانية اشهر تقريبا ، فان معدل ضحايا كل من البروتستانت والكاثوليـــك يزيد عن خمسة عشر ضحية فـــي الشهر . اما في اوقات الراحـــة والهدوء فان كلا الطرفين المتحاربين يجلس في منطقته للراحة والاستمتاع بالاغاني السياسية البطولية .

ومن اجل هذا الغرض ، قامت في بلفاست بعض النوادي المتخصصة بمثل هذا النوع من الغناء ، مثل نادي — شانكهيل — و — صندي ردز — وشاع العديد من الاغانـــي السياسية خاصة اغنية — الاحد الاحمر — تلك الاغنية التي تعيد الى الاذهان ذكرى مقتل ثلاثـــين ضحية من الكاثوليك في لندن ديري قبل ثلاث سنوات .

صباح الاحد ، ذهبنا في رحلة بالسيارة .

هي ، هي ، هي ، ما اجمل هذا اليـــوم .

وذهبنا الى ديري يدفعنا احساس غامض .

مدركين اننا سنحصل على ... قبـــل الغذاء .

هي ، هي ، هي ، يا له من يوم جميـــل .

★

رصاص ، رصاص ، رصاص ، الاحد الاحمـــر .

هذا ، هذا هو يومي الرائع .

اما الايرلنديون الكاثوليك ، فقد اخذوا هم الاخرون يضعون بصمات اصابعهم الفنية خلال الحفـــلات الغنائية ، ويمجدون جيش التحرير الايرلندي الذي يليق اعداءه الموت الزؤام ، والذي استخدم مـــرارا وتكرارا لقتل البروتستانت والجنود البريطانيين .

هذه الاغاني المتفجرة جذبت انتباه المستمعين غير المتحمسين اليها ، ولعب اللحن فيها دورا عظيما .

وقد تعددت مصادر الاغاني ، واختلفت ، ففـــي حـــين اتجـــه البروتستانت لاعادة صياغة بعض الاغاني البطولية الامريكية والغربية مثل — ذي باتل هيمـــن اف ذي ريبلك — لتكون قادرة على حمـــل همومهم وبطولاتهم ، اتجه الكاثوليك الى الاغاني الشعبية الايرلنديـــة البسيطة ، لتعكس موقف هـــؤلاء من العنف والموت .

اما مضمون الاغاني الذي يمجد الشهداء والابطال فقد بقي القاسم المشترك لاغاني كلا الجانبين وكدليل على ذلك فان اهم اغنية سياسية في الاحياء الكاثوليكية في الوقـــت الحاضر ، هي اغنية — بروفـــو بيردي — تلك الاغنية التي تصف بلحن مرح هروب قواد جيـــش التحرير الايرلندي من سجن دبلن في تشرين اول ١٩٧٣ ، كذلك الاغنيات التي كتبت حول عملية القـــاء القبض على — ديفيد اوكونل — احد القواد العاملين في جيـــش التحرير الايرلندي .

وبالرغم من كل هذا الصراع على مختلف المستويات ، فان هناك امرا غريبا يحدث ، ذلك الامر ، هو ان الذين يقومون باعداد تلك الاغاني وتسجيلها يهمهم اولا وقبل كل شيء الناحية المالية ، والناحية الفنية ، ويعتبرون الصراع العسكـــري والسياسي موضوعا ثانويا .

يقول احد العاملين فـــي استديوهات التسجيل :

— في بعض الاحيان يكون ضارب الطبل — من الكاثوليك ، وعازف الغيتار من البروتستانت — .

محاولة جديدة لإثبات نظرية

قصة : منذر رشراش

١ — القلق :

كل لحية في كافة الارجاء . يقف رجلان امام البناية المقصـــودة شعر اشقر كثيف مزروع بعنايـــة فائقة فوق الراسين . يستولـــي عليه العجب . يقترب من مدخـــل البناية . رويدا . رويدا . السرق وتوهمها الغريب بعرفه . الغموض الاسئلة .

— من هما ، ولماذا يقفان هكذا بوجهيهما المقطبين ؟

لا يزال يمشي ، يتمتم . الكلمات خافتـــة .

— لماذا يحدثان بعضهما البعض بصوت منخفض وفي سرية عجيبة ؟ سلبه القلق . يفزع .

— هل علموا بما سيحدث اليوم في هذه المنطقة ؟ من اخبرهما ؟

٢ — التداعي :

في يده الحقيبة ، يمسكها بشدة وحزم . يتمهل في مشيته . عيناه تنظران الى الامام . لا يزال الرجلان امام المدخل . يغمر البحر المتلاطم الامواج من جديد .

— هل يريدان البقاء هنا والى الابـــد ؟

يعتريه غضب جامح :

— عليكما اللعنة . الهيا ربما ادخل البنايـــة .

لم يعد بينه وبين المدخل سوى امتار قليلة . تتآكل شمعة الزمـــن بسرعة . لم يبق سوى دقيقتين لم يبرح الرجلان امكنتهما . شدد قبضته على الحقيبة التداعي .

عليك الاسراع لانجاز المهمة .

ما زلت تمشي . الانفاك الضجر المطلق حيرة وخطرة في نفس الوقت لذلك اختارك انت لتقـــوم بالمهمة . اسهم نارية مسددة نحو الرجلين . لم يغادرا المكان . يركان عاصفة . لا زالت تمشي — تحتاج هذه المهمة الى المخاطرة هي موت ولكن بصورة واثقة .

٣ — العمل :

يقترب اكثر من مدخل البنايـــة شدت ارجلها الى الارض بحبال متينة . تهم بالاقتراب منهمـــا تود ابعادهما لكنك لا تفعل ستلي شعلة الشك في نفسيهما . يجـــب ان يتم العمل . الرفاق . الخطة لا يقطن البناية سوى الضباط المتطلة ابناء .

ولكن ما هدف هذين الرجليـــن ولماذا بدا يرمقانني بنظـــرات اندهاشية ؟

نتائج المهمة ستكون مذهلة ان تمت حسب الخطة الموضوعة .

ولكن ما العمل ؟ تصلب الرجلان في امكنتهما .

نحن نثق بك . وانت تـــود القيام بمثل هذه المهمات منذ امـــد بعيد . الا تذكر ؟

نعم اتذكر . لقد انغمست اليهـــم منذ مدة . اخبرني حسن بنبـــا قبولي . تدفقت انهار السعـــادة في نفسي وتذكرتك . ساحقق مـــا اصبو اليه . اقدم روحي اليهـــا اعرف انك ستخدم القضيـــة فانت من نوع خاص .

ولكنهما الان لم يتحركا . الجمود اطبق عليهما .

لا تدع للجمود مجالا لان يتسرب في نفسك .

ولكنهما جامدان .

((وفي جميع الاوقات تحلى بالصبر)) الصبر . كلمة ترددها دون ان تفقه كنهها . الانفاس تزفر بغضب .

يجب ان يتم العمل .

٤ — الرجلان :

انت الان في الداخل . دخلـــت بصعوبة . تنظر الى الخلف .

لا تدع .. مجالا يتسرب نفسك ما يزال الرجلان في المكان المعهود ينظران اليمس .

((الاوقات .. الصبر))

اسرعت تأكل الدرجات اكـــلا تصل الى الهدف . الطابق الثالث بباب احدى الغرف .

الحقيبة .. تاكد من وضع الحقيبة ثانية . الانصراف . اصوات .

— من هم هؤلاء القادمون ؟

تبتعد عن الباب . العـــودة . الاصوات تعلو . تتمايز .

— قف مكانك .

تنظر للخلف . الرجلان . الثبات ((لا تدع مجالا .. يتسرب ..))

الهدوء يصيح احدهما في وجهك

— ماذا تفعل هنا ؟

ارتدت بعد هنيه وبدت تشاهد اختفاء الحقيبة التي كنت تحملها .

— اين الحقيبة ؟ تكلم وقل اين لعبـــت بهـــا ؟

٥ — الانجاز :

ما زلت تركض في داخلك شيء يستحثك على الركض بتباطؤ . بقيت يقضم تزججات .

((.. هي موت . بصورة . واثقة)) تلوك . تعبر .

((.. اين . جميع . تحلى بصبر)) .

لم يبق سوى ثلاث درجـــات يركضان خلفك . كلاب بوليسيـــة ممتـــازة .

((نتائج .. مذهلة .. تمت .. الموضوعة))

تقفز بكل قوتك تعدو لمســـافة المدخل الى الامام . انفجار عنيف الحي برمته يهتز .

الـرأي الأدبـي

خطرات نقدية سريعة...

فصل العمل الإبداعي عن مُبدعه

بقلم : عيسى جراجرة الصمور

ان المبدع المعطي ، شاعرا كان أو كاتبا ، هو وليد شرعي لبيئته ، وللتيار السائد لمسار حياته وما فيها من تجارب ثرة عميقة وثقافة متنوعة بسيطة ساذجة كانت او عميقة قوية واعية .

وقد تبدت هذه الحقيقة البسيطة حول الكتابة والفن والادب واضحة جلية لا تحتاج لبرهان او شاهد او دليل ، الا اني قد خرجت بشاهد ودليل عملي على صحة هذه الحقيقة خلال ابحاري في لجة المواد والحقائق والمنوعة ، والشعر والشروح والتعليقات عن اثنين من الشعراء الشعبيين هما ابراهيم عبيده الصعوب ومفلح سلمان المبيضين لاعداد دراسة وبحث عن حياة الشاعرين وشعرهما ، وقد نشرت الدراسة عن الشاعر الصعوب — مجلة الفنون الشعبية العدد الثامن — ، والدراسة الثانية عن الشاعر مفلح المبيضين سوف تاخذ طريقها للنشر في مجلة الفنون كذلك .

وقد ظهر في نهاية الرحلة الموفقة مع هذين الشاعرين ، وتحليل شعرهما ودراسته ، اقول ظهر لي تهاوي وسذاجة هذه الاتجاهات النقدية ، وسذاجة الاخذين بها والمؤمنين بها .

اقصد تلك الاتجاهات والنظريات النقدية والادبية التي تدعو الى الفصل بين الاثر الفني ، والعمل الكتابي وبين مبدعهما ، ونجد هذه الاتجاهات والنظريات تتبدد امام شمس المناقشة والمحاكمة ، كما تبدد فلول الظلام ، بسبب دعوتها الى اعتبار العمل الفني والادبي ، مجرد صنعة ، تفحص — مزهرية — وينظر اليها بعيدا عن مبدعها كما ينظر الى زخرفة قديمة في متحف مترع بالاثار والعاديات الرائعة .

وتستمر هذه النظريات والاتجاهات في مسارها الانفصالي ، داعية الى الفصل بين الاثر الفني ، وبين المجتمع والحياة التي عاشها وابدع فيها اثاره وعطاءه .

والحجة التي يمكن تقديمها كذلك لدفع هذه الاتجاهات والنظريات الذاتية الانعزالية المتقطعة عن الحياة والمجتمع والتي تجتر رواسب داخلها علاوة على ما قدمنا في اعلاه هي ما نلاحظ من سياة المذاهب والاتجاهات الفنية والادبية والتي تدعو لان يكون الفن للحياة ومنها ولاجلها . ومنها ان ملامح الحياة التي يعيشها الكاتب والاديب والشاعر والوسط الديني والحياتي الذي ينبع منه ، ويستمد منه الهامه وابداعه ، نجد بصمات كل هذا واضحة واثاره جلية على الاثر الفني والادبي للشاعر . ولهذا لم استغرب عندما وجدت ان اسرة الشاعر ابراهيم الصعوب التي تقرض الشعر وتقوله عفو الخاطر وفيض البديهة ، والحياة الصعبة التي عاشها والكفاح الذي عاشه في اتجاه معاكس لتيارها ، فجعل منه ذلك وليدا شرعيا لبيئته وحياته وتكوينه النفسي والاجتماعي ، فهو الشاعر الشعبي الظاهرة الانسانية رغم ضغط الظروف وهو الشاعر الشعبي الذي لم يمدح متنفذا ولا شيخا من شيوخ العشائر رغم أن مثل هؤلاء الشيوخ والمتنفذين يجزلون العطاء لمن يمدحهم . ولذلك سيجد المطلع والدارس لشعره كما وجدت ، انه ابدع في شعره في الهجاء والغزل وبقي المدح غرضا لم يقل فيه من شعره الا مرة واحدة . بينما نجد الشاعر مفلح قد ابدع في المدح والرثاء ونال اعطيات المتنفذين والشيوخ وهداياهم كما نال رضاهم ومحبتهم وتقريبهم له .

وفي هذا كله توضيح . ودفع لحجة الداعين لابعاد الفن والادب عن الحياة ، والحياة الواقعية ، وتفنيهم وترويجهم المذهب واتجاه الفن مع ادارتهم ظهورهم بسذاجة ما بعدها سذاجة ، للواقع والحياة الواقعية ، واثرها وتأثيرها بالفن والكتابة ، ومبدع الاثر الفني وخالقه ، كما تدل بما لا يدع مجالا للشك ان الفن والاثر الفني ، والواقع ، والكاتب هي حلقات ثلاث ، أواصرها وشيجة ، وتتبادل في اتجاهات مختلفة ، الاثر والتأثير . ونقول ان كل اتجاه ونظرية نقدية تسقط من حسابها الهوية المتميزة للامة ، ولطابعها القومي ونظامها الحياتي ستلد ميتة ، واذا ولدت وفيها بقية من حياة او اثر منها ، فانها — النظرية او الاتجاه النقدي — سوف تموت منهارة ومتهاوية تحت وطأة الواقع العنيد لان سلوك الانسان ونمطه — والكاتب والاديب والشاعر من البشرية في الذوابه — وانكاره ومشاعره ، تتكون عن طريق المجتمع الذي يستظل بظلمه ، ويرتوي بمائه ، ويصطلي بشمسه ، ويسعد بسعادته ، ويشقى بشقائه . اما اولئك الانعزاليون ، الذين قطعوا حبال الود ، وقنوات الاتصال مع المجتمع ، وتصطك اسنانهم من برد عزلتهم ، وخوفهم من وحشية وحدتهم ، فليست مذاهبهم واتجاهاتهم في النقد والادب والفن حجة ، ولا طريقتهم تغري السابلين بالمرور .

وغاية القول أن الفن والكتابة والادب ، كلمة شريفة مقاتلة مناضلة ، تحرك الجماهير وتثيرها للعمل وباتجاه التغيير ، لان الجماهير هي صاحبة الحق الشرعي .

هو كلمة واضحة سهلة ، تصل الى اعماق الجمهور المتلقي ، كلمة نظيفة تحمل هموم الانسان العربي خاصة والانسان في كل مكان . وتدافع عنه ، وعن قضاياه .. كلمة نضج بالتجربة المعمقة ، ووهج المعاناة الصادقة ومدى تمثيله لروح عصره ، وهذا التمثيل هو المعيار لجودة الاعمال في الادب والفن والشعر .

اما الكلمة الضبابية المنكفئة على نفسها وذاتها ، وتنبع من كهوف الرمزية الجوفاء ، واقبية الاسطورة المنقرضة التي فقدت القدرة على الايحاء ، وسراديب العبثية والعدميه والتي لا تحقق مشاركة وجدانية بين المعطي والمبدع والمتلقي ، لانها لا تعدو أن تكون هلوسة وترفا حالما مترسبا في اعماق اللاوعي مثل هذه الكلمة والادب والفن ، لا حاجة للمجتمع وسواده الاعظم اليها ، ولا تستحق المعاناة ولا الانتشار والمناقشة . ولا تحتاج الا الى اطلاق رصاصة الرحمة عليها . وما رصاصة الرحمة هنا الا الاهمال ، وترك اصحابها في غيهم يعمهون .

ابراهيم الصعوب

مفلح المبيضين

فلسطين

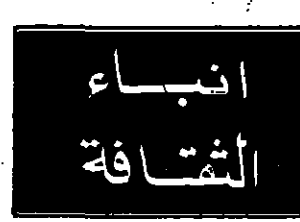
شعر : ... [illegible]

إنْ كنتُ أنشدكم في حسنها نغماً
فلم يزل لجديدٍ مُونقٍ نَغَمُ
تأبى عرائِسُ شعري أن تكون لها
على سوى نبعها ورد ومزدحَمُ
أو أنْ يلامسَها فِكرٌ ويحضنَها
وحيٌ ويخفِقُ في أحشائِها حُلُمُ
أعزُّ ثديٍ علـى المولود ما اندفقت
منه على ثغرِهِ الالاءُ والنِعَمُ

زفـرة

يا أخي لو علمتَ كم حرقةٍ في جوانبي
أنا ممّا رأيتُ من زمني والنوائبِ
بين عينيَّ قد زَوَيْتُ وقَطَّبْتُ حاجبي
بعثرتْ جنّتي الرّياحُ وفَضّتْ ملاعبي
طمّأنَ الهمُّ هامتي وحنى الحزنُ غاربي
وسرى الشيبُ في دمي قبله في ذوائبي
ولقد تَخْفِضُ الهمومُ شموخَ المناكبِ

جميل علوش



أيامنا الخالدات

صدر عن منشورات دائرة الثقافة والفنون ، كتاب للسيد محمد سليم الرشدان باسم « ايامنا الخالدات » ، يصفه المؤلف بانه صفحات مشرقة ، ومواقف مشهودة ومسارح وبطولات من تاريخنا الطويل .

وبصدور « ايامنا الخالدات » ، يكون السيد الرشدان ، قد طبع كتابه الثامن ، من مجموع ثلاثة وعشرين كتابا وضعها .

الفنون الشعبية

كتب الدكتور يوسف شلحت مدير مركز الابحاث الانثولوجية — السلالات البشرية — في باريس ، الى صديقه الاستاذ روكس العزيزي يقول : ان مجلة الفنون الشعبية التي تصدر عن دائرة الثقافة والفنون ، يشتمل كل مقال فيها على فوائد جمة للباحث الاجتماعي ، وقد وجدت فيها كل لذة ، وحبذا لو كانت الصور اكثر وضوحا .

والدكتور شلحت طوف في انحاء الجزيرة العربية ، وهو صاحب كتاب الحقوق في المجتمع البدوي الذي لقي اقبالا كبيرا في الاوساط العلمية في فرنسا والمانيا وانجلترا .

كتاب جديد .. لعبد الرحمن ياغي

الدكتور عبد الرحمن ياغي ، استاذ الادب الحديث في الجامعة الاردنية ، صدر له كتاب جديد بعنوان « مقدمة في دراسة الادب العربي الحديث » ، وهو من منشورات دائرة الثقافة والفنون .

قصة قصيرة

السمراء والشمس

أحب الساعات الى قلبي في مدينة العقبة كانت تلك التي اقضيها في غرفتي المكتظة بفندق الزهرة كنا في الغرفة ستة ، نجتمع كل مساء ، بعد الانتهاء من العمل ونثرثر في امور كثيرة ، ولكن لقائي بصديقي عصام قد بدد حلاوة تلك السويعات ، فتضاءلت أمام لقاءاتي الحلوة معه .

قابلته بالصدفة امام مقهى — الشطرنج — صافحته بحرارة ، وتبادلنا القبلات ، تحسست جسده اليدين باصابع يدي وكانني لا اصدق انه امامي ، رجل من عمان ، وانا وحدي في العقبه تهزني العواطف والذكريات ، سرنا معا نتجول في شوارع العقبة ، شربنا — كوكتيل الفواكه — وقلت في سري ان هذا هو زمن النضال ضد الروتين وقلت وانا احدق في وجه عصام انها لحظة سعادة ابدية وهيهات ان نمسك بدولاب الزمن ، لم يكن عصام من الطراز الذي احب صداقته ، كان في الحقيقة يتناقض مع طبيعتي الهادئة ، ولكنه يحلو لنا احيانا ان نخالف المألوف ونعيش فيه .

واخيرا ودعت عصام في السادسة مساء على ان التقي به غدا في الخامسة ، وفي اليوم التالي جاءني الى الفندق يحمل كرشه الثقيل ، وقال بصوت عال : الليلة سأعرفك على من يبدد وحشتك هيا معي .

سرت معه ، غادرنا المدينة الجديدة الى المدينة القديمة اجتزنا حواري وازقة الى أن وصلنا الى باب حديدي صغير ، رفسه عصام بقدمه ففتح ، دخل ودخلت وراءه لاجد نفسي وسط أرض صغيرة مزروعة بالبندورة ، وحبات البندورة تلمع وسط الظلام ، انى أن وقفت امام رجل كبير في حوالي الستين من عمره ، جالس على كرسي من القش امام غرفة صغيرة بسيطة ، وتم التعارف بيننا بتحفظ وحذر شديدين .

ومر الوقت ببطء شديد تسرب الرجلان الكثير من الخمر والتهما مقدارا لا بأس به من حبات البندورة ودعاني عصام الى مشاركتهما ، هيا يا غبي هذا زمن النضال ضد الروتين والعواطف الحمقاء ، وقد ان لك أن تصبح رجلا ، ولكني تمردت على هذه الدعوة ، وقضيت الوقت احدق فيهما ببلاهة ، ثم غادرت البيت في ساعة متأخرة عائدا الى الفندق .

ولا ادري لم قادتني قدماي بعد ظهر اليوم التالي الى بيت — ابو سليمان — .. كان الرجل عاديا ، لم يكن به شيء يشجع على الجلوس معه أو الاستزادة من حديثه ، ولكنني سرت الى بيته ، طرقت الباب ، فتح الباب ، حياني مرحبا ومعتذرا عن انشغاله بالامس ، وتبعته الى آخر الارض المزروعة بالبندورة ، جلسنا على كرسيين صغيرين ، وقال لي أن البندورة امامك وبامكانك أن تنتزع منها ما تشاء ، رفضت الدعوة ، وقلت له بصوت جهوري ان علاقتي بهذه الارض لا تزال في المهد وانا محتاج الى وقت طويل حتى اكسب صداقتها ، وشجعتني حرارة الشمس المزمجرة على مغادرة البيت وشراء قنينتين من الكاكاوز ، عدت بعدها الى مجلسي ، كان يفصلنا عن المنزل المجاور حائط قصير ، وبرزت من ورائه فجأة فتاة سمراء رقيقة ، كانت تبتسم كالاطفال وفي عينيها زغرودة الملائكة ، مدت لابي سليمان بصحن الفاصوليا .

رباه ، ما هذا الجمال ، قضيت مدة طويلة في العقبه ولا شيء غير الترقب وأمواج الشاطيء وها هي السمراء تبتسم أمامك تحت الشمس والويل للمتقاعسين .

وشجعتني رؤيتها على الحضور في اليوم التالي ، ورأيتها هي والشمس ، ولا أدري لماذا نسم ارتح لرؤيتها في الليل ... تعودت أن أجيء لاراها بعد الظهر هي والشمس ، واغادر قبل أن تغيب الشمس ..

وتشجعت يوما وقدمت لها حبة بندورة ، وكانت علاقتي بالارض قد رسخت جذورها فاخذتها شاكرة ، وفي اليوم التالي قلت لها بان زمن الجمود قد تزلزل وبان انقلب ينزف دما ، فاستجابت لي بان منحتني نصف ساعة من الابتسامات والكلمات ، وتجرأت مرة وقبلتها ثم لعتذرت للشمس لانني لا أستطيع تقبيلها ..

وفي أحد الايام وبينما كان ابو سليمان يشرب الكونياك نهض من على كرسيه وقال لي وطبقة كثيفة من الحمرة تغطي عينيه انه لم يعد يحتمل هذا الوضع وبانه قد ان الاوان لكي يكشف الستار عن الحقائق ، قال لي انه يشتهي البطيخ الاحمر في ليالي الصيف ، وقال بانه ليس من العدالة في شيء أن أمنح العطف والحنان للفتاة السمراء وانساه هو الرجل الكبير وهو أجدر بالمساعدة ، ثم أفهم من كلامه شيئا وقلت بانها الخمر ، وفي اليوم التالي تكلم ابو سليمان بصوت هادىء غير مألوف ، واستحلفني بالله والمروءة والنخوة

لم أكن أتوقع هذا يصعقت في الارض ، وصدر عني تشخير غير معهود ، اهتزت المتاليات امام عيني حتى أصبحت البندورة دما ورفضت حتى بدا لي انه يئس .

عدت في اليوم التالي فوجدت عند ابي سليمان شلة من الاصدقاء واستحلفوني بالله وبالملائكة . . . يا للوقاحة . . . اتنذل أخبرهم وطلب منهم التوسط اتخذت قراري بسرعة أن أقابل السمراء وأطلب منها تغيير مكان اللقاء .

قابلتها ، حدثتها عن حبي لها وللبندورة والارض قلت لها بان هذا هو زمن الانتفاضات والرقص مع الاشباح ، وبان ابا سليمان مصر على مواصلة جهوده الجهنمية وطلبت منها تغيير مكان اللقاء . . فاعتذرت بانها لا تستطيع مغادرة البيت أبدا ، وان علي أن اختار ، لعنت في سري الجهل والتسلط ، وقررت أن أصادق الشمس بدلا من السمراء .

حسن أبو لبه

اعرج على بلاط الغرباء

شعر : خضر جاني

(١)

احدثكم
فلا تبكو كمثل غريب يبكي غصه
اسر اليكم قصة
بها الم وحزن غريب

(٢)

حكايات
تترجم للغد الاتي
حكاياتي
يمثل حرفها المصفر مقتولا على وجه الروايات
فتعكس صور الماضي الذي في العين . . . ،
مثل قطارنا المطرود من وجه المحطات

(٣)

حروف حكايتي مثل اصابع الزنجي لونها الغبار
كلون قطار
كلون عشيقة تزني تموت بقلبها الاسرار

(٤)

احدثكم
ابيع بضاعتي سرا
كمثل بضاعة الافيون
تمر عشيقتي في الليل تسأل قاطع الطرقات عن مضغة
يقول هناك
تمر خلفها الاشباح تقرع بابي المفتوح والشباك
تقرب وجهها المصفر تهمس أعطني مضغه
واقنعة
تغطي الوجه كي لا أعرف الاتي
ابيع بضاعتي سرا
منوه بسرها ذاتي



(٥)

على الطرقات
نباح كلاب
طنين ذباب
ضرير قابع في الدرب أرشف من عيون الناس
قطرة صبر
أذوق مرارة للقهر
ابيع زجاجة المورفين والافيون . . . . . .
وألف زجاجة للخمر
واخر جرعة في الكأس تسرقها . . .
عيون خبيثة تزني
ابيع بضاعتي في الفجر ؟
وازرع ساعدي في الارض . . . ،
أنتظر الذي ياتي
وقد ألقى بي النوم على الطرقات
نباح كلاب
طنين ذباب

(٦)

ضرير أعرج ملقى يعانق أذرع الغرباء
يهز مشاعر الاحياء
يلف مضارب الفقراء
يظل يدور يبحث في عيون الناس . . . ،
عن سراجله دار
يطارد شعلة في الريح والامطار
وتنزل قطرة الدمع

(٧)

خذوا همي
خذوني واقذفوا في السجن اشلائي
خذوني قطعة مشوية عصفت . . .
بها الاقدار
وتحت خنادق الغرباء . . . ،
القوا وجهي المنبوذ
وفي الطرقات التي بضاعتي تنهار .

(٨)

خذوني يارفاق الغربة الحمراء . . . ،
بين ذراعكم خائف
كسير الساق في عينيه اشباح من الظلمه
ولموا جرحه الراعف
اعيدوني . . . ،
لاحفر خندقا للموت تحت سنابك التهمة
اعيدوني الى سجن الحياة اقطع الاشجار
وأمضغ كتلة الاحجار
اعلق شارة في الصدر اني بائع الافيون للتعساء
والبس بزة السجناء
وارقامي على صدري
أدق بمنجلي في الارض أنقش تهمتي في الصخر للغرباء
يقولون . . .
قطعت يدي !
ذليل قابع في الدرب استجدي .
من الجبناء . . . !
واسأل عن رغيف الخبز في الطرقات والاحياء
أرد عليهم التهمة
نباح كلاب
طنين ذباب
حديثي الان للسخفاء



ملاحظات

الكلمة والرغيف

اكثر من مرة كان الاب ينتبه فجأة والكلمة تحوط مائدة الطعام . . . يفتقد ولده ابن الخامسة عشر .. وحين ينهض الاب مفتشا عن ولده كان يلقاه على الدوام مستغرقا في كتابة الشعر ..

و — طلع خلق — الوالد ذات مرة فامسك باوراق ابنه وقال له : اريد ان تكتبنا من الان .. أريد تعلم - صف الكلام - اريدك صاحب كفاءة علمية لا ثرثارا .. الا تدري — ان الشعر لا يطعم خبزا

وانصاع الولد لامر ابيه واتجه الى مائدة الطعام .. ولكنه بالتاكيد كان غير مقتنع بفلسفة ابيه نحو الشعر ..

وظل الولد مستمرا على كتابة الشعر .. واصبحت له بمثابة ممارسة سرية .. يؤديها في المدرسة لا في البيت . . .

ولم يدر الاب أن ولده سيصبح من نوابغ الشعر الانجليزي ذات يوم .. ولعله استيقن بالامر حين قرأ قصيدة لابنه في احدى الصحف ولكن هذا الابن .. تخرج من المدرسة واكمل دراساته العليا .. ولم يتفرغ لشيء الا — صف الكلام واصبحت الصحف تتنافس على نتاج هذا — الولد الثرثار — . .

ولم يعد باستطاعة الاب ان يعمل وكان دخل العائلة الوحيد هو الجنيهات التي لا تعد .. والتي هي بمثابة مكافآت سخية لشعر ولده تتساقط في يد الوالد . . .

ولم يتكلم الابن حتى لا يفهم انه يشمت بأبيه .. ومن تلقاء نفسه اعترف الاب فقال :

الآن .. والآن فقط اعترف ان الشعر يطعم خبزا .

★

ولم يكن هذا — الولد — الا هنري وردوسورث لونغ فيلو الشاعر الانجليزي الشهير الذي اثرى المكتبة الانجليزية والعالمية باشعاره والذي نبغ في اطراف الجزيرة البريطانية في نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي .

★

والشاعر لونغ فيلو اخترت هذه الابيات المعبرة التي تعكس مونولوجية حية بنفس الشاعر .. وربما تأثرا بواقعه التعيس :

★

ابتدأ ناقوس المساء يرسل دقاته
موزعا اياها
عادة حزينة

★

[illegible]
[illegible]
الناعب [illegible] مع الصبح —
والراحة لا عندما يجن الليل

★

[illegible] النوافذ مظلمة
[illegible]
وينتصب البيوت
ابتهل صمتا
ويتلاشى وقع الاقدام

★

لا نامة لصوت في غرف النوم
ولا في النوافذ
النوم والنسيان يسيطران على كل شيء

★

يكتمل [illegible]
[illegible] كاليوم المرتحل
[illegible] به اليد التي خطته
[illegible]

★

[illegible] صورات اليوم [illegible]
[illegible]
كالجمرات ...

[illegible] وتموت ..
[illegible] جذور الرماد
[illegible] الترنيمة [illegible]
لتروي الحكاية
تظلم النوافذ
تبترد [illegible]

★

لظلال الظلمة تتحول
للنوم والنسيان
يسيطران على كل شيء

صالح زيتون

المفكرة

ماذا حدث بين روميو فهمي وجوليت أمين؟

.. يبدو ان ميرفت امين اصبحت كأمواج البحر لا تعرف مستقرا لها . فبالرغم من ان الشائعات كانت تتردد حول اقتراب موعد عودتها الى زوجها السابق عمر خورشيد — كما سبق لنا ان نشرنا في هذه الصفحة — الا انه على ما يبدو ان ميرفت نفسها هي صاحبة هذه الاشاعات . . لتخفي العلاقة الرئيسية بينها وبين الفنان حسين فهمي . .

وبدأ العلاقة بين حسين فهمي وميرفت امين عندما اتفق النجمان محمود بن وحسين فهمي قبل عام على الا سعاونا مع ميرفت امين لانها قدمت شكوى ضد الاول .. وقد كان يمكن لهذه المقاطعة ان تقضي عليها لانها جاءت في وقت كانت الاقلام فيه قسمة عدل بين محمود وحسين ومن حق كل منهما ان يقول — صبو — على ميرفت

ولكن المنتج حلمي رفله استطاع اخيرا ان يوفق بين حسين فهمي وميرفت للقيام ببطولة فيلم — يا بعد الحب — الذي صورت مناظره في اسوان .. وكان المفروض ان يصور بداية الفيلم في اسوان الا ان حلمي رفله قرر تصوير بعض المناظر في القاهره لتحدث الالفة بين حسين وميرفت لانه خشي ان يحدث سوء تفاهم بين الاثنين في اسوان فيتعطل العمل بينما يتكلف اليوم الواحد — الشيء الفلاني —

وانسجم حسين وميرفت في القاهره .. وفي اسوان شهدت الارض الصلبه هناك بداية جريئة لقصة الحب .. وما ان انتهى مصور الفيلم حتى كان روميو وجولت قد غرقا في الحب لدرجة ان ميرفت صرخت بعد عودتها الى القاهرة انها لن تمثل الا مع حسين فهمي .

وقد سمعت الاذاعية الذكية سناء منصور التي تعمل في اذاعة منت كارلو قصة الحب بين الاثنين فارادت استغلال هذه القصة التي كانت احداثها تدور همسا في القاهرة واتفقت مع الاثنين على تمثيل مسلسلة اذاعية لحساب راديو مونت كارلو .. وعندما ذهب حسين الى المطار ليطير مع ميرفت فوجيء بان زوجته — وهي بنت سفير تحمل حقيبتها وتستقل نفس الطائرة ..

وتوترت اعصاب ميرفت امين طبعا ولكنها استعارت اعصاب جدتها الاسكندرية فتظاهرت بالصداقه مع ناديه .. زوجة حسين فهمي ..

بعد ذلك قررت ميرفت ان تمضي الى قلب حسين فهمي بالقوة وبالتحدي لدرجة يقال بانها راهنت صديقاتها على انها تستطيع الزواج من حسين .

واتفق روميو فهمي وجوليت امين على الزواج ولكن خبرا صغيرا نشر في احدى الصحف عن زواجهما استطاع ان يعرقل كل الامور فقد كان حسين يحتاج لوقت يتخذ فيه اجراءات معينة ويصفي مواقفه .. ويضمد جراحات معينة ولهذا اضطر حسين ان يكذب خبر الزواج .. في الوقت الذي كانت ميرفت تصرح فيه للصحفيين بانهما في الطريق الى الزواج وانهما عندما يتخذان القرار سوف يعلنانه سويا فهي لا تنكر انها تحبه ولا تنكر ان الزواج حديث مطروق بل ومشروع متفق عليه .

ولكن حسين فهمي كذب الخبر لان زوجته — ناديه — اصيبت بانهيار بعد نشر خبر الزواج وفي نفس الوقت اصيبت ميرفت بانهيار بعد ان كذب حسين الخبر وانقطعت عن العمل معه في فيلمي الحب قبل الخبز احيانا وكاميليا . مما سبب خسائر للمنتجين ..

وكان الجميع يعرفون انه لا علاج لميرفت امين الا بعودة حسين فهمي ..

وفي نفس الوقت اخذ حسين زوجته وطار الى اسوان ليختفي عن القاهرة التي اصبحت خلية تطمن بالكلام والقيل والقال ..

ولكي يؤكد لزوجته ان كل ما نشر عبارة عن كلام فارغ بدا معها في شهر عسل جديد في اسوان .. نفس المدينة التي بدأت فيها قصة حسين وميرفت .

وتماسكت ميرفت بفضل تقوية الاصدقاء لها ولانها تعرف ان حسين فهمي يحبها حقيقة ...

ولكن الذي افسد الامور ان الصحافة دست انفها في قلبها ومشروعاتها .

القصة .. لم تنته حتى الان .. فميرفت تعشق حسين فهمي .. وحسين فهمي سيموت بميرفت ولا احد يعرف ماذا يخطط لهما المستقبل .

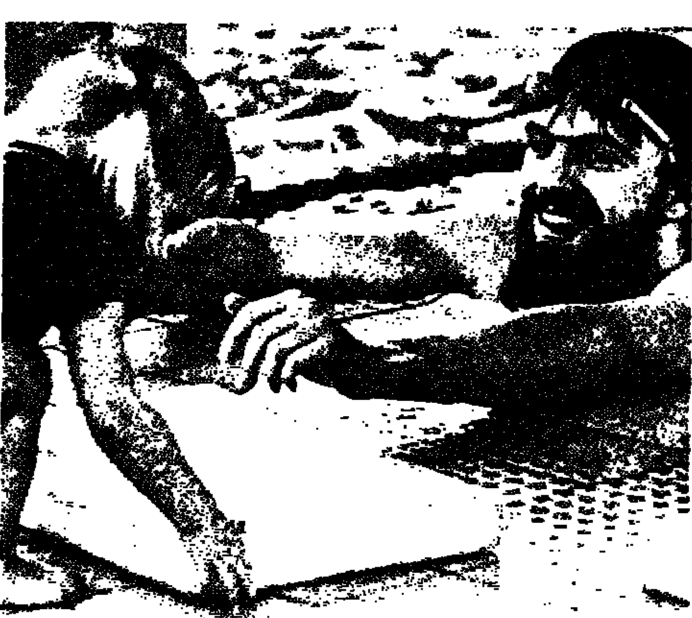
هل يقضي حسين على عشه القديم ولو على حساب اعصاب وقلب زوجته ويذهب الى ميرفت ليعلن زواجه منها ؟ ام يولي ظهره لميرفت ويعتبر ان ما حصل بينهما ليس الا مغامرة طويت صفحاتها ..

لكن السؤال الذي ما يزال يدور في الاذهان وعلى السنة جميع الناس هو :

ماذا بعد الحب .. ؟

من هنا .. وهناك

حلاقة اللحية يساعد على الفوز



لعل الاعجاب الذي تبديه الطفلة الصغيرة اندريا وهي تلمس لحية كلاوس شتنباخ خلال قيامه بالتدريبات النهائية في بون سوفيكون الاخير من نوعه ، اذ من المتوقع الا نتعرف بعد الان على هذا السباح الالماني الدولي في السباحة الحرة بعد ان سجل افضل ارقامه القياسية في سباحة ال ٢٥ مترا في بريمن ، فقد قام هذا السباح قبل دخول هذه المباراة في السباحة لقطع ١٠٠ م من السباحة الحرة في اقل من ٥٠ ثانية في بريمن بحلاقة لحيته بعد ان اقتنع بان هذه الحلاقة تساعده على السرعة في السباحة ، فقد قطع مسافة المائة متر خلال ٤٩٫٧٨ ثانية ، على الرغم مما ابداه خبراء السباحة من شكوكهم في تاثير الشعر على زيادة سرعة السباح بضعة اجزاء من الثانية .

ويذكر ان الالعاب الاولمبية في مونتريال ، التي سيشترك فيها كلاوس شتاينباخ ، سوف تشهد عددا من السباحين الذين سيقومون بحلاقة سواعدهم وسيقانهم .

الصلع يهدد بغزو رأسك إذا عبست أو قطبت جبينك

● لاشك عزيزي القاريء انك عندما تغضب تقطب جبينك . . . ويتجعد وجهك . . وتقفز علامات العبوس اليه دلالة على أنك غاضب ومتجهم ولا تريد من احد أن يحدثك أو يخاطبك . .

وانت لا تعلم في هذه الحالة انك تسيء الى نفسك وان كنت تظن ان غضبك يريحك قليلا ..وكنه ظن خاطيء . . لان اصحاب معامل مستحضرات التجميل يقولون حسب خبرتهم الطويلة في تطورات الجلد ان توترات الوجه المتواصلة تذيب الدهن من تحت الجلد .

ويقول الاطباء ان توترات الفك وعضلات الراس تسبب الصلع . . اذ انها تمنع على مر الزمن سير الدم سيرا طبيعيا الى فروة الراس . . وقد ظهر ان اصحاب وصاحبات الوجوه العابسة الذين يقطبون جباههم دائما ويكشرون اسنانهم يصيبهم الصلع في سن مبكرة .

ومعنى هذا انه يجب ان تنظر الى الحياة من خلال منظار ازرق اللون لا اسود حتى لا يصيبك الصلع . .

هذا ما يقوله الخبراء . . فما راي اثنين اصيبوا بالصلع هل هذا التحليل صحيح ام انه مجرد كلام . .

كيوبيد الالكتروني يخطيء فيجمعين شابين

● فشل اله الحب — كيوبيد — الالكتروني في استراليا في عملية الجمع بين الازواج واختيار الزوجة المناسبة للزوج المناسب . .

وكان كيوبيد الالكتروني مكلفا باختيار ازواج من الطلاب والطالبات الذين تتوافق اذواقهم للحفلة الراقصة التي تقيمها جامعة كوينزلاند . .

وبدا ان كيوبيد وفق في اختيار معظم الازواج .. في ان ادريان كرو الذي يبلغ الثانية والعشرين وجد ان نصيبه كان طالبا اخر هو قسطنطين دروزووفسكي ..

السكرتيرة ... هي كل شيء؟



قامت السكرتيرة انيته اورتيل في مدينة دسلدورف بالمانيا بالتعبير عن شكرها للمؤلف « وولف برايتنشتاين » على كتابه الذي صدر مؤخرا بعنوان « الرئيس له نصف الاهمية فقط » الذي يقدر فيه الجهود التي تبذلها السكرتيرات وذلك بمناسبة المؤتمر الاول لاتحاد السكرتيرات الالمانيات الذي اقيم في عاصمة ولاية نوردراين فستفاليا ، وقد اشار برايتنشتاين الذي يعمل مستشارا صحفيا لدى السفارة الالمانية في لندن ، في كتابه الى السلطة التي تتمتع بها السكرتيرات وصلاحيتهن الكبيرة ، ويقول « ان جميع الاجهزة تتوقف عن العمل اذا ارادت السكرتيرة ذلك » ويعتقد المؤلف ان عمل الرئيس لا يخرج عن البحث عن السكرتيرات وتعيينهن ويقول ان الرئيس الذي يستطيع تحقيق ذلك هو شخص ناجح وهام جدا في المؤسسة التي يعمل فيها ».

الاموال المسروقة تخضع لضريبة الدخل

● كتب سجين الى مصلحة الضرائب في امريكا يسالها عما اذا كان المبلغ الذي اختلسه من رب عمله وقدره ١٥ الف دولار يخضع للضريبة فجاءه الجواب — نعم — ولكي تجري الامور كلها على نحو قانوني فقد ارسل له رب العمل ورقة بيان رسمي بكل الاموال التي قبضها وبينها المبلغ المختلس وهو ١٥ الف دولار .

حول العالم

● قالت خبيرة في شؤون الاسرة بلندن ان الزوجات البريطانيات اللواتي يتناولن اقراص منع الحمل اصبحن اكثر اناقة وسعادة واصغر سنا .

● وفي لندن ايضا انتجت شركة ادوية حبوبا تشفي من الصداع الذي يسببه تعاطي الخمرة خلال ١٥ دقيقة .

● القطط هل تحلم مثل الانسان ؟

اجريت عدة تجارب علمية ثبت من خلالها ان القطط والكلاب وجميع انواع الحيوانات ايضا حتى الاسود تحلم .. جاء ذلك في تقرير كتبه شايمان ينتشر العالم الامريكي .

● عدد الذكور في ايرلندا يشكل ٥٠٪ من مجموع السكان اما عدد الذكور في تركيا فيشكل ٥١٪ من السكان . جاء ذلك في دراسة نشرتها اللجنة الاقتصادية لاوروبا التابعة للامم المتحدة .

● مات مزارع فرنسي في السابعة والخمسين من عمره اختناقا بعد ان راهن صديقا له على اكل ١٢ بيضة مسلوقة دفعة واحدة .

● حكمت محكمة عسكرية في روما على جندي بالسجن لمدة ١٨ شهرا لانه عض اذن زميل له خلال شجار معه وقطعها .

● يقول الدكتور نويس ناهوم وهو رئيس تحرير مجلة طبية تصدر في امريكا ان كل سيجارة يشربها الانسان تقصر ١٤٫٥ دقيقة من عمر المدخن .

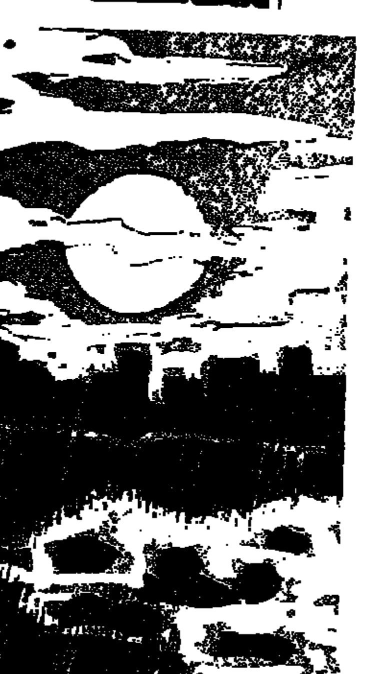
● اضيق شارع في يوغوسلافيا اسمه فيراري طوله ٢٫٥ مترا وعرضه ٤٥ سم ومع ذلك فهو مرصوف ومفيد .

● اعلن احد كبار اطباء مدينة نيويورك ان ٨٠٠ طفل امريكي ولدوا عام ٧٥ في المدينة وهم يدمنون تعاطي المخدرات نتيجة وراثتهم هذه العادة عن امهاتهم المدمنات وهم ما زالوا اجنة في بطونهن .

عين الكاميرا

ابتهالات

كلمات للحياة



جلودها جارحة . . .
غبراء . . .
ابية . . مالحة ،
تلمع بشحوب يابس
وتنفث كعروق
ماله خريف ذابل .
في عيونها البلق فراغ
صلبت هيبة
شرايين حمر ووجوه سوداء
تظللها التعاسة .
قبيحة هي
كجلد بعير مطلي بالقطران
تعكس في اعماق ذباب الفجر
خلفيات اهمال البشر .
تتعثر على اسطح اعصابي
كبقع المرض المزمن
وتخط بسكينها الصديء
ملايين الجروح الملونة . .
تسبح بلا ربيع بلا تشف
بلا خفر . . .
تحز رقاب الضمائر
وتخزنها
ثم تطلها بلوريات كثر . .
محزنة
صارخة
عبقة الاثر .
سر مذاقها
لا يعرفه
الا الذي تناسخت
ذاته بجمهرة معربدة
على حدود القهر .
ينهبها الشارع
يلوكها . .
يصلبها من شدة اليأس .
ينتشها بغضب قبيح
يشدها ويسوي
يطاردها . .
ونهر الغبار
يرفع جسده
كجسر غريب
يعبر فوقه القدر .
كالحة الصحراء
واجمة
مرعبة
وتعبة
كالسمال بدلها الفقر
يمارس معها
لذة الموت البطيء
بلا حشيشة
وال . س . د .
او اشباه الخدر .
غفوته على الرمال
ككبوته . . كلها موت .
عاش . . عاش
كل من حضنه بيت .
التنك يحترق . .
والبيت تحبسه صناعة البرد والمطر .
اهي قرى حقيقة ؟
ام قافلة من الانحناء
تسوقها جمال الدموع ؟
احقا اكتشف الذهب ؟
احقا يكذب .
احقا ز ارنا الشيطان الاسود ؟
وهل جاء . ليحقن البعث بالدماء الراكدة
ام ليحيي القطعان الهالكة ؟
هل تعرف وجهي ؟
ان رفعته فوق الغبار . .
وكسرت الاشواك
متحديا القفار . .
وجئت لابيح بالحقيقة ؟
انا اعرفه وانت تجهل . .
بان ، مواسم الامطار
تهطل فوق المدينة
واذا تخطت الرقاب
جلست
وجف حلقها
وجالت النظر حولها
كتمساح
لقن جيل ارملة كئيبة ،
ينتظر وراء بابها عشاق ،
صنعت شعورهم
من القش
وثيابهم
من الالات الصاخبة .
اشعلوها
لاكواخ التعاسة
اشعلوا مراوح الحياة القاتلة
فالالم مزرعة
لا يرحمها الموت السريع
يمارس
فوق جثة حيواناتها . . لن توزنة الوتر

رجاء أبو غزالة — جدة

الباب المفتوح

بعض عاداتنا تصلح لكل عصر

● الكثيرون من القراء والقارئات يعارضون الانسة احلام سعيد في رأيها والكثيرون ايضا يوافقون على كل ما قالته .

● الاخ حسن حسين العليمي وهو موظف يقول :

— انني مع كل من يرفض كل قديم لان تلك العادات والتقاليد تتنافى وروح العصر الذي نعيشه ولانها السبب في اعاقة تقدم سير المجتمع الحديث لان الحاضر لا بد وان يرفض الماضي كما وان المستقبل لا بد وان يرفض الحاضر ذات يوم .

● اما الاخ محمد حسن حسين وهو طالب فيقول

— انني مع التخلي عن العادات والتقاليد القديمة التي لا تنسجم مع متطلبات حياتنا حتى نستطيع ان نعيش عصرنا بلغته لا بلغة غيره .. ولكن علينا ان نكون شديدي الحذر حتى لا نقلد غيرنا في عاداته وتقاليده وخصوصا السيء منها وعلينا قبل ان نرفض تلك العادات او التقاليد ان نفكر جيدا في سبب رفضها فلا نجعل من قدم هذه العادة او تلك التقاليد مبررا لتركه فليس كل العادات والتقاليد القديمة سيئة ولا تتلائم مع عصرنا بل ان اكرام الضيف مثلا يصلح لكل عصر .

● والاخ خليل بدارو وهو طالب يقول

— مما لا شك فيه اننا نجد اختلافا جوهريا عميقا بين افكار جيلنا الجديد وبين افكار الجيل القديم فالجيل الجديد الذي فرض على الواقع بما يحمل من افكار جديدة هو خلف للجيل القديم ولا اعتقد ان من اطال سالفه او شعره يعتبر خارج على شريعة القبيلة او من ارتدى بنطلونا انيقا وحاول مسايرة عصر الاناقة يعتبر خاطئا مستباحا دمه .. انني ارفض ان نساير الحداثة بصورة ملتوية وان نسير في طرقات المدينة متنصلين من تقاليدنا تماما لاهم لنا سوى التمتطق بتركشاتنا واخطائنا ننثرها يمينا ويسارا .

● اما الصديق وحيد علي السمير فيقول

— انا مع الاخت احلام فيما ورد برسالتها ولكني اعارضها في اشياء اخرى فهي مثلا لا تحترم التقاليد لكونها لا تجعلها ترى خطيبها او حبيبها او صديقها او لانها تمنع عنها الاختلاط . مما يدل على ان احلام لم تحاول ان تبحث عن مزايا تلك التقاليد التي نحن في امس الحاجة اليها .. ولكن مما يزيدنا ايمانا بتلك التقاليد ان بعض الشباب اصبحوا يجمعون الفتيات حولهم تماما كما يجمعون الطوابع .

● ومن رسالة بعث بها الاخ عبد اللطيف خريسات نقتطف الاتي :

— انا لا انكر ان لكل عصر اتجاهه ومفاهيمه ونظرياته التي الواقعية وظروف الحياة وطبيعة العصر لكن هذا كله لايجعلنا نرفض ما قدمه لنا اجدادنا وننكر لهم العرفان حتى بفضائلهم وطبائعهم النبيلة والخلق والشرف العظيم.

ويضيف الاخ عبد اللطيف مخاطبا الانسة احلام :

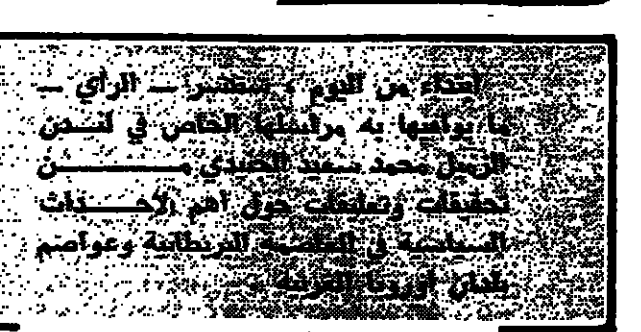
— هل تخجلين يا انستي من ذلك الجيل الذي احترم تعاليم دينه لتحاربيه انت وتخرجي عن تعاليم الاسلام التي هي المقومات الاساسية لديننا الحنيف لتخرجي بانكار مخالف للدين . ايضا من ناحية الزواج فان الدين سمح للرجل ان يرى من ستكون شريكة حياته لان تعاليمه واضحة وصريحة فلا تتجاهلي مقومات الدين والشرف لانك كما يبدو تعيشين في عصر تسيرين فيه مسيرة خاطئة لا تاخذين منه الا مظاهره وقشوره .

● غدا نلتقي مع مجموعة اخرى من مكالماتكم الهاتفية ورسائلكم البريدية .

تحقيقات ودراسات

رسالة لندن لـ « الراي » — من : محمد سعيد الجنيدي

قبل أن يذهب هارولد ولسون


اعتبارا من اليوم ، ستنشر — الراي — ما يوافيها به مراسلها الخاص في لندن الزميل محمد سعيد الجنيدي من تحقيقات وتعليقات حول اهم الاحداث السياسية في العاصمة البريطانية وعواصم بلدان اوروبا الغربية .

الذين يعرفون العلاقة الخاصة بين هارولد ولسون وزعماء الصهيونية لم يستغربوا ان يكون اخر عمل قام به رئيس الحكومة البريطانية هو الاشتراك مع جدعون رفائيل سفير اسرائيل في لندن ، في جمع التبرعات لجامعة تل ابيب ولاشك ان اسرائيل قد خسرت باستقالة ولسون اعز واخلص صديق لها في داخل حزب العمال الحاكم مما جعل جدعون رفائيل يعلن في حفلة جمع التبرعات هذه بان ولسون قد اعطى البرهان على وفائه لاصدقائه ليس طيلة الثلاثة عشر عاما لزعامته لحزب العمال وانما طيلة ثلاثين سنة منذ بداية انغماسه في الحياة العامة .

ويبدو ان هارولد ولسون كان مولعا بلعبة حب اسرائيل وكراهية العرب الى درجة اعترافه لمحرر احدى المجلات الصهيونية الصادرة في لندن بانه كان يحتفظ دائما في مكتبه بكمية من عصير برتقال يافا ، خصيصا لزواره من الزعماء والدبلوماسيين العرب ، لكي يذكرهم بان اسرائيل وجدت كي تبقى وان بريطانيا ملزمة بدعم اسرائيل الى اخر الشوط .

من خدام الصهيونية

هارولد ولسون لم يخف مطلقا تأييده المطلق لاسرائيل سواء خارج الحكم ام داخله . وقد ظهرت شراسة التأييد عنده لاسرائيل عندما وقعت حرب رمضان . وقتها طلبت غولدامئير من الاشتراكيين الدوليين عقد مؤتمر طارىء لهم في لندن .. وقد جاءت غولدا الى لندن حيث حلت في فندق تشرشل في وقت كان العثور على الاصدقاء في اوروبا من الاشياء الصعبة ، حتى ان زملاءها في اتحاد الاشتراكيين الدوليين ومنهم ويلي برانت مستشار المانيا وبرونوكرايسكي مستشار النمسا وهو يهودي وميتران زعيم اليسار الفرنسي قد رفضوا الظهور معها في مؤتمر صحفي اعد خصيصا لهذه المناسبة وبالتعاون مع السفارة الاسرائيلية في لندن . وقد قال ميتران بصراحة في تعليقه لصديق : ان من الحماقة اغضاب العرب بمسرحية من هذا النوع .

ولكن هارولد ولسون كان الوحيد الذي قبل التحدي وظهر وحيدا ، حتى دون غولدا مئير ، في مؤتمر صحفي في فندق تشرشل لكي يعلن تأييده المطلق لاسرائيل والتهجم على العرب الى درجة تفسير قرار هيئة الامم المتحدة رقم ٢٤٢ لمصلحة اسرائيل مدعيا ان الحدود الامنة تعني تغيير حدود الهدنة لعام ١٩٦٧ لمصلحة اسرائيل .. وعندما سأله احد الصحفيين من غير العرب باية صفة يتحدث في هذا المؤتمر اجاب — بصفتي الخاصة — هذه الخصوصية التي بدات منذ ثلاثين عاما على حد قول جدعون رفائيل ظلت تفرض نفسها على سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط طيلة وجود هارولد ولسون في كرسي الحكم الى ان استقال وحتى اللحظة الاخيرة التي غادر فيها قصر الرئاسة في اليوم الخامس من نيسان قبل بضعة ايام . حتى بات من المفهوم لدى الدبلوماسيين الاجانب وليس العرب ان الحكومة البريطانية عندما تعلن عن تأييدها لقرار هيئة الامم المتحدة رقم ٢٤٢ كانت تعني تفسير هارولد ولسون للقرار .. وعلى حد قول اللورد كارادون : ان مثل هذا الالتزام لا يغضب العرب ولا اليهود لان لحظة تطبيق القرار ماتزال في ضمير الغيب .

لقد جاء هارولد ولسون للحكم وسط ازمة انهيار نوعي وذاتي في بريطانيا ، ولكن الغريب ان هذه الازمة لم تدفع بالزعيم المنتظر كي يأخذ دوره التاريخي في قيادة بريطانيا كما يقولون . والاكثر غرابة ان يظهر على سطح هذه الاحداث الضخمة شخصيات باهتة مثل هارولد ولسون ومرغريت تاشر وكأنها اعدت خصيصا كي تصاحب احداثا عالمية على هذا المستوى من الخطورة . حتى اصبح عقم القادة من الجمل المتداولة في صالونات الدبلوماسيين الشرقيين في حفلات المناسبات ... وعلى هذا الاساس فان جيمس كالاهان لن يختلف كثيرا عن هارولد ولسون الا في مدى فهم الاسباب التي ادت الى استقالة ولسون ومن ثم تحمل المسؤولية في معالجة المشاكل الحقيقية في بريطانيا . وهي بالدرجة الاولى تعاظم قوة اتحادات العمال وتزايد هبوط امكانيات بريطانيا الاقتصادية ولامجال لبريطانيا واي زعيم في الحكم الا التفكير في امكانيات منطقة الشرق الاوسط لحل هذه الازمة وعلى الاخص — دولار البترول — العربي .. بقي ان يفهم الشعب البريطاني ان بريطانيا ليست فوق المشكلات . وان يسعى هؤلاء الزعماء الى فهم الدور الجديد لبريطانيا في العالم الجديد .

... الخليفة المنتظر !

هل هذا هو المنتظر من جيمس كالاهان او مايكل فوت ؟

من عيوب هارولد ولسون الاساسية رفضه استيعاب المتغيرات الجديدة في العالم . وعدم الفصل بين المصالح العامة والمصالح الخاصة فقد كان يفكر دائما ان الطريق الى اوروبا والطريق الى دولارات العرب ، لابد ان تمر عبر مطارات الولايات المتحدة الاميركية ، وقد وقع في هذا الخطأ بعض الزعماء العرب سواء عن قصد ام عن سذاجة . وكان هذا ينسجم مع علاقات هارولد ولسون الشخصية . ولهذا فقد كان يعتقد ان تحقيق هذه الاهداف . يتطلب التعاون مع المنظمات الصهيونية ، على اساس ان النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة ان لم يكن من غير الضروري تملقه فليس من المعقول تجاهله وقد يكون من قبيل المصادفة ان مستشاري هارولد ولسون هم من اليهود على الرغم من انهم لم يعلنوا صهيونيتهم .

ومن الغريب ان هذه المعادلة التي عمل ولسون بموجبها لم تؤد الى خلق قطيعة بينه وبين الدول العربية ، وان الضغوط التي مارستها بعض الدول العربية اثناء زيارات كالاهان وزير خارجية بريطانيا وقتذاك لم تؤد الى تغيير مواقع التأييد لاسرائيل التي استحكمت فيها حكومة هارولد ولسون .

ويذكر احد الدبلوماسيين من اوروبا الشرقية انه اثناء زيارة كالاهان لدولة عربية من اجل الحصول على قرض مالي ضخم ، دار حديث حول موقف بريطانيا من الفلسطينيين ، على اساس ان بريطانيا مسؤولة عن كارثة الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى ، وكان جواب كالاهان ان الحكومة البريطانية مستعدة ان تضع في تصريحات المسؤولين عبارة تنص على حقوق الفلسطينيين المشروعة .. وعندما عاد كالاهان الى لندن وجد بانتظاره عددا من اصدقاء ولسون في مقر رئيس الوزراء الصيفي وجميعهم من اليهود . وقد مضى وقت طويل قبل ان تتضمن تصريحات وزير خارجية بريطانيا عبارات تتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني ولكن ذلك لم يتم الا بعد ان ظهرت هذه العبارات في تصريحات المسؤولين الاميركيين وكذلك الاسرائيليين ، اذ عندما كانت غولدا مئير تتساءل متهكمة — ومن هم هؤلاء الفلسطينيون ؟ كانت الحكومة البريطانية ملتزمة بهذا المفهوم . اما ادعاء بعض المسؤولين في الحكومة البريطانية بانهم سعوا الى اقناع اسرائيل بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني انطلاقا من العلاقات الشخصية الودية التي تربط هارولد ولسون بالزعماء الاسرائيليين فامر لايحتاج الى اثبات وحسب وانما يتناقض مع موقع بريطانيا وقدرتها على تحريك الاحداث في العالم وهو امر لاتستطيع بريطانيا الادعاء بانها قادرة عليه . هل كان جيمس كالاهان اذن معارضا لسياسة هارولد ولسون في الشرق الاوسط ؟ وعندئذ يصبح غير الشخص المعروف في الاوساط المقربة بانه رجل يعمل برأي الاكثرية وانه شخص — منضبط — اي يندر ان تتعارض اعماله مع رغبات رئيسه .


كالاهان يفكر بينما ولسون يرحب بوزير خارجية ايسلندة

شخص متقلب

الذين رافقوا هارولد ولسون في رحلته الطويلة في حزب العمال زعيما ورئيسا للحكومة لمرتين ومن بينهم كريستوفر ماهيو الوزير السابق لايترددون في القول ان ولاء هارولد ولسون للصهيونية من الحقائق المسلم بها في اوساط حزب العمال ومن الصعب في هذه الحالة ان يكون مصيره كمصير جورج براون الذي استقال من حزب العمال مؤخرا ويضيف كريستوفر ماهيو الى ذلك — ان هارولد شخص متقلب ولا استبعد ان تكون استقالته ناتجة عن مخاوفه من المستقبل — وهي مخاوف اقتصادية بالدرجة الاولى قد تعني مزيدا من الانحدار نحو القعر ، او استيلاء اليسار على السلطة وسألته عندئذ : وما هو الفرق بين ولسون ووزير خارجيته جيمس كالاهان على اساس انه رئيس الحكومة المقبل فاجاب — هناك فرق جوهري بين الرجلين ، فولسون رجل متقلب يعمل خلافا لما يقول اذا كان في ذلك مصلحته بينما كالاهان شخص غير ملتزم بمواقف معينة فقلت وهل هذا ينطبق على مواقفه من الصهيونية واسرائيل فاجاب : — اني لااذكر ان لكالاهان موقفا مؤيدا للصهيونية ولكني اذكر انه في الحالات التي كانت تطرح مثل هذه القضايا فان موقف كالاهان كان دائما مع الاكثرية في الحزب . —

هذا الرأي لايختلف كثيرا عن رأي — سدني بدويل — رئيس تجمع اليسار التريبون في حزب العمال وهو التجمع الذي يرشح مايكل فوت لخلافة هارولد ولسون . الا انه يضيف الى ذلك ان علاقة زعامة حزب العمال باسرائيل هي علاقة تاريخية خاصة هذه العلاقة الخاصة بين زعماء حزب العمال واسرائيل هي التي تنعكس على ايجابيات المواقف التي اتخذتها حكومات حزب العمال مع اسرائيل منذ قيامها حتى اليوم . وهي علاقة تتجاوز كوادر حزب العمال الى اتحادات العمال ولاسرائيل اكثر من صديق مخلص بين زعماء اتحادات العمال ابتداء بسكرتير الاتحادات وانتهاء بكلايف جنكنز رئيس اتحادات الياقات البيضاء وهو يهودي ويتمتع بمكانة خاصة بين هؤلاء الزعماء .

وهنا لابد ان يطرح سؤال على جانب كبير من الاهمية ؟ هل موقف هارولد ولسون المؤيد لاسرائيل مبني على علاقاته الشخصية ام على تأييد زعماء حزب العمال لاسرائيل ؟ واين سيكون موقع هذه السياسة بالنسبة لرجل يكون رأيه الاخير مع الاغلبية مثل جيمس كالاهان مثلا ؟

هذه الخلفية الغريبة نبتت عليها شواذ ليس لها مثيل في اوروبا او اميركا حيث تقيم الصهيونية قلاعها الحصينة ، من ذلك حوالي سبعة واربعين نائب يهودي في مجلس العموم البريطاني ينتمون الى حزب العمال بالاضافة الى عدد قليل اخر في حزب المحافظين بينهم فيلسون المحافظين — سير كافيث جوزيف — الشخصية المفكرة وراء مرغريت تاشار زعيمة حزب المحافظين . ويشكل هؤلاء اكبر تجمع يعمل كاداة ضغط في اي برلمان في العالم . مقابل ذلك فان عدد الاقلية اليهودية في بريطانيا يقل عن نصف مليون نسمه . ولكن الغريب ان هؤلاء النواب لم يأتوا من اوساط الطبقة العاملة في بريطانيا ، فكيف يمكن ان يمثلوا الطبقة العاملة فيها . ؟

تناقضات عمالية

السبب كما يبدو ان حزب العمال نشأ كي يمثل اتحادات العمال في مجلس العموم البريطاني ، ولم يأت هؤلاء مباشرة من كوادر اتحادات العمال نفسها . ومثل هذا الوضع مؤهل لخلق تناقضات بين مصالح الحزب ومصالح اتحادات العمال الى الحد الذي جعل المراقبين يصفون حزب العمال بانه تجمع برلماني في يسار حزب المحافظين . الا ان نمو اليسار في داخل اتحادات العمال قد ادى الى اعادة تنظيم تمثيل الاتحادات في داخل حزب العمال حيث ظهر تجمع التسعين — التريبون — وهو التجمع الذي رشح مايكل فوت ، شقيق اللورد كارادون المعروف جدا في الشرق الاوسط ، ومرة اخرى فان من التجني على الواقع القول ان مايكل فوت قد جاء من اوساط الطبقة العاملة في بريطانيا ولكن لجنة التسعين لم تقم بنشاط خاص بالنسبة لقضية الشرق الاوسط حسب قول — سدني بدويل — رئيسها والسبب في ذلك انها حصرت نشاطها في مشاكل بريطانيا الداخلية . وهذا الواقع يلقي ضوءا مهما على هوية هذا التجمع ، وعلى نوع هويته الاشتراكية ، التي قال عنها مايكل فوت بانها اشتراكية المشاركة اي تعاون الاشتراكية والرأسمالية الصغيرة على صنع اشتراكية خاصة ببريطانيا . الا ان عددا من اعضاء هذا التجمع اصبحوا اعضاء عاملين في — المجلس البرلماني العمالي للشرق الاوسط . وبين هؤلاء الاعضاء مايكل فوت . ومن هنا يمكن الاستنتاج ان اراء مايكل فوت تتعارض مع اراء هارولد ولسون وتتناقض معها ربما على جميع المستويات . وقد ظهر هذا التناقض في داخل مجلس الوزراء وفي اكثر من مناسبة عندما تجاهل هارولد ولسون تحذيرات عدد من النواب والوزراء بضرورة اتخاذ سياسة تخدم المصالح البريطانية ولاتتناقض معها . ولكن احدا لايمكن ان يعتقد بان هذا الضغط الذي حاول ان يمارسه النواب او الوزراء كان احد الاسباب المباشرة او غير المباشرة لاستقالة هارولد ولسون الذي اعلن ان اسباب استقالته واحدة فقط هي بلوغه سن الستين .؟

ولكن لماذا كان ولسون يصر على تبني سياسة معادية للعرب ؟

هناك اسباب عديدة بالطبع ، وفي مقدمتها علاقة حزب العمال التاريخية والخاصة بحزب العمال الاسرائيلي ، وعلاقة هارولد ولسون نفسه بزعماء اسرائيل والصهيونية ، من ذلك مثلا ان مستشاره الاقتصادي يهودي هو هارولد ليفر ، وهو اخطر منصب في العصر الحديث خاصة في دولة تعاني ازمات اقتصادية متلاحقة وقد لعب ليفر دورا خطيرا في وضع سياسة بريطانيا الخاصة بالشرق الاوسط كما انه رافق عددا من الوفود الى الدول العربية بحثا عن قروض مالية او اي نوع من انواع التعاون الاقتصادي وهو ينطق كلمة — شيخ — شيك — بكسر الشين ، عندما يتحدث عن منطقة الخليج العربي وعن العرب كذلك فان مستشاره القانوني يهودي هو اللورد غودمان وله نفوذ واسع في الاوساط الصحفية ، ولكن اطرف مايقال في خصومة هارولد ولسون للعرب ماذكره لي احد سفراء الكويت عندما كان في زيارة خاصة للندن من احدى الدول الاوروبية القريبة ، في ذلك الوقت كان احد الزعماء العرب يحتل جناحا كبيرا في احد الفنادق الضخمة في العاصمة البريطانية وتطرق الحديث بالطبع الى موقف بريطانيا من العرب ومشكلة فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، وتساءلت بدوري عن السبب الذي يجعل العرب غير قادرين على ممارسة ضغوط كافية على الحكومة البريطانية كي تقف الى جانب العرب او على الاقل ان تقف على الحياد .

طالما ان الحكومة البريطانية في امس الحاجة الى دعم العرب لها اقتصاديا وماليا وطالما ان وفود هارولد ولسون الى الدول العربية لاتنقطع ورسله تذرع العالم العربي من الخليج الى المحيط من اجل الحصول على قروض او الابقاء على الودائع العربية في بنوك بريطانيا لكي لاينهار الجنيه الاسترليني ويقضي النزيف على المريض . فقال السفير الكويتي . وهو ظاهرة في الدبلوماسية العربية ، انك لاشك تحب المزاح . ان الدول العربية التي ذكرتها لاتمارس مثل هذه الضغوط على بريطانيا وابعد من ذلك ان عددا من هؤلاء الزعماء الذين يزورون هارولد ولسون يحسون بحرج تجاه الرجل مرده الى عقده النقص التي تحكم تصرفاتهم في مواجهة الزعماء الانجليز نتيجة للاستعمار البريطاني في المنطقة وهم يتصرفون وكأن بريطانيا ماتزال دولة عظمى .

كان السفير الكويتي يريد ان يقول ان هناك تناقضا في المصالح بين زعماء الدول العربية وبحكم هذا التناقض فان من غير الطبيعي ان يشكلوا كتلة ضغط واحدة ذات مصالح منسجمة ليس في بريطانيا وحسب وانما في مختلف انحاء العالم ...

مايكل فوت : وزير العمل

كالاهان وتويد . الخصمان اللدودان

ضوء

لمن تقرع الاجراس !

ليس اعتذارا آن نقول: لقد كثرت ذكريات الايام المرة في حياتنا، وآن منها هــذا اليوم ذكـرى ((مذبحـة دير ياسين)). ... ولكن لكي لا تمــر دير ياسين آخرى علـى قرانا نتوقف فنقول : —

لقد كانت دير ياسين هاجعة ، ربما كان آهلها يعتقدون آن النـار لـن تصلهم ... ربما كانوا كما هو حال قرى عربية كثيرة آلان ، تعتقـد ان اليهود بعيدون وآن مـن الصعوبة ان يهاجموهـا مع وجود دول عربيـة ، وجيوش عربية ، وهيئة أمم ، ورأي عام دولي .. الى اخر قائمة المنومات..

وربمـا ايضا لـو كان السلاح في يد هذه القرية متوفرا، والرجال متنبهون وكل القـرى العربيـة منظومة في صف واحـد ترسل مقاتليها مشتركين بقيادة واحدة ، وتنظـم يقظتها ونومها في ظـل حراسة ساهـرة على تخـوم القرى القريبـة للعدو ، قبـل حراستها القرية نفسها ... ربما لو كان ذلك لـمـا وقعت المذبحة بكل بشاعتها ..

هذا ليس تقييما للوضع في ديـر ياسين عشيـة المذبحة، فقد كانت القرية باسلـة بـارة ، كباقي القرى ... ولكنها ايضا كباقي القرى في تلك الفترة كـانت تعتمـد علـى ((الحميـة)) فتسـارع لنجـدة غيرها عندمـا تهاجم وتعود كغيرها من القرى الى حال السكون بعد أن يكف الهجوم .

... وكثيرة هي القرى التي تـرى من سطوح منازلها الان قرى فلسطين العربية مصلتا عليهـا الاحتلال سيفه، ومع ذلك هي لاهية وآدعة تعتقد ان هيئة الامم سورا بينها وبين الغـزاة ..

فالى كل القرى تلـك التي تنام فوق بترول او تغفو على كتف جبل او تطل على المحيط تـقرع أجـراس دير ياسـين وبصوت عـال ليسمعه الخليج والمحيط .

سليمان عرار

القذافي : سنصفي أعداء الثورة بالداخل والخارج

بنغازي — واف — صرح العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبيه مساء امس الاول في جامعة بنغازي قائلا سوف نصفـي اعداء الثورة

وكان الرئيس الليبي يتحـدث امام هيئة تدريس الجامعة حيـث دعا الرئيس القذافي الاساتذه الى تشكيل مجالس شعبيه ثوريه داخل الجامعة .

واكد في حديثه امام الطلبـه ان الوقت قد حان لتسويه الحساب مع اعداء الثورة الكبرى ثـورة الفاتح من ايلول سواء في داخـل البلاد او خارجها .

واضاف ان الثورة لا يمكن ان تقبل وجود جيوب معادية داخلهـا

ومما يذكر ان وكالة انباء الثورة العربية لم تذع نشراتها امس الاول

في بيان سعودي ايراني
محاربة التدخل الأجنبي في الخليج
الدعوة لضمان حقوق الفلسطينيين المشروعة

الرياض — رويتر — اكدت المملكة العربية السعوديه وايران ضرورة بقاء منطقة الخليج منطقة امـن وسلام واستقرار خاليه مـن اى تدخل اجنبي .

وجاء هذا التاكيد في بيـان مشترك صدر امس في الرياضـس وطهران بمناسبة انتهاء زيـارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام قـام بها السيد امير عباس هويـدا رئيس وزراء ايران للمملكة وانتهت امس بناء على دعوة من الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودى والنائب الاول لرئيس الوزراء .

ودعا البلدان في البيـان المشترك الى انسحاب اسرائيـل من الاراضي العربية المحتلة بمـا فيها القدس والى استرداد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعـة وممارسة حقه في تقرير المصيـر انطلاقا من ايمانها بان للشعـب الفلسطيني الحق في ان يعيش فـي ارضه ووطنه .

وتمنى الجانبان للبنانيـين ان يتوصلوا الى حل للازمة فـي لبنان

واعربا عن تاييدهما لضـرورة توسيع ودعم التضامن الاسلامـي .

وقال البيان ان الجانبين درسا الوضع في منطقة الخليج والاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقـة مؤكدين اهتمامهما بان يبقـى الخليج منطقة امن وسـلام واستقرار خاليا من اى تدخـل اجنبي ومعربين عن رغبتهمـا بتحقيق المزيد من التعاون والتفاهم بين الاشقاء في هذا الجزء الحساس من العالم .

قرض أمريكي لبنغلادش قيمته ٦ ملايين دولار

واشنطن — وكالات —

تحصل بنغلاديش على مساعدة قدرها ٦٫٥٦ مليون دولار من وكالة التنمية الدولية التابعة لـوزارة الخارجية الامريكية لمساعدتها على تنويع محاصيلها الغذائية التـي لا تشمل سوى الارز فقط .

وصرح مصدر مسئول باسـم وكالة التنمية بان الاتفاقية التـي وقعت في الاسبوع الماضي بهذا الشأن تشمل تقديم قرض قيمتـه اربعة ملايين دولار لبنغلاديشـس بالاضافة الى منحة قدرها ٢٫٥٦ تقدم خلال ثلاثة اعوام .

وتساهم بنغلاديش نفسها بمبلغ ٧٫٩ مليون دولار في هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه ١٤٫٤ مليـون دولار

أيام ٧
ذكريات

لما كنت طفلا

رسالة الرسول بولس في المحبة لا مثيل لها . وانا اخذ منها هـذا النص — لما كنت طفلا كنـت افطن وكطفل كنت افكر .

لما قرأت التوراة — العهـد القديم — تبين لي تقصيرنا فـي فهم الطبيعة اليهودية من كتابهـم المقدس وتاكد لي وجوب دراسته دراسة عميقة ، فنقلت كثيـرا من الاقوال واشرت الى كثيـر من القصص ، وجعلت تحت العجيب منها خطا لتسهيل الرجوع اليه .

وقد افهمتني التوراة من هـم اليهود ومن فمك ادينك يا اسرائيل واظنني سوغت لنفسي اذ ذاك قبل اقل قليلا من نصف قرن — ان اقول : اذا تساوت الامور الاخرى فان الانسان هو محصلة ادبـه الديني والدنيوي وبعد سنوات من قراءتي للتوراة اطلعت علـى بروتوكولات حكماء صهيون فلم اجد فيها شيئا جديدا . وبابسـط استشهاد ترى خلاصة تلـك البروتوكولات — وتاكلون ثروات الامم وعلى مجدهم تتأمرون .

واذكر اني قلت لمدير مدرسة خاصة في انجلترا الا تزالون تعلمون التوراة وتعلمونهم وذكرت النص السابق قال حرفيا : ألم تكن نحن كذلك ؟

ليس من شأن مثل هـذا المقال ان يستكثر من الامثـال ولكن لاباس بايراد بعضها: التوراة تأمر اليهود بأن يقرض اليهـودي بلا فائدة . وغير اليهودي بالربا . وتأمر ان لايقطع اليهود مـع الغرباء عهدا وان لايزوجوهـم ولا يتزوجوا منهم . ومع ذلك فان الحاخام يقدم استير حتى تجد نعمة في عين الملك آحشويرش من اجل الانتقام من اعداء اليهود .

ولما كنت طفلا قيل لي ان الصياغة في التوراة ليست عالية فتبين لي انها في غاية الدقة في الترجمة وحرفية الترجمة جعلت الصياغـة غير سيالة ، ولكنها رائعـة وانما يهمني المعاني والروايـات العجيبة في كثير من الاحيان .

في قصة على الزيبق وابـي زيد الهلالي سلامة وغيرها مـن القصص الشعبي نجد البطل يعف ويعفو عند المقدرة . وليس لمثـل ذلك وجود عند التوراة فها هـم العمالقة في فلسطين يقدمـون لليهود ما يبتغون من الترضيـة اذ ان فتى من العمالقة نال يهودية وفرضوا ان يتزوجها فاجبر اليهود على وجوب اختتان العمالقة ففعلوا فقتلوهم وهم مختتنون ، لايستطيعون

حراكا !

ولما كنت طفلا كنـت انـهم بداهة وأمليته على تلاميـذي اذ ذاك حرفيا : ان وعد بلفور هو هدية من لا يملك لا يستحق . اي ان الاصل في كل الحكاية باطل . ولما انتدبت عصبة الامم بريطانيـا على فلسطين جعلت الرشـاش والمدفع والطيارة والقانون لحمايـة الباطل وافساح المجال له حتـى صار اكبر من الحق ! ويهمنـي ان ابين ان معنى الانتداب هو ان البلد المنتدب عليه عهدة مقدسـة في ذمة المنتدب !!

وجاءت هيئة الامم . ومع انها هشة السياسة اذ ذاك الا ان العالم كان لايزال يحس بمعنى الظلـم غرات امريكا ان التصويت علـى التقسيم ليس كما تريد فجـاءت بكل سلطانها الذى لا تعرف لـه الدنيا مثيلا في الاعتداد والعنفوان والقوة فاستطاعت بصوت واحـد ان تكرس دولة الباطل .

ارادت بريطانيا من الوطـن القومي قاعدة صهيونية تحمـي مصالح الامبراطورية فيكونان معـا ضد العرب متى استحصـدت عزماتهم لاي سبب من الاسبـاب فالقاعدة هذه تشل حركة التقدم في كل بلاد العرب . وبدلا مـن الاهتمام بالبحث العلمي وبالحريـة والاصلاح يتسابقون الى اقتنـاء السلاح وما دام الحماة موجوديـن فلا خوف على القاعدة والامان للعرب

كذلك كنت افهم في ايام الطفولة ولكن لما اشتعل الراس شيئـا صاروا يعلموننا ان قضية فلسطين هي الشرق الاوسط وانها شديدة التعقيد كثيرة الذيول مدلهمـة الافاق ، كثيرة المزالق مظلمـة السراديب تستعصي على الادراك فلابد من الدراسات والاجراءات والمشاورات والمناورات والمحادثات الى اخر الاات ان كان لها اخـر ولست ادري ان كان أحد فـي الدنيا يصدق كل هذه الطبـول والبوقات غير الذين خلقوهـا ويخلقون ماشاؤا من الافات .

ولكن العالم اخذ يعي ويسمع صوت الفلسطينيين وانهـم اصحاب حق وان نور الشمـس لا تمنعه الغرابيل . فقال اهل التقوة اننا سنبذل الجهد ونتأمل ونسعى ولست ادري ما الذي كان يمنعهم من السعي . اكان هو الجهـل بحقيقة الحال ؟ ام حب الدرس ومواصلة الاهمال ؟ أم التفرج بما يقع على رؤوس الضحايـا والاحياء من الاهوال ؟

حسني فريز

تعديل وزاري في بريطانيا

لندن — اعلن المستر جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني الجديد امس اجراء ثمانية تعديلات في مناصـب الحكومة التى تولى شؤونها عقـب استقالة هارولد ويلسون .

وقد عين بموجب التعديل مايكـل فوت نائبا لرئيس الوزراء انتونـي كروسلاند وزيرا للخارجية ادموند دل وزيرا للتجارة الخارجية والبرت بوث وزيرا للعمل وبيترشـور وزيرا للبيئة وديفيد اينالز وزيـرا للشؤون الاجتماعية وبروس ميلان وزير دولة لشؤون اسكوتلندا .

وقد استقال اربعة اعضاء من مجلس الوزراء المحدود وهم ادوارد شـور رئيس مجلس العموم وبربارا كاسـل الشؤون الاجتماعية وروبرت ميليشـس المسؤول عن نظام التصويت ولـورد جرونرهانت .

ولم يطرأ اى تغيير على المناصب التى كان يشغلها روى جنكنز الداخلية ودينيس هيلى وزير الخزانـه وروى ماسون الدفاع وميرلين ريز ايرلنـدا الشمالية .

هذا وكان قد توفي احد اعضاء حزب العمال البريطاني واستقال اخر واصبح الحزب في وضع الاقلية في مجلـس العموم مما اضاف متاعب دستوريـة جديدة الى المشكلات التى يواجههـا جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني الجديد .

والواقع ان حزب العمال ليس لـه حاليا سوى ثلاثمائة واربعة عشـر مقعدا في مجلس العموم مقابل ثلاثمائة وستة عشر مقعدا للمعارضة في مجموعها غير ان هذا ليس بالامر الذي يرغـم الحكومة على الاستقالة ويستلزم اجراء انتخابات جديدة فلا يحدث ذلك الا اذا ما اصبح الحزب الحاكم في وضع اقلية في تصويت يجرى على الثقة وهو احتمال غير وارد طالما ان نواب احـزاب المعارضة المختلفة لايصوتون ابدا تقريبا في كتلة واحدة ضد الحكومة .

بيد ان المشكلة التي بحثها الخبراء الدستوريون في البرلمان هي مشكلـة تشكيل اللجان الدائمة لمجلس العموم التي تقرر مشروعات تشريعية تعرض للتصويت عليها في البرلمان .

وتتألف معظم هذه اللجان الدائمة من ستة عشر عضوا . .واستنادا الـى الاغلبية التى حصل عليها حزب العمال في انتخابات عام ١٩٧٤ لحزب العمـال تسعة مقاعد مقابل سبعة مقاعـد يشغلها نواب كل احزاب المعارضـة مجتمعه والواقع ان هذه الاغلبيـة تسمح لحزب العمال بان يقرر البرنامج الزمني التشريعي للبرلمان وبان يحكـم

وزير خارجية يوغسلافيا يزور الشرق الاوسط

بلجراد — واف — اعلن رسميا هنا امس المسيو ميلوشـس مينيتشر وزير خارجية يوغوسلافيا سيقوم بزيارة ست دول في اسيـا والشرق الاوسط من ١٢ الـى ٢٤ نيسان واضاف المصدر المتحدث أن وزير الخارجية اليوغسلافـي سيزور على التوالى ايران والهند وباكستان وافغانستان والكويـت والعراق وهي دول تقيم معهـا يوغوسلافيا علاقات صداقـة تقليديه وتتفق معها في وجهـات النظر حول العديد من المسائـل الدولية وتتفاوت على أعلـى مستوى .

ومن المقرر ان تتناول محادثـات ميلوش مينيتشر مع وزير خارجية الدول التي سيزورها مسالة الاعداد لمؤتمر القمة لدول عدم الانحيـاز المقرر عقده في كولومبو فـي اب القادم والمسائل الاقتصاديـه

السادات يحذر اسرائيل من عواقب ادخال الأسلحة النووية في المنطقة

روما — رويتر — حذر الرئيس المصري انور السادات امس اسرائيل مـن استخدام اسلحة نووية في الشـرق الاوسط وقال للصحفيين في ختام زيارته الرسمية لايطاليا واذا استخدمتهـا اسرائيل فان عليها ان تتحمل العواقب

واضاف يقول انه سواء كانت لدى اسرائيل قنابل ذرية او لم يكـن لديها فان ذلك لن يخيفنا ولن نكـون البادئين بادخالها الى المنطقة .

وغادر الزعيم المصرى روما بعد ذلك الى جزيرة بريوني في زيارة ليوغوسلافيا ضمن جولته الاوروبية الحالية .

واتفق الرئيس السادات خلال زيارته الرسمية التى استغرقت اربعة ايـام لايطاليا ومنها حقه في اقامة دولـة مستقله له .

وقال ايضا البيان المشترك الـذي اعلن ذلك ان تسوية ازمة الشـرق الاوسط يجب ان ترتكز على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التـي تحتلها منذ حزيران عام ١٩٦٧ وعلـى حق جميع الدول في المنطقة بالعيشـس بسلام وباحترام كامل لسيادة كل منها ووحدتها الاقليمية واستقلالها السياسي

واعرب الرئيس السادات في كلمـة رسمية خاطب بها البابا بولس السادس عن تقديرنا العميق للجهود المخلصـة التي تبذلونها من اجل السلام والحرية والعدالـة .

وبحث الرئيس مع البابا في قضايا الشعب الفلسطيني وتحدث عن القوى الغاشمة التى تبدو امنه وتغتصـب ارضه وتعرض حياته للخطر وتطـا حقوقه وتنتهك اقدس مقدساته .

وقال البابا في رده على الرئيـس السادات ان التوصل الى تسوية عادلة لمسالة الشرق الاوسط يتعين ان تشمل ايضا حلا عادلا لمشكلة الشعـب الفلسطيني .



قداسة البابا اثناء استقبالـه الرئيس السادات امس

وقال البيان المصري الايطالي المشترك ان ايطاليا تنوى مع شركائها الاوروبيين وضع مقترحات لنظام ضمانات دوليـة

وسئل الرئيس السادات في مؤتمره الصحفي عن مشتريات الاسلحة فاشار الى الاتفاقات التى تم وضعها خـلال زيارته لفرنسا وصفقة مقترحة لشراء ست طائرات نقل حربية من نوع سى ١٣٠ من الولايات المتحدة .

وقال انه سيشترى السلاح ولو كان ذلك من الشيطان للحفاظ على استعداد قواته الكامـل .

الدباس : الآف لم يسمعوا بدائرة ضريبة الدخل وسنشدد على دفع الإلتزامات

قال السيد محمد الدباس المديـر العام لدائرة ضريبة الدخل ردا على سؤال للرأي ان الدائرة بدأت لاول مره بايفاد المقدرين الى الدوائـر والمؤسسات الرسمية الكبيرة لاجـراء التقديرات في موقع العمل توفيرا لوقت الموظفين وللحصول على المعلومـات الصحيحة من مصادرها الرسمية .

واضاف السيد الدباس انه قد تبين خلال هذه الممارسة ان هناك فروقا ملموسة في المعلومات وكذلك في عدد المكلفين لسنوات عدة .

واعلن السيد الدباس ان احـدى المؤسسات فيها ١٤٠٠ موظفه لم يكن يدفع الضريبة منهم سوى ٢٠٠ موظف فقط .

وقال ان الدائرة بدأت باجراء مسح ضريبي في عمان والمناطق الاخرى وقد تبين في المرحلة الاولى ان الاف المواطنين لم يسمعوا بدائرة ضريبة الدخـل وستبذل الدائرة جهدها المخلص في سبيل الوصول الى هؤلاء الذين تغيبوا عن دفع التزاماتهم لسنوات طويله .

اللوائح الجديدة لصندوق النقد الدولي تفقد الذهب دوره كمعيار للنظام النقدي

واشنطن — واف — اذيعت امس اللوائح الجديدة لصندوق النقـد الدولى التى تم ابلاغها مؤخـرا لحكومات الدول الاعضـاء فـي السوق وعددها ١٢٨ عضـوا مرفقة بتقرير تفصيلى مـن المديرين التنفيذيين للصندوق .

وفيما يتعلق بنظام الصـرف تعطى هذه اللوائح الجديـدة للدول الاعضاء الحرية التامـة لاختيار سعر التعادل ونظـام الصرف الذي يمكن ان يتـرواح بين التعويم بحرية مطلقة واسعـار الصرف الثابتة .

الا انه يكون في امكان الصندوق باغلبية ٨٥ بالمئة ان يقرر العوده الى نظام أسعار التعادل الثابته ولكن القابلة ايضا للتعديـل بهوامش تذبذب تصل الى ٤٫٥ بالمئة زيادة أو اقل من سعر التعادل .

ومن ناحية اخرى فقد الذهـب دوره كمعيار للنظام النقدي ولم يعد له سعر رسمي . واختفـت جميع سندات الدفع بالذهـب . وسيعيد صندوق النقد الدولـي الى الدول ٢٥ مليون أوقية كانت قد أودعتها وسيبيع ٢٥ مليـون أوقية لصالح الدول النامية .

ومن ناحية اخرى تفسح هـذه الاصلاحات نطاق امكانيات استخدام حقوق السحب الخاصة التـي اصبحت الاداة الرئيسية للاحتياطى النظام النقدى الدولي .

ولا يزال اسلوب اصدارها كما هو وتحدد اللوائح الجديـدة الاغلبيات اللازمة لاى تعديل فـي اسلوب حساب قيمتها .

وتتعهد الدول الاعضاء فـي صندوق النقد الدولى بان تتـرك للصندوق حرية استخدام عملتهـا في القروض الى الدول المقترضـة ويهدف هذا الاجراء أساسا الـى اتاحة الفرصة لاستخدام اكبـر لعملات الدول المنتجه للبترول فـي الشرق الاوسط وهي الدول التـي يحقق ميزان مدفوعاتها فائضا .

ويتميز النظام النقدى الجديـد بقدر اكبر من المرونه . وسيكـون في امكان محافظى البنوك اجـراء عدة تعديلات دون اللجوء الـى اجراءات طويلة تتعلق بصياغـة التعديلات والتصديـق عليهـا . ويحتم اتخاذ اكثر القـرارات اهمية باغلبية ٨٥ بالمئة ممـا يعطى للولايات المتحدة حـق الفيتو اذ ان لديها اكثر مـن ٢٠ بالمئة من الاصوات . وتتمتـع السوق الاوروبية بنفس الحق اذا اتخذ اعضاؤها موقفا موحدا

والى جانب ذلك تنص اللـوائح الجديدة على انه من الممكن تشكيل مجلس لصندوق النقد الدولـي يضم ٢٠ وزيرا للمالية أو محافظا للبنوك المركزية يساعد كل واحـد منهم عضو مناوب وسبعـة شركاء وستمنح جمعية محافظـي البنوك المركزية بعض السلطـات لهذا المجلس الذي سيمثل السلطة السياسية لصندوق النقد الدولي .

تتمات

السعودية ملتزمة

بخطوات سريعة وسيعقد في الاسبوع القادم في الرياض اجتماع يضم خبراء فنيين من السعودية والكويت وقطـر والامارات العربية ومصر لدراسـة برنامج التنمية الاقتصادية في مصر يليه اجتماع لوزراء مالية هذه الـدول لاستكمال البحث .

وانتقل نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي للحديث عن الثـروات المعدنية الموجودة في السعودية فقال انه توجد في انحاء المملكة ثـروات معدنية ضخمة تشمل الحديد والنحاس والذهب والكبريت والفوسفـور والالومنيوم وتجرى الدراسات حاليـا حول طرق استغلال هذه الثروات .

وحول الاستعانة بالكفاءات المصرية قال الامير فهد اننا نرحب بكل الطاقات والقدرات العربية ونقدم لها كـل التسهيلات الممكنة ومن الطبيعـي ان ينال مصر التي تعتبر اكبر البلدان العربية واكثرها غزارة بالطاقـات والقدرات النصيب الاوفر من هـذه السياسـة .

واكد في ختام حديثه ان المملكة العربية السعودية تبذل في سبيل ذلك عنايـة ورعاية وتسهيلات كبيرة واضـاف ان السعودية ترى في ذلك مظهرا مـن مظاهر التضامن العربي الذي نحافظ عليه ونرعاه بقلوبنا وضمائرنا .

يوم حاسم

كانت طيبة للغاية واضاف قائلا ان تبادل وجهات النظر امر جوهري وقد اكدت للمبعوث براون ضرورة انعقاد مجلس النواب غدا في جو من الامـل والهدوء اذ اننا نعتقد ان عقد هـذا الاجتماع يبشر باقتراب الوصول الى حل للازمة واعرب عن امله في ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة بعد ذلك مباشرة .

واوضح الزعيم اللبناني انه سيكون على اتصال دائم بمبعوث الرئيس فورد بناء على طلب الاخير اذ انه يرغب في معرفة وجهة نظرنا حول بعضـ المقترحات ولم يوضح جنبلاط ماهية هذه المقترحات .

ومن ناحية اخرى رحب كمال جنبلاط بمهمة جورج جورس في لبنان وقال ان وصول المبعوث الفرنسي الى بيروت يدل على الاهتمام الواضح بمشاكلنا .

وافادت انباء بيروت ان حظـر التجول المحدود لازال مفروضا علـى قطاع المتحف القومي حيث المقر المؤقت لاجتماع مجلس النواب .

ويبدو ان منع التجول الذي بدأ منذ الساعة الثامنة من صباح امس وحتى اشعار اخر قد فرض لكي لايكون لدى النواب اى عذر للتغيب عن الجلسة المهمـة .

وسيكون من تاثير منع التجول اغلاق مفرق للطرق يعتبر حتى الان نقطـة العبور الامنة الوحيدة بين المنطقـة الغربية الاسلامية من بيروت والمنطقـة الشرقية المسيحية .

ومع ان هدنة الايام العشرة التي اعلنت يوم الجمعه الماضي قد اوقفت المعارك الكبيرة بين القوات المتقاتلـة فان اعمال القنص والاشتباكات المتفرقة وحوادث الخطف ابقت جو الازمـة قائما في بيروت .

هذا وقد رأس السيد كامل الاسعـد امس اجتماعا ضم اعضاء مكتب مجلس النواب واعضاء اللجنة المكلفة بتوفير الامن حول المقر المؤقت للبرلمان ثم قام بعد ذلك بزيارة المقر الجديد للاطمئنان على الوضع الذي يسود قطاع المتحف

وقد اتخذ الكتائبيون بدورهم موقفـا ايجابيا ..

فقالت صحيفة العمل الناطقة بلسـان حزب الكتائب ان موقف التقدميين بشير خير ... واعرب بيير الجميل زعيـم الكتائب عن ايمانه بالصيغة اللبنانيـة وعن اسفه لعدم وجود مشاركة حقيقية في السلطة من جانب الطوائف المختلفة .

اما كميل شمعون وزير الداخليـة اللبنانية وسليمان فرنجية رئيـس الجمهورية فيبدو انهما قد اتخذا موقفـا سلبيا حيال جلسة البرلمان فهذا مـا يتضح على الاقل من التعليقات التـى اذاعها التلفزيون اللبناني التـي يسيطر عليه انصار الرئيس فرنجية .

وتتوقع المصادر السياسية ان يعمد السيد كميل شمعون الى تجميع اكبـر عدد من الاصوات لمرشح رابع سيكون على الارجح صديقه نائب بعبدا السيد ادوارد حنين .

وتقول مصادر مطلعة ان السيد حنين ليس طرفا ضد الكتائب فضلا عن انه سينال بالتاكيد رضى السيد اده اذا وجد ان ضمان الاكثرية الواضحـه الى جانبه في منافسة السيد اليـاس سركيس .

واوضح حزب الوطنيين الاحرار الذي يرأسه كميل شمعون وزير الداخليـة برنامجا اصلاحيا من جانبه لبناء لبنـان جديد .

وجاء في هذا البرنامج الذي نشرتـه الصحف امس انه يجب تشجيـع المبادرات الخاصة ومع ذلك يجـب مكافحة الاحتكارات والاستحواذ وضمان التعليم المجاني على جميع المستويـات وضمان العمالة والمسكن اللائق والضمان الاجتماعي والتأمين الطبي لجميـع المواطنين واكد الحزب مره اخرى ايمانه بضرورة اجراء حوار صحي بعيدا عن اي قسر او اية ضغوط يهدف الـى اعادة الوضع بلبنان .

اما السيد ابراهيم قليلات زعيـم الحركة الناصرية فقد ندد باي محاولـة تهدف للاحتفاظ بالطابع الطائفي لنظام الحكم اللبناني .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية امس ان بعض اللبنانيين اخذوا يتدفقون علـى الحدود السورية في منطقة المصنـع حيث تشاهد مئات من سيارات النقل محمله بالاثاث وبطرود الملابس امـام مباني الامن السوري وذلك تحسبا من خرق وقف اطلاق النار اذا لم ينجح مجلس النواب في اجتماعه الذي سيعقد غـدا .

فورستير يزور

ونقلت الصحف الاسرائيليـة عن مصادر أجنبيه احتمال قيـام جنوب افريقيا بشراء اسلحـة اسرائيلية

واشار المعلقون الاسرائيليـون الى اهمية هذه الزيارة بالنسبـة للعلاقات بين اسرائيل وجنـوب افريقيا غير ان الاوساط الرسمية التزمت التكتم بهذا الشأن .

ووصفت الاوساط الرسمية هـذه الزيارة بأنها مرحلة طبيعية فـي العلاقات الدولية لاسرائيل وذكرت الاوساط انه منذ ربع قرن كـان قرانسيس مالان أول رئيس حكومة أجنبيه يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية ش.م.م

المدير العام: جمعة حماد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان عرار — مدير التحرير: محمود الكايد — مدير الإدارة: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي — طريق الجامعة الأردنية / عمان — هاتف: ٦٧١٧١/٦ ص.ب: ٦٧١٠

الاعلانات يتفق بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو المكتب الموحد للاعلان — شارع الملك حسين / هاتف: ٣٩٦٨٤/٣٨٣٢٨

الاشتراكات: ١٥ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج